الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩١م - ٢٣ ربيع الاول ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٩٨ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

تظاهرة في الامم المتحدة دعما لاطفال العراق

■ نيويورك/ أ ف ب : قطع عشرات من دعاة السلام الامريكيين امس اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة رافعين شعارات مؤيدة للاطفال العراقيين ، ولرفع الحظر المفروض على العراق وينتمي هؤلاء الى تحالف مع الحركات السلمية في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة يحمل اسم ناشيونال لايف كوميونيتي ورفع المتظاهرون الذين كانوا موزعين بين القاعة المسموح لهم بمتابعة اعمال الجمعية شعارات كتب عليها انقذوا اطفال العراق وارفعوا الحظر وكان عدد من هؤلاء قد شارك في (مخيم السلام) الذي اقيم في العراق وبعد بضعة ايام من بدء العدوان اخلت السلطات العراقية المخيم واعادت الى بغداد المشاركين فيه البالغ عددهم نحو مئة شخص والذين جاءوا من حوالي عشرين بلدا □

١٩٩١ عام استخراج النفط السوداني

■ الخرطوم/واع : اعلن العميد الركن صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني رئيس اللجنة الاقتصادية ان العام الحالي سيكون عام استخراج النفط السوداني . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن العقيد صلاح الدين قوله في كلمة القاها امس امام الدورة الثالثة للمجلس الاستشاري للجنة الاقتصادية ان استخراج النفط السوداني هو الهاجس الرئيس للثورة ، باعتبار ان السودان يملك احتياطيا من النفط . واضاف ان انتاج النفط يعطي مؤشرا لتوجه الدولة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتصديره . واوضح ان هدف الدولة هو خفض التضخم في نهاية العام الى النصف ، اضافة الى الربط بين سياسات الاجور وبين هدف زيادة الانتاج □

كارلوس منعم يبدأ اليوم اول زيارة له الى فلسطين المحتلة

وساطة ارجنتينية لتطبيع علاقات دمشق وتل أبيب

■ القدس المحتلة/ أ ف ب : يبدأ الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اليوم الثلاثاء زيارة رسمية الى الكيان الصهيوني تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس ارجنتيني . وتأتي زيارة منعم ردا على تلك التي قام بها الى الارجنتين الرئيس الصهيوني حاييم هرتزوغ في كانون الاول ١٩٩٠ والتي كانت ايضا الاولى من نوعها . واستنادا الى سفير الارجنتين في تل ابيب فان هدف زيارة منعم هو « تعزيز العلاقات بين البلدين » . وهذه العلاقات هي في شكل علاقات تجارية ، فالارجنتين هي الشريك التجاري الاول للكيان الصهيوني في امريكا اللاتينية . ويبلغ معدل التبادل التجاري بين الطرفين مئة مليون دولار في السنة . ومنذ بداية العام الجاري بلغت الواردات الصهيونية من الارجنتين ، من مواد زراعية والاسماك ولحوم (٥٤٫٦) مليون دولار . في حين ان صادراتها ، « مواد صناعية وكيمياوية » وصلت الى (٨٫١٥) مليونا .

وتلتزم السفارة الارجنتينية في تل ابيب الصمت حيال ارادة الرئيس الارجنتيني القيام بدور في عملية التسوية في المنطقة العربية . وكان ادواردو منعم رئيس مجلس الشيوخ وشقيق الرئيس الارجنتيني قد اعلن في تشرين الثاني ١٩٩٠ خلال زيارة قام بها الى الكيان الصهيوني ان الرئيس منعم وهو سوري الاصل يقترح « العمل لتسهيل تسوية بين تل ابيب ودمشق » . وقبل ذلك كان كارلوس منعم قد اطلق في قمة عدم الانحياز في بلغراد مبادرة تتعلق بلبنان والقضية الفلسطينية . ولا يتطرق المسؤولون في السفارة ايضا الى احتمال بيع اسلحة صهيونية الى الارجنتين . غير ان الرئيس الارجنتيني سيقوم خلال زيارته بزيارة الى مركز الصناعات الجوية الصهيونية والى معهد وايزمان للعلوم في ريحوفوت (جنوب تل ابيب) . وسيعقد جلسة عمل مع رئيس الوزراء الصهيوني وسيزور ايضا البرلمان (الكنيست) .

وتقيم غرفة التجارة وجمعية الصداقة الصهيونية/ الارجنتينية مأدبة غداء تكريما له . وعلى اية حال فان الجانب الاكبر من برنامج الرئيس الارجنتيني في تل ابيب يتميز بطابعه الاحتفالي .. اذ يقوم الرئيس الصهيوني حاييم هرتزوغ باستقباله في القدس حيث يمنح شهادة دكتوراه فخرية من جامعة القدس اليهودية ويفتتح (بيت الارجنتين) . كذلك من المقرر ان يستمع الى محاضرة عامة عن التاريخ اليهودي في جامعة تل ابيب وان يزرع شجرة في غابة الارجنتين ويزور موقعا شيده يهود من الارجنتين وعددهم ٨٠ الفا في فلسطين المحتلة . واستنادا الى الوكالة اليهودية الهيئة شبه الحكومية المكلفة بشؤون الهجرة فان عدد اليهود يصل الى ٢٥٠ الفا من الارجنتين التي تضم الجالية اليهودية السادسة الاكبر في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني وفرنسا وبريطانيا . والجمعة المقبل يزور منعم الاحياء القديمة في القدس وايضا بيت لحم . وقبل ان يستقل الطائرة عائدا الى بلاده يعقد مؤتمرا صحفيا □

حركات التحرر العربية تدعو الى التصدي للعدوان الامريكي على العراق

□ الجزائر/واع : ادانت حركات التحرر العربية بشدة الممارسات الامريكية العدوانية ضد الشعب العراقي وتوجيه المزيد من الضغط على العراق تحت شتى الذرائع والحجج واستخدام غطاء الشرعية الدولية من اجل تمرير مخططاتها الارهابية على المجتمع الدولي . ونقل مراسل واع في الجزائر عن بيان حركات التحرر اصدرته امس بالجزائر قوله ان الادارة الامريكية تسعى بكل الوسائل والطرق سواء بالارهاب او الممارسات اللا اخلاقية الى جر الراي العام العالمي الى حالة من السكوت والصمت عن جرائمها ضد الشعب العراقي وتصوير ممارساتها الشريرة على اساس انها لخدمة المجتمع الانساني والحفاظ على الحضارة الانسانية من وسائل التدمير الشامل متناسية مئات الالاف من الذين راحوا ضحية استخدامها شتى انواع الاسلحة المحرمة دوليا . وشددت حركات التحرر العربية على ان التصرفات الامريكية المنافية لابسط القوانين والاعراف الدولية تؤكد مجددا ان امريكا تمارس ارهابا رسميا ضد الشعوب وتنصب نفسها دركيا لتاديب العالم تحت مظلة شرعية دولية مزيفة في وقت تدوس فيه وتتناسى القرارات الدولية المتخذة لصالح العرب في فلسطين والجولان ولبنان وتتحول الى ممول وسمسار للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة . واشارت حركات التحرر في بيانها الى ان زرع عملاء المخابرات الامريكية والموساد الصهيوني ضمن بعثات الامم المتحدة للحصول على معلومات عن مشاريع الطاقة النووية العراقية والعلماء العراقيين الذين كانوا وراء انجازات العراق العلمية العظيمة يؤكد بما لايدع مجالاً للشك ان وراء ذلك تخطيطا وتنسيقا لمنع العراق من مواصلة انجازاته العلمية وفي كل الميادين ومتابعة العلماء العراقيين لغرض تصفيتهم □

الرئيس القائد يهنىء بالعيد الوطني البوتسواني

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الدكتور كوات كيسومنيلي ماسيري رئيس جمهورية بوتسوانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الدكتور كوات كيسومنيلي ماسيري رئيس جمهورية بوتسوانا .

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية بوتسوانا يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بوتسوانا التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

القائد يتلقى برقية اعتزاز من طلبة الاردن

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية محبة واعتزاز من السيد محمود صالح الضمور رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن ، جدد فيها وقوف طلبة وشباب الاردن الى جانب العراق في تصديه البطولي للعدوان الامريكي الصهيوني ، المتمثل باستمرار الحصار والتدخل في شؤونه الداخلية .

واكد ان مجلس الامن الدولي تحول الى مجلس عدواني تديره المخابرات المركزية الامريكية .. واصبح شغله الشاغل اتخاذ القرارات

البقية ص٢

محمد حمزة : العراق حريص على الوفاء بالتزاماته المالية

■ بغداد/واع : اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء حرص العراق الكامل على الوفاء بجميع التزاماته المالية تجاه الدول والشركات ، والمباشرة بتنفيذ تلك الالتزامات فور رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليه .

واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس السيد اج . كي . جونك رئيس شركة هونداي الكورية الجنوبية ، حجم الدمار الذي لحق بالعراق ومنشآته جراء العدوان الثلاثيني الغاشم .

وتم خلال المقابلة بحث آفاق التعاون وامكانيات عمل الشركة في اعادة اعمار ما دمره العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني على العراق ، وبشكل خاص قيام الشركة بتنفيذ المشاريع ذات الطابع الانساني .

وحضر المقابلة مدير مكتب الشركة في بغداد □

منظمة نمساوية تسعى لتأمين بعض احتياجات العراق الطبية

■ بغداد/ قيس سلمان : تجري منظمة كريتاس النمساوية اتصالات مع جمعية الهلال الاحمر العراقية لتحديد احتياجات العراق للمساعدات الغذائية والدوائية لغرض قيام المنظمة بتأمين جانب منها .

اعلن ذلك لمندوبة (الجمهورية) ممثل المنظمة نيكولاس كوشراد الذي زار عددا من المستشفيات في المحافظات الشمالية واطلع على الاحوال الصحية والنقص الحاصل في الادوية والمستلزمات الطبية بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على العراق □

٤٠٠ لاجىء ايراني غادروا معسكر الطاش الى بختران

■ بغداد/ الجمهورية/ زامل غنام : انطلقت في الساعة العاشرة من مساء امس الوجبة الاولى من اللاجئين الايرانيين من معسكر الطاش غرب محافظة بغداد ، الى مراكز استقبالهم في مقاطعة بختران في ايران . وضمن الوجبة الاولى (٤٠٠) عائد ايراني من اصل عشرة الاف لاجىء سجلوا رغبتهم في العودة الى ايران . ويشمل العدد الكلي للاجئين الايرانيين من اصل كردي ثلاثين الف شخص مسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة . ومن المؤمل ان تنتهي عملية اعادة توطين اللاجئين في اقل من شهرين . وقد جاءت في ضوء المباحثات بين العراق وايران والمفوضية السامية للاجئين . واستقلت الوجبة الاولى قافلة من عشر حافلات وعشر شاحنات لنقلهم ونقل امتعتهم ومستلزماتهم الشخصية وهم في طريقهم الى المركز الحدودي في المنذرية ، حيث سيكون في استقبالهم موظفو المفوضية السامية في ايران ، وسيتم اخذهم الى معسكر باتكر وهارسين الذي يبعد مسافة ٨٠ كم داخل ايران لغرض تسجيل اسمائهم واعادة توطينهم . السيد باتوس مومتزيس المسؤول الاعلامي في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين اوضح لمندوب الجمهورية : ان العودة جاءت نتيجة رغبة الايرانيين الاكراد في العودة الى بلادهم علما ان هناك عشرين الفا منهم لم يسجلوا لحد الان رغبتهم في العودة الى بلادهم .

واشاد بالتسهيلات التي قدمها ويقدمها العراق لعودة هؤلاء اللاجئين والتعامل الفاعل والجاد من قبل الوزارات ذات العلاقة وسرعة الانجاز . ووصف التسهيلات العراقية بانها جيدة جدا . (الجمهورية) شاهدت العديد من الوكالات وشبكات التلفزيون الاجنبية وهي تقوم بتغطية اول عملية اعادة توطين للاجئين الايرانيين والتي تنظمها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين العاملة في بغداد □



حافلات تقل اللاجئين الاكراد الايرانيين تتوجه الى منطقة الاستلام

طارق عزيز استقبل السفير الاردني الجديد

■ بغداد/ واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد ، لمناسبة تسنمه مهام عمله في بغداد □

مصدر اعلامي : تصريحات سكوكروفت اثبتت تعاون فريق التفتيش مع المخابرات الامريكية

■ بغداد/واع : نقلت وكالات الانباء تصريحا لـ (برنت سكوكروفت) مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي ، اكد فيه ان حجم البرنامج النووي الذي طوره العراق يبدو مهما ، واكبر مما كان متوقعا ، نتيجة الوثائق الاخيرة التي ضبطها خبراء الامم المتحدة في بغداد وقال سكوكروفت ان هذه الوثائق تعطي فكرة جيدة على الاهمية الشاملة للبرنامج النووي الذي طوره العراق ، وقد علق مصدر اعلامي في وزارة الثقافة والاعلام ، في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، على تأكيدات سكوكروفت هذه ، فقال .. ان تحليلا بسيطا لاقوال سكوكروفت ، وبغض النظر عن صحتها ، تعني ان (السي اي اي) قد حصلت بالفاكس على صور لهذه الوثائق خلال اليومين الماضيين .. وقامت بتحليلها ، وتوصلت الى نتيجة مفادها ان حجم البرنامج النووي العراقي كان مهما وواسعا اكثر مما هو متوقعا ..

البقية ص٢

البارزاني : القضية الكردية لا تعالج إلا في بغداد

■ السليمانية/ واع : اكد السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ان شعبنا الكردي يعتبر السلام منهجا ثابتا لجميع ممارساته ، وطريقا للاستقرار والسعادة . وقال في تصريح لمراسل (واع) في محافظة السليمانية : اننا نؤمن كل الايمان بضرورة ان يعم السلام والطمأنينة ربوع كردستان .. لان ارادة السلام هي الاقوى .

البقية ص٢

إنجاز إصلاح ٢٧ محطة لانتاج النفط وعزل الغاز في ٨ محافظات

العراق مستعد لتصدير مليون و(٥٩٠) ألف برميل يوميا في اذار المقبل

■ التأميم/ قاسم المالكي : اكتملت حملة إصلاح واعمار محطات انتاج النفط وعزل الغاز البالغ (٢٧) محطة في (٨) محافظات بعد افتتاح محطة شرقي بغداد التابعة لشركة نفط الشمال .

وقال السيد غازي صابر علي المدير العام لشركة نفط الشمال لـ (الجمهورية) ان اعادة تشغيل محطة شرقي بغداد يعد من الانجازات التقنية الكبيرة ، لان هذه المحطة كانت قد تعرضت الى التدمير الشامل جراء العدوان الثلاثيني .

واضاف ان هذه المحطة المهمة ، التي ستصل طاقتها الانتاجية الى (١٥) الف برميل يوميا ، ستغذي مصافي النفط في الدورة بـ (٥) الاف برميل يوميا ، وهي الحصة اليومية المقررة .

واوضح السيد مدير عام الشركة انه بهذا الانجاز الفعلي يكون العمل قد انتهى في المحطات الخاصة بانتاج النفط وعزل الغاز والبالغ عددها (٢٧) محطة موزعة على ثماني محافظات .

وبلغت الطاقة الانتاجية لهذه المحطات مليون و(٢٠٠) الف برميل يوميا .

واكد السيد غازي صابر ان اعمار محطة ضخ النفط على خطوط التصدير العراقية التركية قد قطع اشواطا كبيرة ، لتكون مستعدة لتصدير مليون و(٥٩٠) الف برميل يوميا في نهاية شهر اذار المقبل .

السيد مدير عام شركة نفط الشمال ابلغ ، الجمهورية ، ان محطة الضخ كي/٣ ، وهي نقطة الارتباط مع الخط الاستراتيجي بين الجنوب والشمال قد انجزت مراحلها الرئيسة واصبحت المنظومة قادرة على تسلم نفط البصرة . فيما يتواصل العمل لانجاز المراحل المتبقية الى جانب انجاز اعمال الاعمار في مجمع التركيز في شركة نفط الشمال لتصل طاقة المعالجة فيه الى مدياتها المتاحة والتي تبلغ ٨٣٥ الف برميل نفط يوميا .

اما بخصوص تجهيز المصافي ومصانع الغاز الوطنية فقد اشار الى ان انتاج شركة نفط الشمال الحالي يؤمن تجهيز المصافي ومصانع الغاز الوطنية بما مقداره (٧٠٠) الف برميل نفط يوميا وذلك في سياق الخطة المقترحة لوزارة النفط والتي تستهدف توفير احتياجات المواطنين من النفوط والغاز ، لاسيما ونحن على ابواب فصل جديد تكون فيه حاجة المواطن اكثر الى تلك المادة .

موفد الجمهورية مع المدير العام لشركة نفط الشمال ■ تصوير محمود علي حسن

برلمانيون ايطاليون يعملون لاعادة العلاقات مع العراق

نائب رئيس البرلمان الاوربي : سياسة الاقوياء تسود العالم اليوم

■ روما/مراسل الجمهورية : حيا السيد روبرتو فورمغوني النائب في البرلمان الايطالي ونائب رئيس البرلمان الاوربي السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي الذي وقف بصلابة تجاه العدوان الثلاثيني الآثم على العراق . ونقل مراسل الجمهورية في روما عن السيد فورمغوني خلال لقاء مع مسؤول شعبة رعاية المصالح العراقية في ايطاليا اثناء حضور الاجتماع السنوي الذي شكله الحزب الديمقراطي المسيحي في مدينة (ريميني) وسط ايطاليا انه يعمل مع مجموعة من نواب الحزب الديمقراطي المسيحي من اجل اعادة العلاقات مع العراق . واكد في حديث خلال ندوة عقدت على هامش الاجتماع وتحدث فيها عن كتابه (بغداد والحرب) ان الجهات التي كانت وراء هذه المحاولات زورت عنهم كل شيء .. (وقالوا ان الحرب لابد ان تقع وانت نائب ديمقراطي مسيحي وكذلك نائب لرئيس البرلمان الاوربي .. ويجب ان تسير مع اتجاه الحكومة اذا اردت ان تعيش .. فنفذ ما قررته الحكومة ودول السوق المشتركة) . واستعرض ايام العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق قائلا : (٤٥ يوما من الحرب والقصف مستمر .. والقوا آلاف الاطنان من القنابل على العراق تفوق ما استعمل اثناء الحرب العالمية الثانية) واضاف : لقد ذهبت ثلاث مرات الى كردستان العراق .. وشاهدت الشعب

البقية ص٢

فورمغوني

اختيار معارض لتشكيل حكومة زائيرية مؤقتة

■ كينشاسا / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية : تم اختيار ايتن شوستكيدي احد المعارضين البارزين للرئيس الزائيري موبوتو ، لتشكيل حكومة مؤقتة في اعقاب اعمال العنف التي شهدتها البلاد في الايام الاخيرة . وكان شوستكيدي وزيرا للداخلية واختلف مع موبوتو وخلال محادثات مع المعارضة استمرت تسع ساعات عارض الحزب الحاكم الذي يقوده موبوتو اختيار شوستكيدي .

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في العاصمة الزائيرية كينشاسا ، انه بالرغم من الخلاف الواضح فان موبوتو الذي حكم زائير منذ عام ١٩٦٥ يظل ممسكا بالسلطة بشكل قوي . واضاف المراسل ، ان احدى الحقائق التي برزت من هذا الاجتماع هي ان موبوتو سيظل بالسلطة كالسابق ، ويكون قد تمكن من استرضاء المعارضة بالموافقة على تشكيل حكومة مؤقتة ، ففي خلال ٢٤ ساعة اجرى تعديلا في قيادة الجيش واستطاع اقناع معارضيه السياسيين بالتعاون لتشكيل حكومة مشتركة بالرغم من المعارضة التي يلقاها نظامه بين الشعب . وقد استمر الاجتماع بين الرئيس موبوتو والمعارضة تسع ساعات وتوقف فقط لتناول الغذاء الذي كان مصحوبا بالشمبانيا .

وليس صعبا التنبؤ ماذا سيكون عليه رد فعل الشعب لو شاهد المائدة التي قدمت . فالنظرة السياسية الى النظام مقرونة بالفقر سوف تجعل من الصعب على الحكومة الجديدة المؤقتة تحقيق اهدافها . هذا وتقوم القوات المسلحة الزائيرية باعمال الدورية بالرغم من رفع حظر التجوال . ولكن المدينة تعج بالاشاعات عن احتمال قيام الجنود باعمال نهب وسلب اخرى . وقد اخلت ادارة اكبر فنادق العاصمة انتركونتيننتال العاملين الاجانب في الفندق حرصا على سلامتهم . وكان الفندق قد اصبح مقرا لعدد من وزراء الحكومة واكبر مجموعة من الصحفيين . وفي تغيير اخر امر الرئيس موبوتو باعادة نظر شاملة في القوات المسلحة واقال رئيس اركانه . ويذكر ان معظم اعمال الاضطرابات والنهب والسلب خلال الاسبوع الماضي تمت بمشاركة الجنود الذين كانوا يحتجون على عدم رفع رواتبهم . من جهة اخرى اكدت التقارير الواردة من زائير ان اكثر من الف شخص قد قتلوا وجرح آلاف الاشخاص في الاضطرابات

على صعيد اخر راى المراقبون في كينشاسا .. ان تشكيل حكومة ازمة في زائير قد يطول في حين مايزال يخشى من تحركات شعبية جديدة ، في ظل موجة مخيفة لتصاعد الاسعار . وصعوبة في ايجاد البنزين في العاصمة الزائيرية حيث بدات الحركة تعود شيئا فشيئا الى طبيعتها وراوا ايضا ان الاتفاق على تشكيل حكومة ازمة لا يشكل على ما يبدو سوى خطوة صغيرة الى الامام نحو تسوية الازمة التي يمر بها حاليا هذا البلد الى ذلك يرى اكثر المراقبين تفاؤلا انه في حال عدم تسريع حل المشكلات الآنية لن يكون ممكنا تشكيل حكومة ازمة قبل عدة ايام خصوصا اذا نظرنا الى الغموض الذي احاط بالاجتماعات الاخيرة للمؤتمر الوطني الذي لم يعط بعد موافقته على لائحة مشاركيه البالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف □

الجيش الزائيري شارك في الاضطرابات

في الجمهورية اليوم

* وجوه عراقية : حلقة ثالثة عن عبدالمحسن السعدون ص٢
* المشاركة السياسية والوحدة الوطنية - مقال د . عبدالسلام البغدادي ص٣
* ما حكاية الرياضي الذي ابعدته النميمة عن الملاعب ؟ لقاء مع اللاعب رائد خليل ص٤
* مواجهة مع الكاتب المسرحي عادل كاظم ص٧

العالم الثالث يحب التدخين

■ روما / نوفوستي : برغم تناقص عدد المدخنين في العالم الا ان انتاج السجائر سجل ارتفاعا في عام ١٩٩٠ وبلغ ٥٣٧٠٠٠٠ مليون سيجارة حسب تقرير منظمة التغذية والزراعة الدولية .

ويتوقع ان يتزايد انتاج السجائر خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة ٢ بالمئة ، بسبب نمو عدد السكان والمدخنين في بلدان العالم الثالث التي باتت تستورد حصة الاسد من انتاج السجائر العالمي .

ويزداد استهلاك السجائر بحدة في مصر وسورية والكاميرون ولاوس ، وتتخلف عنها بفارق صغير اندونيسيا وقبرص وزيمبابوي وسيراليون والكونغو والفلبين وماليزيا □

المزارعون الفرنسيون : امريكا تريد السيطرة على السلاح الغذائي

■ باريس/ أ ف ب / انصات الجمهورية : قال وزير الزراعة الفرنسي لوي مرماز ان حكومته تستعد لتقديم اقتراحات الى اللجنة الاوربية تخص تعديلات جوهرية جدا تمس مقترحات مفوض الزراعة الاوربي راي ماك شاري وجاء اعلان الوزير الفرنسي اثر التظاهرات التي ضمت نحو (٣٠٠) الف مزارع من جميع انحاء فرنسا يوم امس الاول .

وضمت وكالة الصحافة الفرنسية الى مرماز قوله ان اصلاح السياسة الزراعية المشتركة اذا ما تم التعامل معه بجدية وبتأييد من المزارعين ينبغي ان يسمح بفتح مرحلة جديدة بالنسبة للزراعة الفرنسية .

وكان رئيساً نقابتي الزراعة اللتين نظمتا اكبر تظاهرة فلاحية منذ ٣٥ عاما في باريس احتجاجا على المشاريع الاصلاحية المتعلقة بالسياسة الزراعية المشتركة الجاري العمل على وضعها في بروكسل ، قد تعرضا بحدة للمجموعة الاوربية .

وادان رئيس اتحاد نقابات الاستثمار الزراعي ريموند لاكومب الهجمات العنيفة التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي تريد حسب تعبيره السيطرة على السلاح الغذائي . كما ادان اوربا التي وصفها بانها مترددة ولا تقترح سوى خفض الاسعار ، وذلك في اطار تنفيذها لنظرية التبادل الحر .

واعتبر وزير الزراعة الفرنسي خلال حديثه عبر محطة تلفزيون القناة الثالثة ان التظاهرات ستقوي من موقف الوفد الفرنسي في بروكسل اثناء التفاوض على السياسة الزراعية المشتركة للاسرة الاوربية .

المزارعون الفرنسيون قلقون بشكل خاص من هبوط اسعار محاصيلهم وازدياد الواردات الزراعية من اوربا الشرقية ، وكان بعض المتظاهرين قد اصطحبوا معهم مواشيهم .

المراقبون السياسيون في باريس اعتبروا تصريح الوزير الفرنسي بشكل تنازلا لمطاليب المزارعين ، خاصة وان الحكومة الفرنسية الحالية تعاني من هبوط شعبيتها في استفتاءات الراي العام □

رومان : احداث بوخارست سياسية وليست اقتصادية

■ بوخارست / أ ف ب : انتقد بيتر رومان رئيس الوزراء الروماني والذي وضع استقالته بتصرف الرئيس ايون ايليسكو ، ولم يستقل ، على حد تعبيره ، رئيسي الدولة ومجلس الشيوخ بشدة ، في مقابلة طويلة مع التلفزيون الروماني . وقال رومان ان « الحكومة سقطت في ظروف مخالفة الديمقراطية » . واضاف ، لقد اوضحت انني لا اريد المشاركة في الحكومة الجديدة وهي مسالة تتعلق بكرامتي . فالحكومة التي لاتتمتع بالشرعية لايمكن ان تضم اعضاء شرعيين ، معربا بذلك عن معارضته الواضحة لما يعتزم الرئيس ايليسكو القيام به ، وهو تشكيل حكومة جديدة تحت ضغط الشارع . وقال رومان تعليقا على احداث الايام الاخيرة في رومانيا يجب ان يتغير الوضع في رومانيا لكي نتجنب الى الابد تظاهرات مماثلة (لتلك التي قام بها عمال مناجم جيو في بوخارست) . وذلك لايتم الا باجراء انتخابات . واوضح لقد واجهنا في الايام الاخيرة حركة يقودها يسار متطرف من الطراز الشيوعي . وهي حركة يتولاها محترفون ، متهما بالاسم رئيس مجلس الشيوخ الكسندر بارلادنو . وقال رومان ان المشاكل الاقتصادية في جيو ، حيث قدم آلاف عمال المناجم الذين هاجموا مقر الحكومة في بوخارست الاسبوع الماضي ، قد حلت . وتساءل : من جاء بعمال المناجم الى بوخارست ، ولماذا .. الاسباب ليست اقتصادية ، لكنها سياسية □

عبد المحسن السعدون

تمسك واضح بوحدة التراب العراقي

وقف بحزم ضد تدخلات رجال الدين ذوي الجذور الايرانية في شؤون العراق الداخلية

٣

عبدالمحسن السعدون (١٨٧٩-١٩٢٩) شخصية سياسية عراقية مثيرة للجدل . ففي مدة لم تتجاوز ثماني السنوات ظهر السعدون وزيرا للداخلية وتولى رئاسة اربع وزارات فضلا عن توليه رئاسة المجلس التاسيسي العراقي ورئاسة مجلس النواب واذا علمنا بان تلك السنوات الثمان تشكل ثلثي مرحلة متميزة في تاريخ العراق السياسي المعاصر الا وهي مرحلة الانتداب البريطاني التي شهدت اول تجربة اناطت للعراقيين مسؤوليات وزارية تحت ظل حكم ملكي وجدنا انه من الجدير ان نقف على طبيعة الرجال الذين اختيروا لتحمل تلك المسؤوليات وعلى مدى اسهامهم في خدمة وتطور بلادهم في وقت كان عليهم ان يوفقوا فيه بين واقع الانتداب البريطاني الذي حرص على تركيز المصالح البريطانية وبين النهوض بواجباتهم الوطنية امام العراقيين .

اننا اذ نقدم هنا الجزء الثالث من السيرة السياسية لعبدالمحسن السعدون فاننا نقدم قراءة لمرحلة جديدة بالاكتشاف من تاريخ العراق المعاصر متوخين الامانة التاريخية .

■ عيسى اسماعيل العبادي

■ التمسك بوحدة التراب العراقي ■

كان عبدالمحسن السعدون متمسكا بوحدة التراب العراقي . وعند ما حاولت تركيا التي ورثت مركز الدولة العثمانية المنهارة التمسك باخر اوراقها التي ارادت ان تلعبها ضد العراق (حديث الاستقلال) واثارة قضية (ولاية الموصل) عمل السعدون بجد ومثابرة على اثارة الراي العام العراقي ضد المطالب الاستعمارية التركية وعمل كل مافي وسعه من اجل تفادي الخلافات مع المعارضة وتهيئة الراي العام للدفاع عن قضية الموصل والتمسك بوحدة التراب الوطني .

لقد قام السعدون بمهمتين سياسيتين في ان واحد الاولى .. تهيئة اذهان العراقيين نحو مسالة الموصل والثانية السعي لايجاد تخلخل في موقف المعارضة يساعد على ايجاد نقطة التقاء تبلور الوحدة الوطنية .

وفيما يتعلق بالامر فقد بدات صحف الحكومة تؤكد احقية العراق بالموصل وترد على تعنت الاتراك وفي تعليقاتها على مطالب الاتراك وحججهم كانت الصحف تبرز اهمية الموصل بالنسبة للعراق من النواحي السكانية والعنصرية والاقتصادية والعسكرية وفي نفس الوقت تقرر بان الوقت اصبح مناسبا لان يقوم الامير زيد بزيارة للموصل كممثل لاخيه الملك فيصل وكان الغرض من الزيارة هو جعل الامير نقطة استجماع للعاطفة الوطنية وبالفعل لم يضيع رؤساء القبائل الكردية الذين كانوا قد اقسموا يمين الولاء للملك فيصل عند تتويجه لم يضيعوا وقتا في تقديم احترامهم للامير زيد كما عرضوا مساعدتهم للحكومة العراقية ضد الاتراك .

شاركت الصحف العراقية الاخرى بحملات مماثلة ايضا غرضها احقية العراق بالولاية ويبدو انه كانت لتلك الحملات الصحفية والاعلان الحكومي تاثير واضح على الناس انعكس في كثرة البرقيات التي اخذت تفد على الملك والسعدون من مختلف انحاء العراق تعلن وقوفها الى جانب الحكومة العراقية في مسالة احقية العراق بالموصل وقد احالت الحكومة تلك البرقيات الى عصبة الامم اظهارا لتمسك العراقيين بالموصل

لقد نجحت جهود السعدون في ابراز اهمية الموصل وانكاء الوعي الشعبي حولها فلم يقتصر الامر على البرقيات التي تؤيد موقف الحكومة وانما ظهر تحرك في بغداد قام به الموصليون انفسهم اذ عقدوا الاجتماعات الخاصة وقرروا اصدار بيان خاص يوزع في الموصل ويدعو الموصليين الى التمسك بالبقاء ضمن وحدة العراق هذا اذا ماعلمنا ان الدعم لقضية الموصل لم يكن بالمستوى المطلوب قبل ظهور الوزارة السعدونية الاولى .

لقد كان هناك الكثير ممن اهتموا بصلات الدولة العراقية ببريطانيا وبموقفهم الرافض للمعاهدة الانكليزية - العراقية لكن القليل منهم التفتوا الى اهمية الموصل للعراق في المرحلة التي سبقت وزارة السعدون .

يقول ساطع الحصري (كان البعض من الكتاب والمثقفين العراقيين لايقدر اهمية قضية الموصل حق قدرها ويقولون ان المهم هو الاستقلال ان قضية الموصل مسالة ثانوية .)

عبد المحسن السعدون

ويؤكد الحصري انه سمع هذا القول من غير واحد في بغداد والنجف وانه بذل جهودا لاظهار خطا هذا الراي وبعده عن المنطق .

ويوضح ساطع الحصري (انني ناقشت هذا الامر مع العديد من المثقفين وعندما علمت ان هذه الفكرة منتشرة في النجف بوجه خاص سافرت الى هناك وناقشت الامر مع النجفيين) .

ادت جهود السعدون الى زيادة اهتمام الراي العام العراقي بمسالة الموصل واعلان تاييده للحكومة العراقية في موقفها ضد الاتراك .

يقول التقرير البريطاني (ضم الشيخ ورجل المدينة والسني والشيعي واعضاء المجالس البلدية والادارية والحزب الحر الذي يتراسه اكبر ابناء النقيب وصحفيو بغداد .. ضموا صواتهم الى عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء)

هذا على صعيد العمل السياسي . اما على صعيد المجابهة المباشرة مع الاتراك فيبدو واضحا . ان بريطانيا تكفلت بتلك المجابهة

يقول الدكتور لطيف جعفر فرج عبد الله (صحيح ان قطعات من الجيش العراقي كانت قد تهيات للحركة الى زاخو وعقرة على اثر ظهور دلائل النشاط العسكري التركي في اعقاب مؤتمر لوزان الاول . الا ان دور تلك القطعات كان قد اقتصر على اسناد القوات البريطانية الكبيرة التي تقدمت لمواجهة الاتراك واذا علمنا ان مجرد تحرك تلك القطعات ادى الى ان تطالب وزارة الدفاع بزيادة الجيش وتعلن عدم قدرة الجيش العراقي على القيام بمهام اخرى . ادركنا ان الجيش العراقي لم يكن مستعدا . بعد . للدفاع عن الحدود . ولعل في هذا مايسوغ ايضا تاكيد السعدون على ضرورة التعاون مع بريطانيا في هذه المرحلة طالما تتولى الاخيرة مهمة الدفاع عن الحدود العراقية)

وكما تركت الحكومة العراقية مسالة المواجهة العسكرية مع تركيا لبريطانيا كذلك تركت لها امر مناقشات مسالة الموصل مع تركيا . فعلى الرغم من محاولة الحكومة العراقية الاشتراك في مباحثات لوزان الا ان تلك المحاولة كانت رمزية فلم يشترك الممثل العراقي جعفر العسكري بصفة رسمية بل بصفة استشارية .

لمس السعدون . ان حكومته كسبت تاييد الراي العام العراقي في مسالة الموصل وقد اوجد ذلك التاييد نوعا من التقارب بين الحكومة والراي العام . ولكن يبدو من ناحية اخرى . انه وجد ان ذلك التاييد غير كاف لمباشرة انتخابات جديدة فقد رات حكومة السعدون (ان من الصالح عدم اثارة الراي العام في الوقت الحاضر في مسالة الانتخابات الى ان تتوصل الى رفع سوء التفاهم بينها وبين القوى المعارضة . وهذا ما دعا السعدون الى الامعان في سياسة ايجاد تخلخل في موقف المعارضة

■ ايجاد علاقة مع التنظيمات السياسية المعارضة ■

حاول السعدون خلق نوع من الثقة بين المعارضة والحكومة عن طريق تنفيذ ما يعتبر استجابة لبعض مطالب المعارضة في منهاج حكومته . لقد وعد منهاج الوزارة بسعي الحكومة لاعادة المنفيين السياسيين واطلاق حرية الصحافة ذلك ان تنفيذ بعض مواد المنهاج التي ينظر اليها على انها في صالح المعارضة معناه ان تطرح الفئات الوطنية الثقة في وعود السعدون وتصريحاته فاعلن السعدون بان المنفيين السياسيين الذين كانوا قد نفوا الى (هنجام) وفقا لاوامر المندوب السامي الصادرة في اب ١٩٢٢ سيطلق سراحهم تحت ضمانات مشددة وذلك بان يدعموا سياسة الملك والحكومة القائمة .

السعدون لم يستطع في البداية اقناع السلطات البريطانية بالسماح لعودة جميع المنفيين السياسيين . ففي الوقت الذي سمح به بعودة بعضهم كان المندوب السامي قد قر رايه على عدم السماح لجعفر ابي التمن وحمدي الباجه جي بالعودة الى العراق وانما الذهاب الى قطر اخر . ولكن في ٣ اذار ١٩٢٣ . اسفرت جهود السعدون لدى هنري دوبس الذي كان يقوم باعمال المندوب السامي برسي كوكس اثناء سفر الاخير الى لندن . اسفرت عن موافقة هنري دوبس على عودة حمدي الباجه جي الى العراق اما جعفر ابو التمن . فقد اصر هنري دوبس على ان لا يسمح له بالعودة الى العراق وانما لاية منطقة يختارها في اوربا .. بيد ان السعدون ووزراءه لم يقروا قرار هنري دوبس المتعلق بجعفر ابي التمن . ففي ٨ اذار ١٩٢٣ خاطب هنري دوبس الملك للتشاور معه في موضوع القرار الذي اتخذته الوزارة وطلب منه ايقاف قرار الحكومة حتى يتم التشاور بشانه مع برسي كوكس عند عودته لانه ادرى (بالحوادث) التي ادت الى ابعاد ابي التمن .

واصل السعدون جهوده لاعادة المنفيين السياسيين ولم يكتف بذلك بل طالب باعادة اصدار جريدة الاستقلال التي كانت قد اغلقت سابقا فنجحت جهوده في هذا المجال ايضا حيث باشرت الجريدة الصدور من جديد في ١٧ اذار ١٩٢٣ . ولكي يعزز الثقة عند التنظيمات السياسية استجاب لمطاليبها في الحد من سيطرة المفتشين الاداريين البريطانيين الذين طالبت التنظيمات الوطنية دوما بوجوب جعل مقرهم في بغداد وليس في الالوية فاصدرت الحكومة نظام التفتيش الاداري في كانون الثاني ١٩٢٣ والذي نصت المادة الرابعة منه على ان مقر المفتشين الاداريين سيكون في بغداد ومن بغداد يرسلون للتفتيش حسبما تقتضيه الاحوال وتراه وزارة الداخلية .

■ بروتوكول المعاهدة الانكليزية العراقية ■

مع ازدياد مطالبة الراي العام البريطاني بتقليص التزامات بريطانيا تجاه العراق ومع تصاعد السخط الشعبي العراقي ضد الهيمنة الاجنبية في العراق . دعي المندوب السامي برسي كوكس الى لندن لاستشارته فغادر بغداد في (١٩ - ١ - ١٩٢٣) وعاد في ١٩٢٣/٣/٢٣ ومعه مسودة بروتوكول وهو ما تمخضت عنه اجتماعات اللجنة الوزارية في لندن وجد السعدون في مسودة البروتوكول فرصة لتهدئة الراي العام فيما يتعلق بمعاهدة ١٩٢٢ فقد نصت المسودة الجديدة على (وجوب انهاء المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ عندما يصبح العراق عضوا في عصبة الامم وعلى اي حال يجب الا يتجاوز ذلك الاربع سنوات من بدء تنفيذ معاهدة الصلح مع تركيا . وليس في البروتوكول ما يمنع اتفاقية جديدة لتنظيم العلاقات مع بريطانيا والعراق وسيدخل الطرفان في مفاوضات لهذا الغرض قبل انتهاء المدة المذكورة)

الملك فيصل تاسرّ السعدون في انتخابات المجلس التاسيسي

لم يدخر السعدون وقتا في اعطاء موافقته على عقد البروتوكول فقد حصل المندوب السامي .. وافقة السعدون المبدئية في (٢٠ - ٤ - ١٩٢٣) ولم تكن هناك مناقشات مطولة بينهما حول الموضوع .

اقترح مجلس الوزراء على الملك تعيين عبد المحسن السعدون بصفته رئيسا للوزارة مندوبا عن الملك ليوقع البروتوكول المذكور ووافق الملك على تعيين عبد المحسن لمهمة توقيع البروتوكول مع المندوب السامي فتم توقيعه في (٣٠ - ٤ - ١٩٢٣)

كان على حكومة السعدون ان ترسم للمعارضة صورة مشرقة لمستقبل العراق في ظل الكسب السياسي الذي حققته الحكومة بتوقيعها البروتوكول فصرحت صحفها تقول ان هذا البروتوكول سيجعل كافة مسؤوليات المملكة ملقاة على عاتق ابنائها بعد انهاء المسؤولية الملقاة على عاتق بريطانيا خلال السنوات الاربع المحددة في البروتوكول .

■ تدابير السعدون تجاه (كتلة رجال الدين) ■

اثناء حملة الاحتجاج التي نظمتها حكومة السعدون للرد على ادعاءات الاتراك في الموصل كانت هناك مراكز دينية طائفية تعتبر قضية الموصل قضية ثانوية كما اعتبرت البروتوكول الذي عقده السعدون مع بريطانيا وسيلة للتعجيل في انتخابات جديدة .

ازاء تحركات كتلة رجال الدين التي كانت (تعمل وراء المصلحة المذهبية دون المصلحة الوطنية ومصلحة المجموع) عملت الحكومة على انكاء اذهان الناس باهمية الانتخابات واهمية اجتماع المجلس التاسيسي وذلك قبل المباشرة بعملية الانتخاب .

تكفل الملك فيصل بهذه المهمة فقام بزيارات للموصل والبصرة والناصرية والديوانية والحلة والقى خطبا تؤكد اهمية انعقاد المجلس التاسيسي . في الوقت نفسه وجهت حكومة السعدون ضربة مباشرة الى (كتلة رجال الدين) حيث تولى السعدون هذه المهمة مستندا الى مركزه كرئيس للوزراء ووكيل لوزارة الداخلية فبدا بتعقب اسماء الذين كلفوا بنشر وتوزيع الفتاوى ومعرفة عناوينهم والطرق التي يسلكونها فاستطاع القاء القبض على عدد منهم واجريت التحقيقات اللازمة التي كشفت عن اسماء

> كان يرى ضرورة الاعتماد على بريطانيا لمواجهة الاخطار الخارجية

الكثير من رجال الدين المشاركين في حركة المقاطعة

لقد وجد السعدون ان لاسبيل لاجراء الانتخابات دون ضرب (كتلة رجال الدين) وراى ان خير اسلوب يتبعه هو ضرب اقطاب الحركة عن طريق ابعاد البارزين منهم الى خارج العراق

الملك فيصل كان يشكو ايضا من تدخلات بعض رجال الدين في شؤون الدولة وكان راغبا بالقاء القبض عليهم .. وقد وجد في تحمل عبدالمحسن السعدون لهذه المهمة متنفسا لرغبته . قبل ان يتخذ السعدون اجراءات فعلية اجرى بعض التعديل على قانون العقوبات في التاسع من حزيران ١٩٢٣ بحيث اصبح في امكان الحكومة نفي الاجانب اذا ما اقترفوا جنحا سياسية .

افادت الصحف في حينه ان الاسلوب الذي ستتبعه الحكومة سوف لن يوجه الى فئة معينة وانما الى كل من لايحق له التدخل في شؤون البلاد اي بعبارة اخرى انها ستحارب الدخلاء الذين لايرتبطون بالعراق وليس لهم ان يتدخلوا في اموره الخالصة .

تحت هذه المادة نفى السعدون (الخالصي) الى خارج العراق .

يقول الدكتور لطفي جعفر (اوضح السعدون ببيان خاص اعلنه للناس بواسطة الصحف في ٢٥ حزيران ١٩٢٣ الاسباب التي دعته الى اتخاذ الاجراءات بحق عائلة الخالصي وكانت كل عبارات البيان تدور حول ضرورة اتخاذ الحكومة مثل تلك الاجراءات طالما ان عائلة الخالصي اصبحت تحت طائلة القانون والنظام فهم دخلاء كما وصفهم البيان ولا علاقة لهم بالقضية العربية ولا تهمهم مصالح الشعب والبلاد الحقيقية) ولم ينس في بيانه ان يذكر الناس بان اهم واجب من واجبات الحكومة هي الانتخابات التي ستمكنها من ايداع مسؤولية البلاد في ايدي الشعب .

لم تلق نداءات بعض رجال الدين صدى واضحا واتسم موقف العشائر العراقية باللامبالاة تجاههم (وجاء تحرك رجال الدين في نطاق ضيق لم يتعد حدود النجف وكربلاء وهذا ما دفع بعضهم الى العودة الى ايران) يتقدمهم (ابو الحسن الاصفهاني ومرزا حسين النائيني) حيث تم تنظيم تجمع لهم في كربلاء واستعدوا للسفر الى ايران لكن عددا من المتجمعين عاد اثناء الطريق ومضى تسعة منهم الى ايران حيث سهلت الحكومة عودتهم اليها في (٣ تموز ١٩٢٣) .

■ نتائج سياسة السعدون تجاه كتلة (رجال الدين) ■

لقد جاءت سياسة السعدون تجاه المعارضة بنتيجتين :

اولا خلق جو مناسب للقيام بانتخابات المجلس التاسيسي وتاكيد السلطة الوطنية . فقد ادرك السعدون نجاح سياسته عندما بدات تفد اليه تقارير المتصرفين والقائمقامين تصف له حالة الالوية والمناطق بعد ابعاد الخالصي وكيف ادى اقصاؤه من العراق الى فشل القوة المعارضة للحكومة وضعضع كتلة رجال الدين .

لقد استمرت سياسة السعدون في تسليم من يقع عليه نظره من الذين يدعون الى مقاطعة الانتخابات الى سلطة القانون ومعاقبته .

كان السعدون يقول ان الذين يؤيدون الموقف السلبي لكتلة رجال الدين من الشيعة انما يفعلون ذلك دونما رؤية واضحة لحقائق الامور ودونما حسابات دقيقة لمعالجة المواقف فعزل (رجال الدين) عن عموم الشيعة او بعبارة اخرى عزل رجال الدين عن السياسة سيمكن المواطنين الشيعة من تحسس المكاسب السياسية التي ستحققها الحكومة . وينكر السعدون بهذا الخصوص (اجبت لان اسعى الى رفع الغشاوة الفكرية عن اخواننا الشيعة وانارة ابصارهم بالحقائق)

كانت النتيجة الثانية تدهور العلاقات العراقية - الايرانية حيث بدات ايران ارسال الكتب الخاصة الى رجال الدين في النجف تستحثهم على العمل ضد الحكومة الا ان السعدون واجه المواقف العدائية الايرانية بحكمة .

في تلك الاثناء بعث جعفر العسكري مندوب العراق في لندن برسالة الى عبدالمحسن السعدون نقل له فيها طبيعة ردود الفعل في الصحافة البريطانية على اجراءات الحكومة ضد مثيري الشغب من كتلة رجال الدين الذين ابعدوا الى طهران .. يقول العسكري (مسالة ابعاد العلماء الايرانيين اثرت تاثيرا حسنا في الدوائر البريطانية وبدلوا يعتقدون هنا بوجود سلطة وطنية وقوة اهلية كافية لردع من يريد ايقاع الفوضى في البلاد) .

■ موقف السعدون من الاكراد ■

كانت هناك اضطرابات في الشمال عام ١٩٢٢ وقد وجد السعدون انه من الضروري وضع حد لاعمال العنف والاخلال بالامن التي ينفذها الانفصاليون الذين يتعاونون مع تركيا ولا سيما الشيخ محمود . شكل السعدون لجنة وزارية ضمت كلا من ناجي السويدي (وزير العدلية) ونوري السعيد (وكيل وزير الدفاع) لدرس المسالة ورفع بيان عن احسن الوسائل لادارة المنطقة . وبعد ان فرغت اللجنة من عملها وقرر مجلس الوزراء شكل الادارة الذي يراه مناسبا . حمل السعدون نتائج اعمال وزارته الى السليمانية في صبيحة يوم (٢٩ - ٥ - ١٩٢٣) .

حين وصل السعدون الى السليمانية وجد رؤساء القبائل والاعيان مجتمعين لاستقباله فالقى في المتجمهرين خطابا اكد فيه على حرص الحكومة العراقية على عدم التفرقة بين العرب والاكراد وعلى الروابط الدينية كما اعلن عن نيات حكومته الحسنة تجاه الاكراد وبانها ستسعى الى ترفيههم وتحسينهم وحين بدا السعدون باستقبال رؤساء القبائل والاعيان في دار الحكومة وجد ان الافكار تتجه نحو التعلق بعرش العراق فكتب السعدون الى الملك في نفس اليوم بان النتيجة القطعية ستكون مقرونة بالنجاح ثم بشر السعدون باستيفاء اراء الرؤساء في السليمانية فوجد ان الكل مجمعون على البيعة للملك فيصل والارتباط بدولة العراق تحت شروط متقاربة بتاليف مجلس محلي كما اقترح بعض الرؤساء على السعدون ان تكون السليمانية لواء وطالبوا ان تعين الحكومة متصرفا لها .

لقد اكدت لقاءات السعدون باكراد السليمانية ان الجميع هناك مخالفون لافكار (الشيخ محمود) الانفصالية .

لقد تحدث اهالي السليمانية للسعدون عن الظلم والجور الذي قاساه الناس من حكم (الشيخ محمود) وقالوا انهم يتطلعون الان الى تشكيل ادارة عادلة تكفل لهم حلولهم وتعيد الامور الى مجاريها .

في الوقت نفسه وصل الى مدينة السليمانية قسم من الذين كانوا قد التحقوا بـ (الشيخ محمود) فسلموا انفسهم واسلحتهم اما فيما يتعلق بدعوات التدخل التركية بشؤون العراق فلم يجد السعدون ذلك التاثير الذي كان يتصوره اذ وجدها ضئيلة جدا .

ان الامر لم يدم هكذا ، اذ سرعان ما تدخل المندوب السامي البريطاني لاعادة الاضطراب الى المنطقة الشمالية حيث تتصل عدد من وجهاء المنطقة من وعودهم التي قطعوها للسعدون الا ان المواطنين والتجار بقوا على ولائهم للملك فيصل ورغبتهم في الانضمام للحكومة العراقية □

يتبع

اخبار الاولى والاخيرة

القائد يتلقى برقية اعتزاز من طلبة الاردن

تتمة المنشور ص١

الجائرة ضد العراق والامة العربية .

ودعا رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن في برقيته الامة العربية والمجتمع الدولي للوقوف الى جانب العراق لوقف المهزلة الاجرامية العدوانية والاعمال الاستفزازية الانتقامية التي يمارسها مجلس الامن ولجانه المختلفة ، التي تستهدف سيادة العراق وحضارته الانسانية □

البارزاني : القضية الكردية لا تعالج الا في بغداد

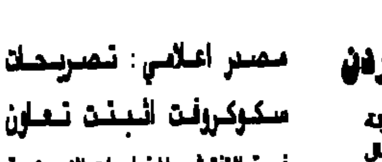
تتمة المنشور ص١

واضاف السيد البارزاني ان الحوار الجاري الان بين الحكومة المركزية ووفد جبهة الاحزاب الكردستانية قد قطع اشواطا مهمة ، وحقق انجازات كبيرة .. مؤكدا ان القضية الكردية لا يمكن معالجتها الا في بغداد ، ايا كانت الظروف . هذا وكان السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني قد قام بزيارات الى القضية بنجوين وحلبجة وجمجمال ودربندخان وكلار وقصبة عربت .. التقى خلالها بالمواطنين في ندوات جماهيرية موسعة لتوضيح الاشواط التي قطعتها مسيرة الحوار ، والمراحل المتقدمة من المفاوضات بين الحكومة المركزية ، ووفد جبهة الاحزاب الكردستانية □

برلمانيون ايطاليون يعملون لاعادة العلاقات مع العراق

تتمة المنشور ص١

الكردي الذي استغلوا قضيته لتشويه الوضع في العراق وللقضاء على كل نشاط مسلم في المنطقة .. كانوا يلقون (المساعدات) الغذائية على الاكراد من الجو وكانت تسقط عليهم وقد مات المئات منهم نتيجة لسقوط تلك المواد وكان ذلك مقصودا .. لانهم في الحقيقة لا يهتمون بالاكراد وانما كان يقصد من ذلك شيء اخر . كما تحدث خلال الندوة السيد (برندار) الذي زار العراق مع النائب (فورمفوني) وهو احد المساهمين في الكتاب ايضا قائلا : « ان العراقيين كانوا يبنون واقعا حضاريا .. وفجاة حدث هجوم لا علاقة له بالحضارة ليهدم كل شيء حضاري .. وقد هدموا كل جهد بذل من اجل البناء .. وهذا ظلم يسود الان ضمن (سياسة الاقوياء) التي تسود العالم » . وقال مراسل « الجمهورية » ان الهيئة المعدة لاجتماع (ديمني) استقبلت مسؤول شعبة رعاية المصالح العراقية في روما بشكل متميز ولفت للنظر وصوروا وعرضوا مشاركته ولقاءاته تلفزيونيا . وقال المراسل ان الاجتماع الذي حضر افتتاحه رئيس الجمهورية الايطالية (كوسيغا) وشارك في فعالياته رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي تميز بحضور جماهيري وسياسي واسع ، قدر المشرفون على الاجتماع المشاركين فيه بما يزيد على نصف مليون شخص بينهم قادة الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي وشخصيات سياسية ايطالية وغربية .



مصدر اعلامي : تصريحات سكوكروفت اثبتت تعاون فريق التفتيش والمخابرات الامريكية

تتمة المنشور ص١

والا كيف توصل سكوكروفت الى هذا الاستنتاج بدون ان يطلع على وثائق او معلومات واضاف الناطق قائلا .. وهذا يعني ايضا ان المخابرات المركزية الامريكية اعتمدت على (ديفيد كي) رئيس الفريق النووي الزائر الى بغداد لكي يوصل اليها هذه المعلومات والوثائق بالفاكس .. وهذا بحد ذاته يعني دليلا اخر يثبت ان ديفيد كي هو ضابط في المخابرات المركزية الامريكية يقوم بمهمة مزدوجة ..

وقد نفذ المهمة الاولى ، وهي ايصال الوثائق والمعلومات الى الجهة المسؤولة عنه وهي المخابرات المركزية الامريكية قبل ايصال هذه المعلومات الى وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا والتي لم تصلها بعد .. وهي الجهة المسؤولة عن دراسة وتحليل هذه الوثائق والمعلومات قبل المخابرات المركزية الامريكية وقبل الناطق .. كما يفضح هذا

الدليل اساليب الادارة الامريكية في استخدام الامم المتحدة ستارا لاغراض استخبارية معروفة ولاغراض الابتزاز السياسي والاعلامي .. علما بان العراق اوضح للامم المتحدة كافة تفاصيل برنامجه النووي السلمي .. وهو برنامج صغير للبحوث مثل اي من البرامج النووية الاعتيادية في العالم □

المشاركة السياسية والوحدة الوطنية

■ د . عبدالسلام ابراهيم بغدادي

تعني المشاركة السياسية في اوسع معانيها . اشتراك جميع اعضاء الجماعة الوطنية . افراد الشعب كافة . في اي بلد من البلدان . وبمختلف انتماءاتهم الاثنية والقومية والاقليمية والاجتماعية في الحياة السياسية العامة . او ادخالهم في دائرة الجماعة السياسية وعدم اقتصارها على افراد النخبة السياسية بحيث يتمتع المواطنون جميعا بمواطنيتهم بشكل كامل . اي بمعنى ان تتم العملية السياسية بممارسة اعداد كبيرة من اللاصفوة السياسية للعمل السياسي والاندماج السيكولوجي . النفسي . في العملية السياسية . وهذا يعني تمكين المواطن من ان يؤدي دورا معينا في العملية السياسية . اي بمعنى الاسهام في عملية السلطة من خلال احدى القنوات السياسية الموجودة على الساحة السياسية مثل البرلمان او جماعات المصالح او الاحزاب السياسية او اية قناة اخرى .. ويؤخذ بنظر الاعتبار ان المشاركة السياسية تقتضي ـ كما يشير الى ذلك كثير من اساتذة علم الاجتماع السياسي والنظم السياسية . تنمية الشعور لدى كافة المواطنين في كون التطوير لايتحقق بواسطة جهود الحكومة وحدها . وانما يجب ايضا ان يساهموا هم انفسهم في ذلك .

وتتخذ هذه المشاركة اشكالاً عديدة . منها المشاركة في عمليات صنع او اتخاذ القرارات . وتعد الاستفتاءات خير مثال على ذلك . او الاشتراك في صياغة السياسة العامة بشكل مباشر . او غير مباشر .. او اختيار المسؤولين والقادة من خلال عمليات الانتخاب والتصويت .. او التاثير على صنع القرار السياسي من خلال تعبير كل فئة او جماعة او طبقة عن مصالحها عبر قنوات التاثير المشروعة التي يكفلها الدستور وتضمنها القوانين النافذة او مراقبة فعل السلطة التنفيذية . من خلال قنوات عديدة تتيح التقويم والضبط مثل الصحافة والبرلمان ومجالس الشعب .

ويمكن قياس درجة المشاركة السياسية . من خلال بعض الممارسات . مثل الانتخابات والترشيحات للمجالس النيابية والبلدية . وحرية التعبير . وتاليف الجمعيات والحضور الفعلي لاعضاء الجماعة الوطنية في النشاطات السياسية العامة .

فعملية المشاركة السياسية لعموم اعضاء الجماعة الوطنية . افراد الشعب . في العمل السياسي العام . لايمكن من حيث الواقع ان تتم بشكل فردي او بصورة عفوية . غير منظمة .. وانما عبر المؤسسات والقنوات السياسية القائمة. من خلال اقامة مؤسسات سياسية تكون قادرة على استيعاب القوى الراغبة في المشاركة السياسية او القوى الجديدة التي تسعى الى تمثيل نفسها في العملية السياسية العامة .. وبهذا الصدد فانه يمكن القول ان الاحزاب السياسية تعد من اهم الوسائل المؤسسية الرئيسية لتنظيم اتساع المشاركة السياسية وتطوير الاحساس بالمشاركة . وذلك لان الاحزاب السياسية الوطنية والقومية وليس الدينية او التفتيتية تحول دون ان تكون تلك المشاركة مجرد وسيلة لانعدام الاستقرار وتحطيم النظام العام وانتشار العنف والفساد وتفكيك عرى الوحدة الوطنية لابناء الوطن الواحد .

وتلك الحال بالنسبة لجماعات المصالح (Interst Groups) التي تعد بمثابة تنظيمات وسيطة او قنوات اتصال بين اعضائها ومنتسبيها والنظام السياسي .. فهذه الجماعات تسمح بالمشاركة السياسية من خلال دورها المساعد على تمثيل مختلف المطالب لاعضائها عبر تمثيل المصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية . وهذا يعني لا لاتتضمن الدفاع عن الفوائد والمزايا المادية فقط وانما حماية القيم الاخلاقية ايضا .

اهم هذه الجماعات انما تتمثل في النقابات العمالية والجمعيات الفلاحية واتحادات التجار والمهنيين والجماعات الاهلية وهي الجمعيات التي اطلق عليها العالم السياسي الشهير « سيدني باي » تسمية « الوسطاء السياسيون » كونها تقوم بتوصيل ورفع مطالب الجماهير الى النخبة السياسية .

ومن هنا فهي تعد من الجماعات الوسيطة المهمة التي تسهم في اعطاء طابع تنظيمي على قنوات المشاركة في المجتمع بمستواه الوطني او القومي .. وفي غياب تلك الجماعات فان الجماهير تلجا الى المشاركة المباشرة او العفوية دون توجيه من المراكز الحيوية في المجتمع . ودون ان تقيدها مصالح وقيم الجماعات المختلفة . مما يؤدي الى اضرار فادحة في المصلحة العامة لذا فان وجودها . النقابات والجمعيات المهنية . يعدامرا ضروريا لانهما بمثابة المدارس التي يتدرب فيها المواطن على ممارسة حقوقه واداء واجباته باسلوب ديمقراطي كما تعد المؤسسات التمثيلية الوطنية . البرلمانات . من المؤسسات السياسية المهمة التي تحقق المشاركة السياسية من جانب . وتعزز فرص التلاحم الوطني لعموم افراد الشعب من جانب اخر . ولاسيما حينما تمثل ـ كما يقول العالم جان مينو في كتابه الجماعات الضاغطة ـ في تركيبها خريطة البلاد الانتخابية وتكون حرة في عملها . .. لان البرلمان كمؤسسة وطنية جامعة انما يعد ملتقى لجميع اعضاء الجماعة الوطنية . افراد الشعب . بشخوص ممثلي الشعب الشرعيين . النواب . بغض النظر عن انتماءاتهم الاثنية او الاقليمية او الاجتماعية .

فالبرلمان في حالة قيامه على اسس وطنية سليمة . بمعنى ان يقوم على اساس المواطنة والكفاءة والنزاهة . وليس على اعتبار طائفي او عشائري او غير ذلك . فانه سيكون ملتقى لجميع ابناء الوطن . وذلك لان النائب عندها سيكون ممثلاً لجميع افراد الشعب وليس لجماعته الاثنية او منطقته الجغرافية او طبقته الاجتماعية . وبذلك يتم الحفاظ على الوحدة الوطنية . من جانب وتحقيق المشاركة السياسية من جانب اخر .. فالبرلمان في هذه الحالة . يتيح للمواطنين بان يشعروا ان لهم قسطا ومسؤولية شخصية في الدولة . ويحرك هذا وعيهم السياسي ويطوره .

والبرلمانات بما انها تقوم على مبدئين اساسين هما التمثيل الشعبي ومبدأ الاكثرية فانهما يلعبان دورا كبيرا في تشكيل الوحدة الوطنية والوعي الوطني . وذلك لان البرلمان الذي يعبر عنهما يتجاوز في الواقع الحدود والحواجز المحلية والاقليمية والاثنية والاجتماعية . ويولد رايا عاما موحدا ويفرز مشاعر وروابط مشتركة ومتماسكة . مما يجعل له دورا واضحا في ادارة القضايا العامة

وفي ضوء ماتقدم تتضح لنا اهمية المشاركة السياسية بشكل عام . وعلاقتها بتحقيق الوحدة الوطنية او تعزيزها بشكل خاص لانها تؤدي الى ادماج المواطنين بشكل منظم في الحياة العامة . من خلال المشاركة الايجابية في المسؤولية والشؤون الوطنية وتدفع باتجاه المساواة بين الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم الفرعية بما يوسع دائرة المواطنية وتعزيزها . من خلال تيسير فرص الالتحام الوطني وكسر الشرانق الطائفية والاقليمية والاجتماعية وتفكيك العصبيات المحلية لحساب العصبية الوطنية .

فمشاركة الجميع في العملية السياسية ومن خلال منافذها العديدة يؤدي الى تحقيق نوع من الاجماع السياسي . يكون اساسا لتعزيز مسار الوحدة الوطنية وتحقيق الاحساس بالمواطنة . ولاسيما من البلدان التي تتكون من جماعات اثنية عديدة مثل اثيوبيا . السودان اوغندة . يوغسلافيا وغيرها .. فالمواطنة او روح المواطنة . كما يرى الاستاذ مارسيل برلو انما هي (سلوك واع وفعال خاص بالشخص باعتباره كائنا يملك العقل ومساهما في المدينة ـ الدولة » .. ومن هذا التحديد نستخلص العديد من الخصائص المميزة لروح الوطنية . واهمها انها روح عقلانية وانها تنتهي الى المساهمة في ادارة الشؤون العامة .

ان اي ازدياد في مستويات المشاركة السياسية . اذا لم يترافق او يتزامن مع تطور مناسب في طبيعة ودرجة المؤسسات السياسية ـ كما وكيفا ـ فان ذلك . لابد وان يؤدي الى شيوع ظواهر مثل الفوضى والعنف والصراع وعدم الاستقرار السياسي . وهذا مايلاحظ في كثير من بلدان العالم الثالث بل وحتى في بعض البلدان الاوربية . مثلما هو حاصل اليوم في الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا . بل وحتى في اسبانيا . مشكلة الباسك وعدم ايجاد حلول متاسبة لها . وفي بريطانيا . مشكلة ايرلندة الشمالية وعدم مراعاة حق الشعب الايرلندي في التعبير عن تطلعاته المشروعة . .

ومن هنا فان الضرورة تقتضي . ولاسيما في بلدان العالم الثالث. الشروع في عملية تنمية سياسية تتلاءم وظروف كل منها . وذلك للعلاقة الوثيقة بين التنمية السياسية والمشاركة السياسية . بحكم ان الاخيرة انما هي ملمح اساسي من ملامح التنمية السياسية .. فالتنمية السياسية تعني في احد ابعادها ـ كما يرى الاستاذ سعد الدين ابراهيم في كتابه النظام الاجتماعي العربي الجديد . مزيداً من المشاركة في العملية السياسية . بواسطة التكوينات الاجتماعية . العديدة . بل ان البعض يعدها من اهم العمليات الاساسية والغايات النهائية لجهود التنمية السياسية .

فكثير من بلدان العالم الثالث ـ ممثلة في نظمها السياسية قد شرعت في القيام ببعض الاجراءات التي تمهد لقيام تنمية سياسية تتلاءم وظروف كل بلد منها .

وما يهمنا هنا . هو ان نشير الى ان النظام السياسي الوطني والقومي في العراق وبقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كان قد شرع ومنذ وقت مبكر من قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . بالاعداد لسلسلة من الاجراءات التي تمهد الطريق لتحقيق تنمية سياسة شاملة في القطر . ومن بين ذلك تحقيق المشاركة السياسية من خلال اشراك المواطنين في العملية السياسية عبر اجهزة وقنوات عديدة اهمها :ـ

١ . مجالس الشعب المحلية ـ والتي تعد نواة حقيقية لتحقيق المشاركة الشعبية في العملية السياسية من خلال زج اكبر عدد ممكن من المواطنين في تبني مشكلات ومتطلبات القاعدة الجماهيرية وايصالها الى القيادات العليا . وذلك عبر هيكلها التنظيمي المتدرج . وهذه التجربة الديمقراطية الشعبية بحاجة الى مزيد من الدعم والتطوير كيما تؤدي غرضها المنشود في تحقيق مشاركة سياسية شعبية وطنية فعالة .

٢ . تجربة المجلس الوطني . البرلمان العراقي . ـ والتي ظهرت الى حيز التنفيذ في عام ١٩٨٠ . على الرغم مما شهده ذلك العام من حرب عدوانية استهدفت كيان العراق ووحدته الوطنية . وهذه التجربة الديمقراطية الوطنية تعيش اليوم دورتها الانتخابية الثالثة (ثالث دورة انتخابية منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان) وتستعد في المستقبل المتطور لدورة رابعة في ظل الانجازات الديمقراطية التي حققتها الثورة في المرحلة الراهنة .

٣. تجربة النشر الحر والواعي والمسؤول على صفحات الصحف والمجلات العراقية . وبما يتيح لجميع المواطنين عرض قضاياهم ومشكلاتهم التي تمس صميم حياتهم اليومية . وبما يتيح بالمقابل للقيادة الاطلاع وبشكل مباشر على واقع العمل الاداري والتنفيذي لمؤسسات الدولة المختلفة وعلاقتها مع جمهور المواطنين . وسوف تشهد المرحلة المقبلة المزيد من التوسع في هذا المجال الديمقراطي الحيوي . وذلك من خلال التهيؤ لاصدار قانون المطبوعات والصحافة . نظرا لما لهذا القطاع الاعلامي الحساس من اهمية فائقة في تحقيق فرص المشاركة السياسية الشعبية ودعم مسيرة القيادة الوطنية ـ فالصحفي ـ كما يقول الرئيس القائد ـ إنما هو قائد في المجتمع . وذلك لما يلعبه من دور في تكوين الراي العام وتوجيهه نحو تطلعات وطنية وحدوية بعيدة عن تاثيرات الاعلام الغربي / الصهيوني المعادي

٤ . الانجاز الديمقراطي الوطني الجديد . والمتمثل باصدار قانون الاحزاب السياسية . بقرار تاريخي صادر عن مجلس قيادة الثورة . وهو القرار الصادر برقم ٣٢٢ في ١٩٩١/٩/١ اثر مناقشات ودراسات معمقة من قبل الجهات المسؤولة . اضافة الى مناقشة من قبل اعضاء المجلس الوطني في اكثر من جلسة . وياتي هذا القانون الديمقراطي العصري . ايمانا من الثورة وحزبها القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي . باهمية المشاركة السياسية الشعبية لجماهير الشعب العراقي في العملية السياسية الوطنية . وتاكيدا ـ وكما ورد ذلك في الاسباب الموجبة للقانون ـ . للنهج الذي اختطته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة في تعميق وترسيخ قواعد الممارسة الديمقراطية وفق مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد . واستجابة لمتطلبات المرحلة التاريخية الجديدة من حياة العراق العظيم في اتاحة المجال على نطاق واسع لكل المواطنين الراغبين في خدمة البلاد وتعزيز سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية من خلال الاسهام في الحياة السياسية الحزبية باسلوب سلمي ديمقراطي مسؤول عن طريق الحوار الذي تتفاعل من خلاله الاراء والخبرات والتجارب . وبما ان الاحزاب السياسية هي احدى الدعامات الاساسية للنظام الديمقراطي الذي يمارس من خلاله المواطن حقوقه وحرياته وواجباته . ومن اجل اقامة الاحزاب السياسية على اسس وطنية وديمقراطية . شرع هذا القانون » .

وقد فعل المشرع العراقي خيرا عندما ربط ربطا محكما ووثيقا بين اباحة قيام احزاب سياسية من جانب . وبين ضرورة التزام هذه الاحزاب بالحفاظ على الوحدة الوطنية العراقية . وذلك من خلال النص على ان تكون مبادىء الحزب المرخص له بالعمل . واهدافه ومناهجه واضحة بشان التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية . المادة /٣

وهذا لا يمكن ان يتحقق بقيام احزاب تقوم على . اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية . المادة /٥ لان من شان ذلك تمزيق اوصال الشعب الى فئات وزمر متناحرة . في حين ان الوطنية الحقة تتطلب قيام احزاب وطنية وحدوية . اي بمعنى قيام احزاب تجمع لاتفرق . لاسيما ونحن نعيش اجواء العدوان والحصار من قبل كل قوى التحالف الغربي / الصهيوني المعادي لاي تطلع وطني او قومي فالمرحلة الحالية تتطلب تكاتف جهود كل الخيرين على الساحة الوطنية لخدمة العراق العزيز ارض الاباء والاجداد العظماء الذين شيدوا ارقى واقدم حضارة عرفها التاريخ . وهم جديرون اليوم بتجديد بنيان هذه الحضارة ودعم اركانها . وبما يحقق الخير والرفاهية والسلام والامن لجميع العراقيين على ارض الرافدين المباركة □

□ د . عبدالسلام ابراهيم بغدادي ـ دكتوراه علوم سياسية

العلاقات التركية ـ الصهيونية تستهدف الوجود العربي

■ فضيلة محمد

مرت العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني بمراحل متعددة تبعا لمواقف الحكومة التركية السياسية حيال بعض القضايا العربية . فهي لم تخفض علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني الا عام ١٩٥٦ على اثر العدوان الثلاثي على مصر . وعام ١٩٨٠ على اثر المصادقة على قانون القدس في الكنيست الصهيوني .

ومنذ انقلاب كنعان ايفرين في ١٢ ايلول عام ١٩٨٠ شهدت علاقات تركيا بالكيان الصهيوني تحسنا ملحوظا ونموا مطردا وخصوصا في الجانب الاقتصادي . وتعد تركيا (الحلقة الاضعف) من بين الدول غير العربية المحيطة بالوطن العربي بفعل اوضاعها الاقتصادية المتردية وانتمائها الى الحلف الاطلسي . لذا اتسمت نظرة الكيان الصهيوني الى تركيا بالذات باهمية خاصة .

كان ابيا ايبان احد الزعماء « التاريخيين » لحزب العمل الصهيوني قد كرس حيزا مهما في كتابه « صوت اسرائيل » للحديث عن علاقات تركيا مع الكيان الصهيوني . وكان قد الفه عام ١٩٥٠ عندما شغل منصب ممثل (اسرائيل) في هيئة الامم المتحدة . وذكر فيه ان « العلاقات الاسرائيلية ـ التركية . تمنح اسرائيل هوية شرق اوسطية وسوقا مهمة لتصريف بضائعها . اي فتح ثغرة في جدار الحصار الاقتصادي العربي » .

بدات العلاقات التركية مع الكيان الصهيوني عام ١٩٤٩ عندما اعلن الرئيس التركي انذاك عصمت اينونو امام اجتماع للبرلمان التركي عن اعتراف بلاده بالكيان الصهيوني وما قاله « لقد اقمنا علاقات دبلوماسية مع (دولة اسرائيل) التي قامت قبل مدة قصيرة ونامل ان تكون هذه (الدولة) عاملا في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط » . وبهذا الاعتراف كانت تركيا اول دولة اسلامية تعترف بالكيان الصهيوني وتتبادل التمثيل الدبلوماسي معه .

ان نشأة العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني تقف وراءها عدة اعتبارات ودوافع . منها ارتباط تركيا بالولايات المتحدة الامريكية وهو الارتباط الذي تطور عام ١٩٥٢ بانضمام تركيا الى حلف شمال الاطلسي ثم بعد ذلك الى حلف بغداد عام ١٩٥٥ . يضاف الى ذلك النفوذ الواسع الذي يتمتع به اليهود في تركيا متمثلا بالهيمنة على الاقتصاد التركي وعلى اجهزة الاعلام والصحافة . علاوة على وجود الجمعيات والمنظمات الاخرى التي تخدم الصهيونية واهدافها مثل الجمعيات الماسونية هذا الى جانب الدور الذي لعبه اصحاب البيوتات المالية اليهودية كاسرة روتشيلد في التاثير على تركيا عن طريق نشر الوعود باستثمار الاموال اليهودية في المشاريع التركية .

وبعد قيام العلاقات الدبلوماسية بين تركيا والكيان الصهيوني تطورت العلاقات الاقتصادية والاعلامية والثقافية بين البلدين . وسمحت السلطات التركية بهجرة ١٤٠ الف يهودي تركي الى الكيان الصهيوني بين عامي ١٩٥٤ و١٩٦٠ ومنذ العام ١٩٥٨ ترتبط المخابرات الصهيونية (الموساد) باتفاقية خاصة مع جهاز الامن القومي التركي . لقد سعى الكيان الصهيوني لتطوير علاقاته الاقتصادية مع تركيا . وذلك بسبب حالة الحصار والمقاطعة التي يعاني منها . وسعيه لايجاد سوق لتسويق منتجاته وبالتالي فك حالة الحصار والعزلة عن طريق التسرب الى هذه البلدان . عبر تركيا الدولة الاسلامية المجاورة للبلدان العربية .

اضافة الى الحصول على المواد الخام . وقد وقع كل من تركيا والكيان الصهيوني اتفاقية ثنائية بشان التبادل التجاري عام ١٩٥٠ التي جددت عام ١٩٦٣ . وعلى الرغم من الفتور الذي اعترى العلاقات التركية ـ الصهيونية قبل انقلاب ١٢ ايلول عام ١٩٨٠ . بدات هذه العلاقات تعود الى مجاريها الطبيعية خصوصا عندما ابدى قادة الانقلاب الجدد حرصا غير اعتيادي على تطورها وتعزيزها كجزء من توجهاتهم في ميدان السياسة الخارجية والذي نظر اليه الكيان الصهيوني بشيء من الارتياح والتفاؤل . الا انه على الصعيد الرسمي . ظل الانقلابيون يحاولون الموازنة بين علاقاتهم العربية وعلاقاتهم مع الكيان الصهيوني بل ويحاولون اخفاء الامر من الناحية الرسمية والعلنية . متذرعين بان جهودهم هي من اجل التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وهذا ما ذهب اليه (وحيد خلفوغلو) وزير الخارجية التركي السابق . حين تطرق الى اتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات . فوصفه بانه « فرصة مهمة جدا للتوصل الى تسوية سلمية في المنطقة العربية » . كما قال « ان علاقات تركيا مع (اسرائيل) حاليا هي في ادنى مستوياتها » . لكن مثل هذه التطمينات لم تستر الوقائع . فقد كشف النقاب عن الاتصالات السرية التي جرت بين الرئيس التركي اوزال . عندما كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت . وبين اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة . وذلك خلال زيارته لواشنطن . وقد افاد مراسل صحيفة « معاريف » الصهيونية في اسطنبول في تقرير له نشر في ١٤ نيسان ١٩٨٥ . ان « اوزال اكد لزعماء اللوبي الصهيوني ان تركيا تحرص تمام الحرص على الابقاء على علاقاتها مع « اسرائيل » وانها لاتتجاهل وز « اسرائيل » كقوة ذات شان في المنطقة وبخاصة كونها جزءا مهـ .ن العالم الحر » . كما وعد اوزال خلال محادثاته مع اللوبي الصهيوني باعادة العلاقات التركية مع الكيان الصهيوني .

ان العلاقات التي نشات بين تركيا والكيان الصهيوني والتي تطورت وتشعبت شكلت نقطة احتكاك خطيرة في العلاقات بين الاقطار العربية وتركيا وخاصة بعد ان اخذت تركيا تهدد امن الدول العربية . سوريا عام ١٩٥٧ والعراق بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ . كما ان تركيا وقفت الى جانب الكيان الصهيوني حين وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

ووقوفها الى جانب الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧ عند وقوع العدوان الصهيوني على الشعب العربي . ونظرتها للقضية الفلسطينية باعتبارها مجرد قضية لاجئين من الضروري التخفيف عنهم بمقتضى القواعد الانسانية وفي المدة الاخيرة اندفعت تركيا لتلمس المساعدة من حكومة الكيان الصهيوني والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة من اجل استغلال نفوذها لمنع الموافقة على مشروع قرار تقدم به السيناتور روبرت دول امام مجلس الشيوخ الامريكي يقضي بتحديد (يوم ذكرى وطني) خاص في الولايات المتحدة . لابناء الشعب الارمني الذي تخلصت منهم السلطات التركية . خلال الحرب العالمية الاولى . والذي قدرت اعدادهم بمليون ونصف المليون قتيل في انقرة وحدها ويبدو ان تحسين علاقاتها المنقطعة ازاء حادثة مذابح الارمن كان نتيجة لموقف الكيان الصهيوني المؤيد لتركية . وقد ردت حكومة انقرة الفضل لها عندما كفت عن التصويت ضد قبول اوراق اعتماد مندوب الكيان الصهيوني في الامم المتحدة منذ عام ١٩٨٩ . لقد رات حكومة الكيان الصهيوني في المطلب التركي . فرصة ثمينة لتحقيق هدفين يتطابقان مع مصالحها المحلية ومخططاتها في المنطقة العربية . الهدف الاول يرتبط بحاجة الكيان الصهيوني الماسة للحصول على كميات هائلة من المياه في تركيا . لسد النقص لديه . والهدف الثاني يرتبط برغبة الحكومة الصهيونية بتطوير علاقاتها الدبلوماسية مع تركيا . وتعزيز مخططها الخاص . باعادة تشكيل حلف للدول غير العربية المحيطة بالوطن العربي . على امل خلق المزيد من النزاعات الاقليمية في المنطقة التي من شانها ان تؤدي من جهة . الى التغطية على القضية الفلسطينية . وقررت تركيا انقاذ الكيان الصهيوني من ازمة جفاف خانقة في مياه الشرب العذب تنقل مباشرة بصهاريج ضخمة مصنوعة من البلاستك المقوى ورغم التكاليف الباهضة لانتاج هذه الصهاريج . والتي تقدر بخمسة ملايين دولار الا ان صفقة المياه التركية ستستمر بسعرها البخس الى الكيان الصهيوني حيث تصدر تركيا اليها ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا .

ان التقارب التركي ـ الصهيوني يحمل مخاطر جديدة تحمل اضرارا بالغة على صعيد الحاضر والمستقبل وعلى صعيد العلاقات الدولية وهي لاتستهدف بلدا واحدا فقط بل تعمل ضد شعوب اسيا وافريقيا . وذلك كونها عنصرا اساسيا في الستراتيجية الامريكية في المنطقة بعد الكيان الصهيوني . ان التقارب بين تركيا والكيان الصهيوني يزداد كلما تعاظمت الاطماع التركية . سواء ضد جيرانها العرب او غيرهم وكلما خضعت تركيا بصورة اوثق للستراتيجية العسكرية الامبريالية وتوافقت معها □

□ فضيلة محمد ـ صحفية

حيرة المثقفين

■ د . عيسى العيسى

تلقاء الفكر العراقي لن يجد المثقفون الدوليون فرصة الخروج من حيرتهم .. وترجع العلة إليهم وإلى وراءهم وليس إلى العقل العراقي .

فما يلقنه الغربيون بصورة بديهيات .. وما تروجه اليهود الصهاينة في وسائل اعلام تقع تحت سيطرتهم ونفوذهم في ارجاء المعمورة هو ان العقل العراقي ـ والعقل العربي عموما ـ عقل مطوق بالتخلف .. مطمور تحت قرون الظلمات والفساد والعقم .. اعجف إلى حد الاكتئاب .

ويلاحظ الغربيون او اليهود الصهاينة شواهد ماتزال في حياتنا مما يوصف بالاخلاط الموروث وابرز ملامحه الجهل او الامية فيدعمون بالظاهر العارضة فرضياتهم الناقصة المغرضة .

وفوجىء المثقفون الدوليون ضحايا البديهيات الغربية والصهيونية بالعقل العراقي عقل متفتح مهذب اصيل .. وصاصرتهم حقيقة ان العقل العراقي يورث حضارة عريقة رائدة في تاريخ البشر .. وانه عقل ينهض بالمعرفة الشمولية في مجتمع حر يتجدد على ارض هي ارض المقدسات بلا منازع .

وداهمتهم فضائل زمن القائد صدام حسين فاكتشفوا انها لم تقتصر على إسقاط ظواهر التخلف وإحياء النبوغ العراقي المشهود بل انها تسلح بامتلاك مفاتيح في تفتحها على العصر كي يتفاعل العقل العراقي بجدارة واستحقاق وقوة مع نتاج المدنية والحضارة المعاصرتين .

لقد اكتشفوا ان القائد صدام حسين اطلق العقل العراقي في سماوات المعرفة .. وبذلك خرج القائد صدام حسين ومعه العقل العراقي عن الحدود الموهومة والفرضيات القاتلة .

فكيف يحاصرون القائد صدام حسين ؟ .. وكيف يحاصرون العقل العراقي ؟

إن تلك حيرتهم القاتلة امام المستحيل □

□ د . عيسى العيسى ـ صحفي ـ دكتوراه اقتصاد

من الأدب السياسي

« فأما الزبد فيذهب جفاء »

قرآن كريم

■ ماجد أحمد العزي

لا تجري انهار الدنيا كما تريد الناس لها ان تجري . ولا تلقي الجبال رواسيها عند شواطيء الرغبات . وتظل الرياح تجري ابدا (لمستقرلها) اني شاءت او تشاء . وتبقى الشمس في فلكها ويبقى القمر والليل والنهار فـ (الشمس لا ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) .

ولنتظر الانسان ثمرة لاقدس علاقة انبعث بين الرجل والمراة فعاش على ارض شدت مقاديرها بسبب إلى السماء فجرت بشرعتها وقدرتها وبما يرى الباري عزوجل لا بما يرى الانسان ويرغب .

وفي يوم مقفر اسود معتم اطل الشر ليزرع الموت الازرق في دروب الحياة وينشر الخوف والرعب . ولم يكن الانسان قد تعلم كيف يرفع راسه إلى السماء ليمسح برحمتها ذلك الروع الذي اخذ يتمشى في صدره فالتقط الحجارة وصنع منها تكوينا سرياليا وإن كان براس وعينين وجسد ثم القى نفسه بين قدميه مهزوزا مهزوما يتوسل اليه ان لا يتخلى عنه .

وصار هذا التكوين (إنليل) في (اور) و(مردوخ) في (بابل) ومن اجل ان لا تتكتب الوحدة ايا منهما . ومن اجل ان لا تنزوي الرجولية في اي منهما جيء لهما (بعشتار) و(ننخرسان) و(نركال) و(ننسون) وكان الزواج بالكثر من واحدة امرا مالوفا لدى اهل العراق القدامى .

وهبت رياح وادي الرافدين على صحراء العرب فولد فيها (هبل) من صخر (هيت) العراق . فعقل العربي ناقته عند قدميه وراح يتوسل إليه من اجل ان يطلق لتورق الحياة غيثا وعشبا وخيرا وفيرا . ولكنه ابى إلا ان يظل حجارة صماء لاتعي ولا تعقل كسواها من حجارة الجبل . (لقد اسمعت لوناديت حيا) .

وضاق هذا الرب العراقي بحياة العزوبة ـ كما ظنوا ـ مثل ما ضاق بها من كان على شاكلته فجاءوا له (باللات) و(العزى) و(مناة الثالثة الاخرى) فتسمرن بالقرب منه ربات بليدات لايدرين ما يفعلن ولا يملكن اي اقتدار على الفعل . فكان لهن ملكان لهبل الذي قال (ابو سفيان) به خيرا يوم دعاه ليعلو في (حنين) فما لبي . وظلت هذه الاحجار تنتشر بين القبائل حتى يعثرها الاسلام فجمعها (ابن الكلبي محمد بن السائب) ت ١٤٦/٧٦٣ ووضعها بين يدي (شيخ العروبة احمد زكي باشا) ت ١٩٣٤ ليخرج بها على الناس صخوراً صمّا من تراب هذه الدنيا تشهد على حقبة من حقب الضلال والضياع .

والنعم الله على عباده فخط لهم سطورايآته كتابين (التوراة والانجيل) ولوكل امرهما إلى موسى وعيسى عليهما السلام لتنعم البشرية بفيء الرحمة والهداية . ولكن الشر بقي يسعى بين الناس اصناما واوثانا تتشبث بها الناس وتتعبدها الهة من دون الله حتى ارسل الله سبحانه وتعالى محمدا بن عبدالله (ص) نبيا ورسولا يهدي الناس بالحق الى عبادة الله فاليه ترجع الامور لانه الخالق الباري المنعم .

وإذا كان الله عزوجل قد من على البشر بنعمة الاسلام فقد من على الامة العربية بمنتين : منة الاسلام ومنة شرف نشره .

وانهدت اصنام الشرك واوثانه وتبعثرت حجرا وترابا تطؤها نعال المسلمين فطغى موج الايمان فاطمانت به النفوس وتفتحت به القلوب واستطاع الاسلام ان يفجر الطاقات الحضارية الكامنة لهذه الامة فانبث ابناؤها العرب المسلمون في ازقة الفكر ودروب العطاء حتى (ملأوا الدنيا وشغلوا الناس) واستعادوا امجاد اجدادهم الاكديين والبابليين والاشوريين والفينيقيين والاراميين وبناة سد مارب ومن كتب في اليمن السعيدة بالخط (المسند) .

وإذا كان اجداد العرب من العرب الغابرين قد ارسوا في وادي الرافدين اقدم حضارة بشرية اصيلة لم تتكىء على حضارة سبقتها فان الامة العربية بفضل الاسلام استطاعت ان تستعيد تلك القدرات لتتردد ثانية على دروب الفكر وازقة العطاء الحضاري الانساني بكل ثقة واقتدار فما تركت زقاقا ولا عافت نفسها دربا إلا وكان لها صخب فيه .

لقد تفرغت هذه الامة اول ما تفرغت لكتاب الله العزيز لتصونه من اذى عبث او تحريف قد ينالان منه عن قصد او عن غير قصد بعد ان انضوت تحت لواء الاسلام امم من غير العرب فاجتمعت هذه الجهود في ما دعي بعد ذلك بعلوم القرآن .

وفعلت مع الحديث الشريف مافعلته مع القرآن ... المنهج ذاته . الموضوعات ذاتها وكذا الفصول والابواب فضلا عن امور (الجرح والتعديل) واجتمعت هذه الجهود في ما دعي بعد ذلك بعلوم الحديث .

ولان القرآن نزل بلسان عربي فقد اولوا اللغة عنايتهم فطوروا الخط الذي اخذوه عن العرب الاراميين بعد ان اضافوا إليه الروادف (ثخذ ضظغ) واعجموا الحروف (نقطوها) ليامنوا اللبس في الاحرف التي تتشابه رسمها (الباء والتاء والثاء) مثلا (الجيم والحاء والخاء) وغيرها . وجمعوا مفردات اللغة ووضع الخليل بن احمد الفراهيدي ت (١٧٠ هـ /٧٨٦ م) اول معجم متكامل في العالم وهو (العين) الذي نتداوله ايامنا هذه إلى جنب باقي المعجمات وارسى ابو الاسود الدؤلي ت (٦٩هـ /٦٨٨ م) اولى لبنات علم النحو بتوجيه وإرشاد من الامام علي (ع) صونا للغة القرآن الكريم من اللحن (الخطا) الذي قد يقود الى الكفر . وجاء من بعد الدؤلي جمع خير من علماء العربية شادوا لهذا العلم صرحا شامخا كان الفراهيدي وسيبويه والكسائي وثعلب وسواهم كثير وكثير لو دعوا لماتة هذا الصرح لدى ابراهيم مصطفى والجواري رحمة الله عليهما والمخزومي والسامرائي ومازن المبارك امدالله في اعمارهم .

وتسمر علماء هذه الامة عند المفردة العربية فتغلغلوا في ادق شرايينها وتعرفوا على خصائصها وعلى ذوق الامة في تاليف الحروف ونطق اصواتها فتجمعت لديهم مادة كبيرة لعلها تفوق نصف ماتوصل إليه علماء اللغة الانكليز في حقل علم الاصوات (Phonetics) وكان ذلك بفضل العالم الموسوعي العظيم الخليل بن احمد الفراهيدي .

ثم التفتوا إلى الشعر والشعر .(ديوان العرب) فرووه وجمعوه ودرسوه ونقدوه وغربلوه وتغنوا به وانشدوه واستعانوا به على فك مغالق في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو . وعاش في صدور ابناء هذه الامة يفزعون إليه في كل ملمة وحفلة فرح .

ولم يكن نشاط هذه الامة ليقتصر على العلوم الانسانية . فقد كانت لهم عقلية تركيبية تجيد السير في دروب العلم بخطى ثابتة وثقة بالنفس . وفي هذه الدروب كانت لهم جلبة وكيان واراء لاتزال تلتف على اعناق الجاحدين ومنكري فضل هذه الامة العقلية حججا تكتم عليهم انفاسهم وتلهب صدورهم بحرارة صدقها واصالتها .

لقد كان لهذه الامة شان في الطب منذ ان نصح الحارث بن كلدة علج الفرس كسرى بان (يضبطشفتيه ويرفق بيديه ولا يدخل الطعام على طعام) إلى الكندي والرازي وابن سينا وابن البيطار وأولاد قرة وابن النفيس وسواهم وهم كثرة كاثرة فمن شاء ان يتعرف عليهم واحدا واحداً وعلى جهودهم واكتشافاتهم فهم في انتظاره بين دفتي (طبقات ابن ابي اصيبعة) وتاريخ (القفطي) . لقد تجاوز الطب حدود المختصين الى سائر المثقفين وكان سالبه ترافدهم بالخير كلما وجدوا إليها سبيلا يروي (الاتماطي) انه حضر مجلس المامون لوضع الطعام فكان المامون لايوضع صحن على المائدة إلا وذكر انه ينفع في كذا ويضر في كذا حتى اتى على اخرها فكان دقيقا وصادقا في كل ماذكر بشهادة الاطباء .

وامتدت ابصارهم الى الهندسة والحساب والجبر وامتد بين (جابر بن حيان) و(علم الجبر) نسب بما دعا القوم ان يسموا هذا العلم باسمه . ويوم تلقفته اوربا لم تكن تملك الخيار لتضفي عليه اسما اوربيا فابقته (Al-Gebra) تفوح منه رائحة (جابر بن حيان) واحسب ان ذلك كان على مضض لانها كثيرا ما جحدت فضل هذه الامة المعطاء . وتنتسب (اللوغارتمات) الى جهود العالم الرياضي العربي (الخوارزمي) فتضمنت كلمة (لوغارتم) بالعربية و(Logarithm) بالانكليزية رفات هذا العالم الفذ .

وبرز (ابن الهيثم) محمد بن الحسن في البصريات والهندسة والطب والنجوم ومن الطريف ان هذا العالم العربي الكبير اهتدى الى (سد اسوان) وما يمكن ان يعود إنشاؤه بالنفع على مصر من قبل ان يهتدي إليه العلماء المهندسون المعاصرون . وقد عرف في مصنفات الغربيين) بالهازن (Al-Hazen) (قال عنه سارانون : « إن ابن الهيثم اعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة بل اعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ومن علماء البصريات القلائل في العالم كله » .

وبحث (البيروني) في الهيئة والنجوم والزيج والاسطرلاب وكان رائدا في العلوم الجيولوجية يشهد بذلك كتابه (الجماهر في علم الجواهر) .

وافنت (البوتقة) عمر (الطغرائي) الذي هجر الشعر ليبحث عن الذهب في قعرها فخلط العناصر ومزجها وصهرها بالنار فما جادت هذه (البوتقة) عليه بمثقال ولا حبة من الذهب شانه في ذلك شان الكثيرين من علماء الكيمياء القدامى ممن اصابتهم حمى البحث عن الذهب بين التفاعلات الكيمياوية .

واخذ العرب الفلسفة عن اليونان ثم تمردوا عليهم وانفصلوا عنهم لتكون لهم فلسفة عربية اسلامية تنبع من علومهم وتربيتهم ومعتقداتهم وتكوينهم النفسي ونمط تفكيرهم فارسى الكندي اسس فلسفة عربية اسلامية سرعان ماعززها الفلاسفة العرب المسلمون الذين جاءوا بعده حتى اكتمل لها بناء شامخ بلاغ في الرفعة فاطل على فلاسفة اوربا فانتفعوا باشراقاته .

وتكفلت جمعية (إخوان الصفا) بامر الفلسفة والعلوم والفيزياء والرياضيات فانبثت في دروبها تبحث حتى استوت لها جهود خيرة اخذت مكانها اللائق في النشاط العلمي العربي الاسلامي .

حتى مايخص شؤون التربية والتعليم كان لهذه الامة جهود كبيرة في حقولها تلتقي هذه الجهود لدى (القابسي) و(ابن سحنون) و(اخوان الصفا) .

ومن الطريف ان نذكر ان النفس البحثي لدى ابناء هذه الامة العظيمة قادها لأن تخطر بزهو وخيلاء في دروب بكر لم تطرقها اقدام قبل اقدامهم . من ذلك انهم رصدوا للمعوقين شيئا من جهودهم والعرب اول امة كتبت عن المعوقين ولعل كتاب الجاحظ (العرجان والبرصان) اول كتاب في هذا الباب في العالم .

لقد اطلت وما اطلت لان تاريخا كتاريخ امتنا ليغري كل متحدث بان يسرف في الحديث ويتمادى . ولان امجادا كامجاد امتنا لتدعوه إلى ان يتغنى بها ما اعلنته قدراته على الغناء . ولعل امرا اخر قد هزني بعنف ودعاني لان اذكر الناس كل الناس بان امتنا اليوم هي السلالة الامينة الطاهرة لاولئك الاسلاف . وامة كهذه الامة لا يمكن اطلاقا ولا يعقل البتة ان تتعطل ويلغى دورها ووجودها لرغبة خرقاء في نفس (الافندي) بوش او نزعة شر تمور في صدر فتاة المدلل بيكر . ولو كان الغزال شريفا وعادلا لاعادت كل دول العدوان النظر في (إحداثيات) سياساتها ولهم في (لرانب) ثل لبيب اسوة حسنة .

اما العار الذي لحق هذه الامة من فعلة اهل الخليج والصحراء ومن عاد (بخفي حنين) من العدوان على العراق من اقزام سوريا ومصر فلاتيام دورتها وللدهر ضريبته .. وعسى الله ان يحفظ الارض فانها ارض عربية طاهرة حملت رجالا .. الله لهم من رجال .. ويكفيها شرفا انها حملت رسول الله (ص) ودين الله الاسلام ..

اما هذا النفر الخبيث من الحكام فليسوا اكثر من خبث و(زبد) سرعان ما (يذهب جفاء) .. (واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) . ولان الرئيس القائد صدام حسين ممن نفع الناس وينفع فسيمكث في الارض ماشاء له ربه ان يمكث رغم مكر الماكرين وكيد الخائنين □

□ ماجد احمد العزي ـ اديب وصحفي

هكذا اصل الأصل

هكذا هو الأصل



رائد خليل .. ساحر لم تبطل الغيبة سحره !
النميمة أبعدتني مكرها .. والعزيمة ستعيدني واثقا

برغم انه لم يكن حاضرا دائما في المرحلة الثانية من دوري الموسم الماضي الا ان سحره ظل ماثلا حاضرا فوق المدرجات ليبدأ فعله مع كل حركة يرسمها او كرة يرسلها ممهورة بختم ادائه الرائع .. ذلك هو رائد خليل نجم الزوراء الذي سلك الى النجومية طريقا غاية في الوعورة .. فنجمه لم يستمد قوة سطوعه من انوار المنتخب الباهرة بل تسلق القمة وملك القاعدة من دون ان يغادر ناديه الزوراء حتى يوم انزوى في المركز التاسع (٨٥ـ٨٦) . بل شارك زملاءه وقادهم الى الانطلاق في رحاب الابداع ثانية والفوز ببطولة الكاس موسمي (٨٨و٨٩) وحين عاد المهاجرون من ابناء النادي بعد ان صنعوا مجدهم في صفوف المنتخب وجد رائد خليل نفسه فجأة اسير مصطبة الاحتياط ولكنه برغم ذلك لم يفقد نجوميته ولم يبطل سحره على الجمهور ..

وبعد المباريات التجريبية التي خاضها الزوراء استعدادا للدوري المقبل ظهر رائد خليل وكان المدرب الجديد (عمو بابا) قد منحه روحا جديدة تحلق بجناحي الثقة والعزيمة ..

« الجمهورية » رصدت انطلاقة رائد الجديدة واستوقفته في المحطة الاولى ليواصل بعد الحديث اليها رحلته في عالم الابداع الكروي ..

الغيبة المفاجئة !

اين رائد خليل .. ولماذا هذا الغياب ؟

ـ انا موجود في صفوف الزوراء ومستعد لتقديم المستوى الافضل دائما الا ان الحضور والغياب مسألة لا علاقة لها بالمستوى الفني للاعب احيانا .. فبعد ان لعبت المرحلة الاولى من الموسم الماضي بمستوى متميز وجدت نفسي في المرحلة الثانية غائبا عن تشكيلة الفريق في اكثر من مباراة وكان ذلك الغياب بالاكراه !

■ كيف ؟

ـ بعد مباراة الطلبة في المرحلة الثانية اصابتني وعكة مفاجئة وحين اخبرت احد المساعدين السابقين للمدرب تظاهر بالاقتناع الا انه شرع يسرب ويلفق اخبارا لا صحة لها الى المدرب الذي تأثر بذلك وكان الذي كان !! ففي احدى المباريات وامام الجمهور الكبير قمت بالاحماء لمدة (٥٠) دقيقة فهل هذا معقول ؟ !

وهل كانت النتيجة تراجعا في مستوى الاداء ؟

ـ ليس تراجعا في الاداء وانما انهيار تام للمعنويات اذ انني قررت في لحظة ما اعتزال الكرة مجبرا بسبب حالتي النفسية !

■ ولماذا لم تقرر الانتقال ؟

ـ ان نادي الزوراء بيتي الاخر ولم افكر لحظة في الانتقال الى غيره .. قد يبدو الامر غريبا ولكنني لا استطيع ان العب في ناد غير الزوراء لذا كان الخيار بين اللعب والاعتزال ولا خيار اخر ..

وهل مازال ذلك الخيار قائما ؟

ـ كلا طبعا .. اذ ان تغيير الملاك التدريبي واهتمام السيد عمو بابا بجميع اللاعبين دفعني الى الاقبال على التدريب بروح جديدة وثقة عالية بالنفس .

■ اذن .. ظلمك فلاح حسن ؟

ـ ربما من غير ان يعلم وذلك لانه كان يأخذ كلام المساعد دون ان يطلع على حقائق الامور ولكني لن انسى المدرب السيد فلاح حسن الذي قاد الفريق في اصعب الظروف ثم حقق نتائج طيبة توجت بحصولنا على بطولتي الدوري والكاس ..

■ الم يكن لعودة النجوم اثر في افول نجمك ؟

ـ (يضحك) الحمد لله نجمي لم يأفل . وان احمد راضي وليث حسين وسلام هاشم هم زملائي في الزوراء قبل ان يغادروا النادي وكنت منسجما تماما معهم بعد عودتهم ولمرحلة كاملة ولكن تجري الرياح بما لا نشتهي احيانا .

■ برغم جمهورك الكبير الا انك لم تلعب للمنتخب الوطني كثيرا ؟

ـ لقد عوضني جمهور الزوراء عن ذلك الغبن خيرا .. اذ آزرني في كل المباريات رغم ان اللعب للمنتخب يبقى طموحا قائما ولكن الحياة فرص .. وانا فرح بالفرصة التي توفرت لي في نادي الزوراء الذي لعب له ومازال يلعب فيه ابرز نجوم المنتخب فضلا عن الجمهور الكبير الذي يحضر مبارياته .

■ وماذا يعني لك الجمهور ؟

ـ انه ببساطة مسؤولية كبيرة لابد ان يتحملها اللاعب في نادي الزوراء او اي لاعب اخر في ناد يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة اذ يجب ان يكون العطاء مضاعفا احتراما لذلك الجمهور .

الجميع في الميزان

■ كيف ترى التغيير المفاجيء الذي طال الملاك التدريبي ؟

ـ عرف عن الزوراء الاستقرار ولم يتناوب مدربون كثيرون على تدريبه كما في الفرق الاخرى .. ولكن لابد ان الذي حصل في النادي مؤخرا قد روعيت فيه مصلحة الفريق وهذا هو المهم .

■ راي يقول .. ان المدرب الجديد ـ عمو بابا ـ يختار لاعبيه وفق مواصفات جسمانية خاصة .. فهل يشفع لك سحرك وطولك (١٦٥) سم ؟

ـ القصر ليس بدعة في صفوف لاعبي الكرة . كما ان مركزي يتطلب مواصفات ليس الطول فيها عنصرا اساسيا فضلا عن ذلك فان السيد عمو بابا سبق وان اشرف على تدريبي عام ١٩٨٨ ولن اجد صعوبة بالتعامل معه بل العكس فرحت بقدومه لانه دائما صاحب القرار في الامور الفنية وهذا ما يتمناه كل لاعب .. فالمدرب ادرى بلاعبيه مهما كانت علاقة المساعدين معه ..

■ بعد الوحدات التدريبية الاولى اصاب الكثير من اللاعبين التشنج فهل شدة التدريب ستؤدي نتائج من دون الاصطدام بالامزجة ؟

ـ لا اعتقد ان لاعبا يكره التدريب مهما كان نوع مزاجه .. وقد جاء عمو بابا في الوقت المناسب كي ندخل الدوري واعدادنا اذا لم يكن متكاملا مئة بالمئة فانه على الاقل لن يكون ضعيفا فالمهارات وحدها عاجزة عن تحقيق الفوز من غير لياقة متكاملة تسمح لها بالظهور .

انت والصحافة

هل تتلهف لقراءة الصحف في اليوم التالي بعد المباراة ؟

ـ لاشك في ذلك لانني من خلال ما يكتبه النقاد اضع مقياسا للمستوى الذي قدمته فضلا عن ملاحظات المدرب والاصدقاء ..

ـ وما ردود فعلك على ما تقرأ ؟

ـ اشعر بالاسى اذا كنت من المتميزين في الملعب من دون ان يشار الى ذلك فكلمة الحق تمنح اللاعب قوة مضاعفة للعطاء مستقبلا .. واتابع ايضا الملاحظات التي تكتب حول بعض اللاعبين الذين يرفعون شعار خالف تعرف ودائما تكون المخالفة على حساب المظهر الانيق او قانون اللعبة .

واعتقد ان للصحافة دورا كبيرا في تقويم اخطاء هؤلاء اللاعبين ◻

■ هادي عبدالله

رائد خليل



رائد يقود هجمة زورائية

باختصار

■ رائد خليل ـ ٢٧ سنة ـ بكالوريوس تربية رياضية ـ اعزب ..

■ بدأت ومازلت في نادي الزوراء الذي لن انتقل منه ..

■ لعبت لاول مرة في دوري الكبار عام ١٩٨٢ امام نادي الطلبة

■ اجمل مباراة كانت امام القوة الجوية وزرعنا في شباك القوة سبعة اهداف

■ مثلي في الملاعب النجم الكبير هادي احمد .

■ المدرب الذي انصفني انور جسام .

■ خروجنا من بطولة الكاس هذا الموسم يتحمله الملاك التدريبي .

كلمة

نرفض الحكم المتحيز ولا نسعى الى فوز مغشوش

ساذج ومنافق ذلك الحكم الذي يتحيز لفرقنا ولاعبينا عندما يخوضون غمار المباريات الخارجية لاسيما في اللقاءات الودية مع الفرق العربية الشقيقة تلك اللقاءات التي يجب ان تحمل طابع الود والاخوة قبل التنظر الى النتائج

والاكثر سذاجة ونفاقا ذلك الذي يدعي بان مثل هذا التحيز هو مقابلة بالمثل ! ورد على قيام حكم في ذلك القطر الشقيق بالتحيز لفريق بلاده ضد فريقنا ومنحه فوزا لا يستحقه

وبان الاشارة الى محاباة حكمنا لفريقنا واتاحة الفرصة له في التفوق في اللحظات الاخيرة التي حققت له الفوز يؤثر على معنويات اللاعبين ويصيبهم بالاحباط !

نحن نلعب من اجل الرياضة نفسها وليس للوجاهة .

نلعب لتحقيق المبادئ السامية والاهداف النبيلة التي تدعو لها الرياضة

نلعب من اجل ان نعرف حقيقة مستويات فرقنا ولاعبينا ليواصلوا المسيرة ويعملوا على الارتقاء بالمستوى الى الافضل .

والفوز الذي يتحقق بفضل التحكيم يضيع علينا الحقيقة والمقياس الصحيح فضلا عن تعويد اللاعبين على ما يجب ان لا يعتادوه .

ولا نريد فوزا لا نستحقه والذي يأتي بطرق غير مشروعة ففي ذلك غش وخداع ترفضه الرياضة ويأباه المسؤولون في قيادة الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب .. بلد المبادئ والعدالة .. والقيم الاصيلة .

نحن نسعى الى انتصارات رياضية تتحقق بالجهد والعطاء والمثابرة والكفاح وليس الفوز الذي يضمنه حكم متحيز والذي لايحقق سوى مجد زائف نحن في غنى عنه .

وعسى ان يفهم ذلك البعض والحليم تكفيه الاشارة ◻

■ عبدالجليل موسى

اشارة

تساؤلات ؟

لا احد ـ كالمدرب ـ اعرف بقدرات لاعبيه فهو الاكثر معرفة بامكاناتهم وهو الادرى بحيثيات ظروفهم النفسية ولذلك فهو الرجل الاقدر على اختيار لاعب ما لاشغال هذا المركز او ذاك او لاشراكه في هذه المباراة وجعله جليس مصطبة الاحتياط في مباراة اخرى .

وقد يضطر مدرب لعدم اشراك لاعب عرف بتميزه وكفاءته فتثور ثائرة جمهور الفريق الذي يطلق العنان للتلفظ بالفاظ غير لائقة بحق المدرب غير انه سرعان ما يتضح فيما بعد ان الاصابة ـ مثلا ـ كانت وراء عدم زج هذا اللاعب او قد يكون المدرب قد قرر ذلك كاجراء انضباطي بحق اللاعب لعدم حضوره التمرين مثلا .

الا ان السؤال الذي يطرق البال هو هل ان كل هذه الحالات التي تحدث في الملاعب تنطبق عليها مثل هذه الضوابط ؟

ونجيب على سؤالنا هذا بعدد من التساؤلات ومن بينها لماذا يزج مدرب ما لاعبا بمركز المدافع الايمن برغم ان اللاعب لا يجيد الا اللعب بالقدم اليسرى ؟ ولماذا يقرر اخر اسناد مهمة الذود عن المرمى لحارس مرمى لم يكن قد حضر اخر تمرينات فريقه ؟ ولماذا يصر ثالث على ابقاء مهاجم ضمن التشكيلة بالرغم من انه اثبت باهداره العديد من الفرص انه عاجز عن تادية واجبه كمهاجم ؟ وبماذا يفسر اخر سبب لعبه بنفس اسلوب اللعب امام فريق من فرق المقدمة وامام اخر من فرق ذيل القائمة ؟

انها تساؤلات بحاجة الى اجابة مع تسليمنا بان احدا من المدربين لا يفكر بالاقدام على اجراء من شأنه ان يوقع الخسارة لفريقه ـ وفق اجتهاده على الاقل ◻

■ محمد ابراهيم

دورة تدريبية وتحكيمية بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجودو للمدة من (١٢ـ١٦) من الشهر الحالي دورة تدريبية وتحكيمية .

اعلن ذلك السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان الدورة ستنظم بناء على طلب الاتحاد الاردني الشقيق حيث تقام الدورة على هامش اللقاءات الودية التي يجريها منتخب شباب الاردن مع منتخبي الشباب والناشئين في اطار استعداداتهما لبطولة النصر .

واشار الى انه سيتم في وقت لاحق تسمية المحاضرين المختصين الذين سيشاركون في القاء محاضرات ودروس الدورة ◻

الزوراء فاز على الصليخ

فاز نادي الزوراء على نادي الصليخ بهدفين ضد لا شيء في المباراة التجريبية الثانية التي لعبها الزوراء باشراف مدربه الجديد السيد عمو بابا .

سجل هدفي المباراة اللاعبان سلام هاشم واحمد راضي وكانت المباراة الاولى امام نادي صلاح الدين وانتهت لصالح الزوراء بهدفين ضد لا شيء ايضا سجلهما ليث حسين واحمد راضي ◻

لجنة المدربين في اتحاد كرة اليد تجتمع الى مدربي المنتخبات

تعقد لجنة المدربين المركزية المنبثقة عن الاتحاد العراقي لكرة اليد اجتماعا مع مدربي المنتخبات العراقية لمختلف الفئات العمرية في الساعة الخامسة من عصر اليوم بمقر الاتحاد في بناية اللجنة الاولمبية الوطنية .

وسيكرس الاجتماع لبحث الامور المتعلقة بسير العملية التدريبية في ضوء القرارات الاخيرة للجنة والخاصة باعادة تصنيف المنتخبات الوطنية وفق الفئات العمرية وكذلك منتخب للناشئات والتي اقرت من قبل الاتحاد العراقي ◻

اجتماع للهيئة العامة لنادي الامانة الرياضي

يعقد في نادي الامانة الرياضي في الساعة الخامسة من عصر اليوم اجتماع للهيئة العامة للنادي يهدف الى مناقشة واقع الفرق الرياضية وبعض الامور التي تخص علاقة الهيئة الادارية بالهيئة العامة ◻

اليوم .. الطلبة والامانة يلعبان المباراة الختامية لاحراز كأس دوري العراق بكرة السلة للنساء

◻ يلعب فريقا ناديي الطلبة والامانة المباراة الختامية لدوري اندية العراق للنساء بكرة السلة التي تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وتبدو فرصة الطلبة للفوز في هذه المباراة اوفر لما يتمتع به هذا الفريق من مزايا فردية وجماعية جيدة مكنته من تحقيق انتصارات كبيرة على بقية الفرق المشاركة في الدوري منها فوزه على الرافدين (١١٤ ـ ٢٤) نقطة وعلى نادي السليمانية برصيد (٨٢ ـ ٨) نقطة وعلى الطف (١٢٤ ـ ٤) نقطة .. ونعتقد ان الخسارة الوحيدة التي تعرض لها الطلبة بسبب عدم حضوره الى مكان مباراته مع فريق بابل خلال الوقت القانوني لن تؤثر على عزمه في تحقيق فوز كبير على منافسه نادي الامانة الذي يتفوق عليه بفارق نقطتين لن يعول عليهما اذا ما فاز الطلبة حيث سيتساوى رصيد الفريقين . وسيضع الطلبة الكاس على رفه لانه فاز على الامانة في لقاء الختام هذا اذا فاز الطلبة .

دوري الرجال

وتبدأ اليوم ايضا مباريات بطولة اندية العراق للدرجة الاولى لفرق الرجال والتي ستجري في اربع مناطق .

تشارك في مباريات المنطقة الشمالية التي تقام في محافظة التأميم اندية السليمانية وبرايتي والثورة وديالى .

وتضيف محافظة القادسية مباريات المنطقة الوسطى التي تشارك فيها فرق اندية الرافدين وكربلاء والنجف والتضامن

وفي مدينة العمارة تجري مباريات المنطقة الجنوبية التي تشارك فيها اندية الميناء والاتحاد البصري والحرية والسموءة بينما تلعب اندية الصليخ والامانة والزوراء والاعظمية مباريات منطقة بغداد

وسيترشح الاول والثاني من كل منطقة لخوض مباريات الدور النهائي التي ستجري في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطريقة الدوري لمرحلة واحدة ◻

بطولة بغداد بالملاكمة للشباب اليوم

تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم بطولة اندية بغداد للشباب بالملاكمة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في المركز التدريبي في الحرية .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان كافة اندية بغداد ستشارك في منافسات البطولة التي سيشارك فيها ملاكمون من اعمار (١٨) سنة فما دون .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة وعملية اجراء الوزن والسحبة ستجرى في الساعة التاسعة صباحا .

من جهة اخرى تقرر زيادة اجور محكمي اللعبة حيث اصبح اجر الحكم الدولي (١٥) دينارا وحكم الدرجة الاولى (١٠) والثانية (٨) والثالثة (٦) ◻

جانب من احدى النزالات

السلام بطلا لدوري العراق للنساء بالكرة الطائرة

توج نادي السلام بطلاً لاندية العراق للنساء بالكرة الطائرة بعد ان احتل المركز الاول في الدوري الذي اختتم في قاعة صدام للالعاب الرياضية مساء امس حيث فاز على فريق نادي الامانة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٥) (١٥ـ١) (١٣ـ١٥) و(١٥ـ٢) في المباراة الختامية التي حكمها السيدان ابراهيم هنو ومحمد عبدالامير .

تمكن السلام من السيطرة على المباراة بفضل تماسك صفوفه وانسجام لاعباته وارتفاع مهاراتهن الاساسية اذا ما قورنت بما هي عليها عند الفريق المنافس .. فقد تالقت لاعبته الاء جهاد ومررت الضربات الهجومية بشكل ناجح مستفيدة من اتقان زميلاتها للتوصيل الذي استثمرته اللاعبة المعدة غفران ابراهيم على نحو ممتاز وهو ما كفل لالاء ولزميلتها المتالقة جنان سليمان التي ادت دورها الهجومي على نحو جيد كفل لهما ان تستعرضا مهارتيهما بصورة ممتازة كما اظهرت ناهدة عبد زيد مهارتها في تنفيذ الهجوم عندما سنحت لها فرصة اللعب قرب الشبكة .

اما فريق الامانة فقد استسلم تماما لمنافسه في الاشواط الاول والثاني والرابع .. ولكنه ادى الشوط الثالث بروح عالية وقادته لاعبته حمدية غازي بكفاءة وساهمت كل من ايمان جورج وخديجة عليوي في قلب التوقعات والحصول على ذلك الشوط بعد ان كان السلام متقدما في بدايته (٢ ـ صفر) لكن الامانة تمكن من التقدم برصيد (٥ـ٢) ثم سار الرصيد متقاربا حتى عاود السلام تقدمه (١٤ـ١٠) لكن الامر انتهى بحصول فريق الامانة على خمس نقاط اهلته لكسب الشوط دون ان يحصل فريق السلام على اية نقطة ◻

لقطة من احدى المباريات

ثقافة رياضية

سؤال : هل يمكن ان تبدأ المباراة ـ ضربة البداية ـ من شخص اخر من غير اللاعبين المشتركين في المباراة ؟

الجواب : كلا .. لكن في حالات معينة كالمباريات الخيرية او الاستعراضية فعندئذ تنظم طريقة خاصة للشخص لـيشارك في المباراة ليضرب الكرة ويتم نقل الكرة بعد ذلك الى نقطة البداية وابتداء المباراة حسب القانون .

سؤال : هل تعد الكرة خارج الملعب اذا خرج جزء منها خارج خط الهدف او الخط الجانبي ؟

الجواب : .. يجب ان تخرج الكرة باكملها الخط .

سؤال : ايسمح لزميل منفذ ضربة الجزاء ان يقف في موقف متسلل اثناء تنفيذ الرمية ؟

الجواب : نعم .. ولكنه يعد متسللا اذا حاول التدخل في اللعب عندما يفشل منفذ رمية الجزاء في تسجيل الهدف مباشرة ولا يعد اللاعب متسللا اذا ارتطمت كرة بحامي الهدف وعادت اليه ثانية .

سؤال : ما قرار الحكم اذا سمح للاعب بترك لعب بسبب اصابة بسيطة او لسبب اخر واتخذ هذا اللاعب مكانا قرب الخط الجانبي ووضع قدمه داخل الملعب ليسقط لاعبا من الفريق الخصم .

الجواب : يجب انذار اللاعب واستئناف اللعب بضربة حرة مباشرة لان الخطأ وقع داخل الملعب ◻

بريد القراء

◻ القارىء قصي السامرائي .. نضم صوتنا الى صوتك بشان ضرورة مساهمة الجمهور في انجاح مباريات الدوري التي ستبدأ بعد غد وذلك من خلال تشجيعه الفريق الذي يؤازره بالشكل الذي لايجرح لاعبي الفريق المنافس ! .

◻ القارىء عبد الرزاق جبر ـ محافظة واسط .. شكرا على مشاعرك الصادقة تجاه العاملين في « الجمهورية » . ونأمل ان نرى فريق الكوت بابهى صورة وهو يلعب دوري الدرجة الاولى بكرة القدم لاول مرة وقد اشدنا بقرار ترحيل فرق المحافظات الى دوري الاضواء لايماننا بان ذلك سوف يسهم في توسيع قاعدة اللعبة في المحافظات .

◻ القارئة سميرة عبد الكريم ـ بغداد .. ان اقتراحك حول وضع الحوافز لتشجيع الرياضة النسوية وتوفير المستلزمات الاساسية لاعدادهن في الانديه قد اخذت به بعض الاندية فعلا ونامل ان تاخذ به الاندية الاخرى من اجل توسيع قاعدة الرياضة النسوية ◻

اشادة

في مباراة القوة الجوية والشباب في الدور قبل النهائي لبطولة الكاس

قدم رئيس فريق الشباب اسماعيل محمد جهدا متميزا اهله لموقعه كقائد للفريق .

فقد برهن هذا اللاعب على استعادته للياقة البدنية وعزمه على العودة الى سابق مجده وكان رائعا في تسديداته القوية ◻

هل يصح هذا ؟

رغم ان الدوري يكاد يطرق الابواب الا ان بعض الاندية مازالت تسعى وتتفاوض لاستبدال مدربيها واستخدام اخرين .

يحدث ذلك بعد ان اكملت الفرق ذاتها الاستعدادات لاستقبال الدوري وبعد ان دون المدربون افكارهم عن كل لاعب فلايستبعد ان نسمع غدا او بعد غد عن تعيين مدرب جديد في احد اندية الدرجة الاولى فهل يجوز ذلك ؟ واين التخطيط الذي يجاهر به القائمون على شؤون الكرة في هذه الاندية ؟ ◻

بسلام الله عليكم

بعد الامتحانات قبل الامتحانات

بدء العام الدراسي يثير في الذهن موضوعات كثيرة قد يكون في مقدمتها موضوع الافادة من نتائج امتحانات العام المنصرم .

فحتى الان مايزال الامتحان ـ كما نعرفه ـ الوسيلة الاكثر انتشارا في العالم لتقويم مدى ماحصل عليه الطالب من معلومات وخبرات عبر فصل دراسي او سنة دراسية .

ورغم ان هناك العديد من انماط الامتحانات النظرية والعملية وانواعا كثيرة من الاختبارات اليومية وغير اليومية . غير ان الامتحانات التقليدية لم تزل هي السائدة . وهي امتحانات تفترض وجود نخبة من الطلبة يحصلون على درجات عالية ومجموعة صغيرة اخرى تستقر عند قاعدة سلم الدرجات الامتحانية ، اي دون درجة ٥٠٪ بينما تتوزع غالبية الممتحنين بين هذين المستويين .

ولكن ما الذي جعل من هذا النمط من الامتحانات اكثرها انتشارا ؟

ربما يكون من عوامل استمرار هذا النمط من الامتحانات وانتشاره انه وسيلة تكشف عن مقدار التنافس بين الطلبة فتحصل قلة منهم على اعلى الدرجات الامتحانية ، وقلة منهم على ادناها ويكون اكثرهم بين هؤلاء واولئك .

ما الذي يحصل لو اختل هذا التوازن في التوزيع ، فنجحت القلة من الطلبة ورسبت الكثرة او حصل العكس ؟

المتخصصون يجيبونك ان سهولة الاسئلة تقود الى حصول عدد كبير نسبيا من الطلبة على اعلى الدرجات ، وان صعوبتها تقود الى العكس ، اي الى رسوب العدد الاكبر منهم . هذا اذا احكمت السيطرة على المتغيرات الاخرى للامتحان وظروفه .

وهنا يصبح الامتحان وسيلة لاختبار المعلم نفسه او المدرس او الاستاذ الجامعي وليس الطالب وحده . اما كيف يكون ذلك فان نسبة النجاح المتحقق تعكس ـ بشكل او باخر ـ قدرة هذا المعلم او ذاك المدرس او الاستاذ الجامعي على ادارة عملية التعلم ، وقدرة الاسئلة التي وضعها على قياس نتائج عملية التعلم .

ترى .. هل يتعامل اعضاء الهيئات التعليمية جميعا مع الامتحان على هذا النحو ؟ هل يراجع المعلم نتائج الامتحان الذي يجريه ويستفيد من مراجعته لها في تقويم ادائه داخل الصف ، وتقويم الاسئلة التي وضعها ؟

اذا كانت الاجابة بالايجاب ـ وهو ما ينبغي ان يكون ـ فان لنا ان نحكم بان عملية التعليم من هذه الزاوية في تطور وارتقاء . واذا كانت الاجابة بالسلب ، فان لنا ان نطلب من ادارة المدرسة او الجامعة ان تضع نتائج الامتحانات في كفة من الميزان واعضاء الهيئة التعليمية في الكفة الاخرى ، وان تدقق في تلك المعادلة طويلا وتعيد اليها توازنها . ذلك ان اي خلل لايمكن الا ان يكون خطيرا □

■ د . حارث عبود

اشارة

تعاني ساحة ميسلون من الاهمال وتراكم النفايات والمياه الاسنة فيها رغم انها تمثل احدى ساحات بغداد الرئيسية .. فقليلا من العناية بها يا امانة بغداد □ ■ نادية

صورة وكلام

هل لدى الجهة المختصة ماتفسر .. او تبرر به هذه الحالة التي يعاني منها المواطنون في منطقة العمارات السكنية بالسيدية (الموقع رقم ٥) بعد عجزهم عن مراجعة الجهة المسؤولة عن صيانة المجاري في البياع .. ومصلحة ماء ومجاري بغداد .. وحتى امانة بغداد منذ عدة اشهر ؟! □

عقبى الشهادة العليا

■ حصل السيد احمد توفيق الجنابي على شهادة (الماجستير) في التربية الرياضية عن رسالته المعنونة (تاثير استخدام جهاز حصان القفز النابض المقترح في سرعة تعليم قفزة اليدين الامامية) .

■ نال السيد غازي عبدالكريم خليفة شهادة (الماجستير) في العلوم السياسية من جامعة بومبي/الهند عن رسالته المعنونة (النزاع العراقي ـ الايراني وحل النزاعات بالطرق السلمية) □

خدمات عامة

محاسب ذو خبرة امدها ثلاثون عاما بالنظام المحاسبي الموحد ، يجيد اللغة الانكليزية والمراسلات التجارية ، الطابعة والتلكس . له خبرة في اعمال الاستيراد والتصدير والاخراج الكمركي ، يبحث عن عمل .

للمعلومات الاتصال بالرقم الهاتفي ٨٨٦١٧٥٢ صباحا وحتى الساعة السادسة مساء او (٥٢٣٣٣٦١) مساء (ابو مازن) □

على عتبة الزفاف

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة الانسة سهام صادق كاظم واللاعب اياد علي كريم ، عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد سامح الشرع والانسة سلمى الكاتب لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما حياة هانئة .

■ الف مبارك للسيد محمود محيي محمود والانسة سؤدد ياسين خضير لمناسبة عقد قرانهما مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ خطا السيد عبدالله ظليم محمد الموسوي والانسة هيفاء محمد الطائي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما الف مبارك □

عيد ميلاد سعيد

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة صبا عبدالامير الملجدي الشمعة الثانية عشرة من سني عمرها المديد .

■ اطفأت الصغيرة هاجر يحيى الشرع الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ اطفأ الصغير علي نزار حميد الشمعة الثانية من سني حياته ، عمرا مديدا لعلي □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٤ صباحا ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥١ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٤ المغرب : ٥,٥١

الظهر : ١١,٥٩ العشاء : ٧,١١

العصر : ٣,٢١ فجر الاربعاء : ٤,٢٤

مرحبا بالحياة

■ من الله على السيد يوسف فرحان المندلاوي والسيدة عقيلته بتوام أسمياهما عباس ورنا . الف مبارك .

■ اهدت السيدة سعاد احمد المشهداني زوجها السيد داود سليمان المشهداني مولودا اسمياه حكمة ، اقر الله به عيون والديه □

رحلة مع هموم السياحة

السفر والسياحة صنفان لا يفترقان .. والسياحة السفر الفعلي لبلادها والمسافر او السائح هو بمثابة احد اعضاء الهيئة الدبلوماسية الممثلة لبلده في الاقطار الاخرى وخير دليل على ما اقول ان اي فعل فيه خارج حدود بلده يسيء لابناء شعبه ولدولته مباشرة .

حاولت « شؤون الناس » خلال جولتها بين الشركات السياحية خاصة ونحن لا نزال نعيش اجواء احتفال بيوم السياحة العالمي التعرف الى هموم ومتاعب هذه الشركات .

في البداية التقينا بالسيدة مي عبدالله الدوري المديرة المفوضة لدى شركات السفر والسياحة .

■ كم عدد السفرات التي قامت بها شركتكم الى الاردن ؟

ـ الى يومنا هذا (٣٢) رحلة الى عمان واربع رحلات بالطيارة الى (قبرص) بصوفيا عن طريق عمان .. والان بصدد عمل سفرات العمرة والحج .. واخرى الى اسطنبول .

■ ما الهموم والمتاعب التي تعانيها شركتكم خلال سفرياتها الى الخارج ؟

ـ اهم مشكلة نعانيها هي عدم وجود اماكن لاستراحة المسافرين خلال الطريق البري الطويل الذي يربط بغداد ـ عمان .. فاذا علمت ان الطريق يستغرق لقطعه من (٢٠ـ٢١) ساعة واحيانا يوما كاملا بسبب الحافلات السياحية القديمة المتوفرة لدينا وعدم وجود مكان يلجا اليه المسافر للراحة .. لادركت مدى الانهيار الذي يصيبه عند بلوغه مبتغاه اي نهاية الرحلة .. عندما تسافرين الى اي محافظة سواء في الشمال او الجنوب تجدين الطريق مزدحما بالقرى العصرية والمقاهي والمطاعم والكازينوهات .. اما في طريق بغداد ـ عمان فلا نجد سوى اراض شاسعة صحراوية او كازينو فقير في مدينة طريبيل الحدودية .. والخدمات الموجودة فيه رديئة بشكل لا يوصف ومرافقه الصحية قذرة .. ولولا مساعدة اهالي مدينة طريبيل لنا لكنا في اسوأ حالة .. اتمنى معالجة هذا الامر باسرع ما يمكن .. فكثير من النساء والاطفال المسافرين يصلون في حالة يرثى لها الى عمان نتيجة ذلك .. فحبذا لو تقوم الاجهزة المعنية بتهيئة مثل هذه الاماكن .

ثم بادرتني السيدة مي بالقول بفرح كبير ..

ـ الان عملنا تجمعا سياحيا مؤلفا من (٦) شركة سياحية اطلقنا عليها اسم (مجموعة الشركات السياحية المتحدة) وهي رئاستي .. الفكرة بداها السيد نور الدين الصافي مدير عام الخطوط الجوية العراقية واشرفت على تنفيذها وبلورتها فعليا .. لدى هذه الشركة الجديدة مجموعة كبيرة من المشاريع السياحية لازالت قيد الدراسة .

لذا تتمنى (شؤون الناس) لها النجاح الدائم في عملها .

يتفق المهندس رياض فريد مدير مكتب شركة اخرى للسفر والسياحة مع راي السيدة مي حيث يؤكد على ضرورة توفير اماكن لراحة المسافرين خلال الطريق البري الطويل من عمان الى بغداد وان تقل ساعات التفتيش بزيادة عدد (الكادر) العامل في هذا المجال .. فالتفتيش عند الحدود يستغرق من سبع الى ثماني ساعات مما يصيب المسافرين ، بالتعب والارهاق النفسي خاصة النساء والاطفال المسافرين .

ويتمنى السيد رياض بمناسبة يوم السياحة العالمي ان تتفق شركات السياحة على مبدا واحد وسعر واحد وتثبيت الدينار العراقي وهذه لا تتحقق الا بقيام رابطة المطاعم والفنادق بالعراق بالاتفاق مع رابطة المطاعم والفنادق الاردنية تحت اشراف الدولة طبعا . بالاتفاق على تخصيص فنادق معينة لشركات السياحة العراقية وبالدفع الاجل .. وتثبيت العملة يعني استقرارها وراحة للمسافر .. وهذا لا يتحقق الا في حالة تصدير النفط .. كما نعاني هنا من عدم وجود خطوط للهاتف لدينا او تلكس .. لذا نضطر لمراجعة بدالة العلوية لارسال التلكس منها .. والتلكس يمثل جوهر عملنا ومن خلاله ننسق سفرياتنا واعمالنا السياحية مع وكلائنا بالخارج كما ان اعمال التلكس وطلباته في بريد العلوية متراكمة بشكل كبير . احيانا يصل الى اربعة الاف طلب تقف عاملة التلكس عاجزة امامه .. نتمنى لو يخصص لنا خط واحد على الاقل لانجاز اعمالنا .. انها امنيات عيد السياحة العالمي نتمنى تحقيقها □

■ نادية شكارة

السياحة متعة وفائدة — تصوير رحيم حسن

مي الدوري — رياض فريد

بالعصي استقبل بعض المعلمين تلاميذهم

لو عددنا الايام التي مرت على بدء العام الدراسي لما تجاوزت الـ (١٤) يوما ومع ذلك احتفى بعض المعلمين بتلاميذهم الصغار بالعصا والقصاص باساليب نسيها حتى اجدادنا وبما انهم تربويون فحتما يعرفون اكثر منا نتائج ذلك على تلاميذهم كل فعل رد فعل وما نخشاه ان يحمل هؤلاء الاطفال عقدة الخوف من معلميهم الى سنين متقدمة من عمرهم وقد ينعكس ذلك على مستواهم العلمي . علما ان وزارة التربية اصدرت تعليمات واضحة جدا تمنع بموجبها استعمال اسلوب الضرب ولكن من يسمع ؟! □ ■ هدى




ضياء حسن

وقال له القدر .. قف !

هذه رسالة تروي قصة .. بل (محنة) شاب شاء له القدر ان يضع اقدامه على طريق الطموح .. والتطلع ، فقبل في كلية العلوم بجامعة الموصل ، واختار قسم الرياضيات فيها لا عن رغبة .. بل عن اضطرار بسبب المعدل ، وسار على الطريق خطوات ثابتة وبامل كبير في الوصول الى الهدف ، حتى بلغ المرحلة الثالثة من دراسته .. وعندها قال له القدر .. قف !

فقد اصيب والده بعجز في كليته الوحيدة .. وكان لابد من استئصالها بعد معاناة طويلة ، وكان الشاب هو المؤهل الوحيد طبيا من بين افراد الاسرة للتبرع لوالده باحدى كليتيه . وفي نفس الشهر حمل البريد اليه خبر اصابة شقيقه الذي كان يدرس خارج القطر بسرطان الغدة الدرقية ، مما استنفد طاقات الاسرة المادية والمعنوية ، واوجب العمل والكسب على كل قادر فيها ومنهم الشاب المذكور لسد الرمق ، وتلافي تكاليف العلاج للمرضى من افرادها .

وهكذا تعثرت خطوات الشاب الطموح نبيل خليل يونس على الطريق فانشغل عن دراسته مكرها ، وكثرت غياباته تحت ضغط الظروف القاسية المحيطة به .. وكانت النتيجة ترقين قيده الذي لم يخمد في نفسه جذوة الطموح والتطلع ، وان لم يطفىء بصيص الامل فيها .

وعلى هذا البصيص يقول المواطن الشاب انه منذ طفولته كان يرغب في تعلم اللغات الاجنبية ولديه ما يؤيد حصوله على المرتبة الثانية في دورة تعلم اللغة الفرنسية في الجامعة وقد انقطع عنها لالتحاقه بخدمة العلم ومشاركته في كل معارك التحرير وفي الحجابات رغم كونه يحمل صفة (غير مسلح) والى ان تم تسريحه ، وهاجسه الوحيد الان هو قبوله في كلية الاداب/قسم اللغات الاجنبية ، رغم تقدمه للقبول في المعهد الفني بالموصل اضطرارا وتطبيقا لاحكام قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمنح المرقنة قيودهم من طلبة الجامعات فرصة التقديم للقبول في المعاهد ، وهو يتطلع الى اليد الكريمة التي تحقق له هذا الامل وتضع اقدامه ثانية على طريق الطموح □

■ يحيى الدباغ

الارق ذلك الزائر الثقيل

■ من هو الذي لم يعان من الارق في حياته ؟؟؟ بالتاكيد اغلبنا عرف معنى الساعات الطويلة التي تمر ونحن نحاول الاسترخاء ، وعدم التفكير بشيء ولكن دون جدوى ، واخيرا نلجا الى ذلك القرص الصغير الابيض الذي لايلبث ان يبعث النعاس في عيوننا ، ولكننا نجد انفسنا في الصباح متعكري المزاج ، راسنا يؤلمنا ، افكارنا مشتتة ، ترى هل هو هذا الحل المناسب ؟ بالتاكيد لا . التقينا بالدكتور وهيب مجيد الكبيسي استاذ علم النفس المساعد في كلية الاداب ـ جامعة بغداد ليحدثنا عن اسبابه قائلا :ـ

بدءا نوضح معنى الارق بانه ماهو الا استجابة لاثارة او اضطراب انفعالي وقد يكون الارق خاصية دائمة لنمط نوم الفرد لذا فان اسبابه عديدة لعل اهمها التعب الشديد او تغيير نوعية الاكل المعتاد والقلق والخوف ، الشعور بالذنب تعقيد الحياة وقسوتها وانعكاساتها على الانسان ، كذلك الصدمات الانفعالية ، الخوف من المستقبل ، الاكثار من المنبهات ، الاصابة بامراض جسمية مزمنة او تناول بعض العقاقير او الادوية التي تؤدي الى الارق ، وكذلك لابد من تذكر ان التوتر واضطراب العلاقات الاسرية له الدور المهم بذلك .

■ ما الاثار السلبية المترتبة على الشخص المؤرق ؟

ـ لقد اثبتت الدراسات العلمية ان الاشخاص الذين حرموا من النوم لعدة ليال قد تعرض منهم بنسبة ١٠٪ الى حالات الهلوسة والهذيان وانهم اصيبوا بالخوف الشديد ، وضعف الانتباه وقلة التركيز ، كذلك يفقد المؤرق تسلسل التفكير المنطقي يؤدي الاعمال ببطء اكثر ، مع رعشة خفيفة باليدين .

■ ما المطلوب اتباعه لتجنب الارق ؟

اذا كانت الاسباب فسيولوجية فاننا نرى كما يرى علماء النفس ويلزوب ان نتحرى عن الاضطرابات الفسيولوجية المسببة للارق حتى يتم معالجتها ، وان بعض المهتمين في هذا المجال قد اشار الى انه يكفي بعد الحرمان الطويل من النوم ان ينام الشخص مابين ١٢ ـ ١٥ ساعة لتعويض اثار هذا الحرمان وبعدها يستيقظ الشخص منتعشا تماما .

ويمكن ان يتناول الشخص وجبة خفيفة او قدحا من اللبن الرائب قبل نومه مع الابتعاد عن المنبهات والاسترخاء النفسي والجسدي والاستحمام بماء فاتر في بعض الاحيان كذلك تجنب القراءات المثيرة والافلام المؤثرة ، والامتناع عن المشاجرات بالاضافة الى النوم في سرير ذي اغطية خفيفة مع غرفة حسنة التهوية واهم من كل ذلك محاولة خلع هموم النهار مع الملابس والقراءة قليلا ثم اطفاء النور وافراغ الذهن من جميع الافكار ، واخيرا اذا كانت الاسباب نفسية فيمكن للشخص ان يراجع احد المتخصصين بالطب النفسي للاسراع بمعالجتها □

■ منال عبدالكريم



القلق يقود الى الارق — تصوير : نبيل الشاوي

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

■ سجل قسم الاحصاء في مستشفى الكرخ للولادة (٢٥٥) حالة ولادة منها (١٢٩) اناثا و(١٢٦) ذكورا . وذلك للمدة من ٩/٢١ ولغاية ٩/٢٨ . هذا ما اعلمتنا به السيدة (نوار باقر الغرباوي) مسؤولة القسم في المستشفى قرة عيون ذويهم .

■ اما في محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ فقد اعلمنا السيد فارس عباس المعاون القضائي في قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس المدة المذكورة اعلاه (٢١٠) عقود زواج .

الف مبارك لجميع العرسان □ ■ آمال

الجمهورية والناس

ماقول وزارة التجارة ؟

يقول المواطن عبد اللطيف هاشم علي انه اشترى سيارة من القطر الاردني الشقيق وادخلها الى العراق بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٩ حيث اودعت في مخازن الكمارك في ابي غريب بموجب محضر الفاحص رقم ٧٢٩٧٧٨ في ١٩٩١/٩/١ استنادا الى المانفيست رقم ٨١٣٥٠ في ١٩٩١/٨/٢٨ الصادر من الاردن .. وبعدها بدات ـ كما يقول ـ مشكلته .

المشكلة هي ان الجهة الكمركية ممتنعة عن ترسيم السيارة لانها دخلت بعد ١٩٩١/٨/٢٦ الذي منع قانون الكمارك الجديد استيراد وترسيم السيارات بعده . وقد طالبته باستصدار اجازة استيراد لها من وزارة التجارة . فلما راجع الشركة العامة للخدمات الاستيرادية بذلك امتنعت عن اجابة طلبه ، مما اضطره الى مقابلة السيد وكيل وزارة المالية بتاريخ ١٩٩١/٩/١٠ والذي اوعز بمفاتحة وزارة التجارة بالموضوع . ومن هنا فانه ـ المواطن ـ يرجو منحه اجازة الاستيراد الاصولية ليتسنى للجهة الكمركية ترسيم السيارة . كما يتسنى له دفع الرسم المترتب عليها واستلامها لان بقاءها في مخازن الكمارك سيعرضها لبعض الضرر مثلما يعرضه هو للخسارة .

ماقول وزارة التجارة في ذلك ؟

اشارة مستعجلة

من منطقة اليرموك ـ دور الضباط . ام الطبول اشار المواطن عادل يوسف (من الزقاق ٣٠ المحلة ٦١٤) الى ضرورة استعجال الجهة المختصة في تبليط الخرسانات الكونكريتية المحاذية لارصفة الازقة في المنطقة المذكورة لتسهيل تصريف المياه الى منافذ المجاري وعدم تجمعها قبل حلول موسم الامطار الذي صار يقترب ، وحتى لاتتكرر متاعب المواطنين هناك من هذه المياه في السنوات الماضية □

سبل وقاية الحمضيات من مرض تصمغ الجذور

مرض تصمغ جذور الحمضيات هو من الامراض النباتية التي تصيب الحمضيات حيث يصيب الفطر المسبب لهذا المرض جذور وسيقان اشجار الحمضيات والافرع الرئيسية للنبات وتبدا الاصابة من الجذور الشعرية ثم الى الجذور الرئيسية ومنها الى الجذوع في منطقة التاج القريبة من سطح التربة مما يؤدي الى تعفن الانسجة المصابة مع تشققها بشكل اشرطة طويلة مشبعة بافرازات صمغية قد تسيل وتتجمع في كتل في المنطقة الموجودة فوق سطح التربة من الساق .

وللوقاية من هذا المرض تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية باتباع ما يلي :

ـ تحسين طرق حرث ارض البستان .

ـ التطعيم على اصول مقاومة كالنارنج والبرتقال الثلاثي الاوراق .

ـ الاحتراس من دفن مكان التطعيم عند نقل الاشجار وغرسها حيث يجب ان يكون مكان التطعيم مرتفعا عن سطح التربة بـ ٢٠ ـ ٢٥ سم .

ـ عدم غرس الاشجار على مسافات ضيقة وعدم غرسها في اراض ثقيلة ومنخفضة ورطبة .

ـ تجنب خدش الاشجار او جرحها بالقرب من سطح الاراضي والاحتراس من ان يمس ماء الري قواعد الاشجار .

ـ معاملة التربة المحيطة بالاشجار المصابة بمبيد رادوميل ٥ جي بنسبة ٤٠ غم /م للاشجار المتقدمة العمر و ٣٠ غم /م للاشجار المتوسطة العمر (اقل من ٥ سنوات) وتعامل السواقي امام الاشجار المصابة ايضا كما وتحتاج البساتين المصابة الى اعادة المكافحة وينصح ان تكون المعاملة الاولى قبل ٢ ـ ٣ اشهر من نضج الثمار والثانية بعد جني جميع الثمار □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد قيس الدباغ : معاون امين بغداد

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/٧/٩ وتحت عنوان (الامان .. يا امانة بغداد . ملاحظات بقلم السيد خالد الجبوري راجين نشر التوضيح الاتي :

نود ان نوضح ما ياتي .

حول ما اثاره السيد خالد الجبوري بشان النظافة والمجاري ..

١ ـ ان كافة المسؤولين في امانة بغداد بشكل عام والمعنيين في شؤون النظافة والمجاري بشكل خاص هم من الموظفين ويخضعون للقوانين والانظمة والتعليمات التي تحاسب الموظف على تقصيره او تلكئه في اداء المهام الموكلة به وهم على استعداد للمثول امام اية لجنة تحقيقية لمحاسبتهم ومساءلتهم عن اي تقصير وسوف لا يجدون من يدافع عنهم سوى عملهم واخلاصهم فيه

٢ ـ ان امانة بغداد وبمختلف دوائرها تنظر الى بغداد نظرة واحدة تقدم خدماتها بشكل متوازن وموضوعي مستهدفة تقديم افضل الخدمات وفقا للامكانات المتاحة لا فرق بين الاحياء التي يسميها السيد خالد الجبوري بالراقية والاحياء الشعبية وذلك لسبب بسيط وهو خدمة مواطني بغداد اينما كانوا واينما سكنوا مع الاخذ بنظر الاعتبار محاولة اجهزة الامانة الجادة في رفع مستوى الخدمات في الاحياء الشعبية كلما امكن ذلك وهو ما يمكن تدقيقه عند الرجوع الى اعداد الاليات والكادر البشري المخصص لمناطق بغداد المختلفة فنجد بان الصورة تصبح واضحة وهو عكس ما يتصوره السيد الجبوري فان الاعداد المخصصة للمناطق الشعبية هي اكثر بكثير من المخصصة للاحياء (الراقية) كما يسميها السيد الجبوري

٣ ـ نقترح على السيد الجبوري الرجوع الى قانون الصحة العامة ليتمكن له ان يقيم ويحدد المسؤولية المناطة بالدوائر المختلفة في العراق

٤ ـ ان امانة بغداد لا تالو جهدا في اصلاح خطوط المجاري التي اصابتها او تصيبها التخسفات والتي اصبحت اسبابها (اي اسباب تلك التخسفات) معروفة للصحافة اذ نشرت لمرات عديدة وهي :

ـ وجود اخطاء تصميمية وتنفيذية تتحملها الجهات المنفذة من شركات عالمية ومحلية والاجراءات القانونية تتخذ حاليا بحقهم وسوء استعمال الشبكة من قبل المواطنين برمي المخلفات فيها من المواد الصلبة والسكراب والدهون والشحوم التي لا تتحلل داخل الشبكة وتترسب داخل الانابيب مما تشكل عائقا امام جريان المياه الثقيلة وتحدث الانسدادات التي تؤدي الى تخلخل في مناطق الانابيب وتساعد على تخلخل التربة المحيطة بها وتؤدي الى حدوث التخسف .

٥ ـ ولكن السؤال المحير الذي نود ان نساله للسيد الجبوري هل اجهزة الامانة لها القدرة على الطلب من شبكة المجاري ان يصيبها الخلل في منطقة محددة بالذات وتدفع الضرر عن الشبكة في منطقة اخرى .

نعتقد بان اي منصف سيكون جوابه بالنفي وسيقيم اداء هذه الاجهزة التي انشئت لخدمة المواطنين اينما سكنوا والتي تعمل باقصى طاقاتها لانجاز المهام الموكلة بها وبالامكانات المتواضعة التي تملكها حاليا مقارنة بما كان متوفرا لدينا قبل عام من الان ومقارنة بالملاك الالي والبشري المقرر لاجهزتنا مؤكدين عدم رضانا عن مستوى النظافة الحالي لمدينة بغداد وكلنا امل ان يتجاوز وطننا الظروف التي يمر بها حاليا وتعود بغداد الى ما كانت عليه □

رسالة من السيد طارق عبد الفتاح : مدير المرور العام وكالة

■ نشيركم الى الخبر الصحفي المنشور بجريدتكم بالعدد ٧٩٢٤ تحت عنوان (المنشاة العامة لنقل الركاب في ضيافة الجمهورية) ..

ونود ان نوضح لكم بان اللجنة التنسيقية المشكلة قد حلت مشاكل الاختناق المروري بجهود مثالية وزيارات ميدانية . حيث ان اللجنة قد درست المقترح المذكور بالخبر اعلاه حول جعل السير على بعض الجسور والشوارع الرئيسية بمسارين بدلا من المسار الواحد . حيث بينت هذه الدراسة مايلي :ـ

اولا ـ بشان جعل بعض الشوارع ذات ممرين . حيث درست اللجنة التنسيقية هذا المقترح باجتماعها المنعقد يوم ١٩٩١/٥/١٣ ولم تؤيده للاسباب الاتية :ـ

أ ـ ان كفاءة الطرق ذات الاتجاه الواحد تكون عالية .

ب ـ ان المشكلة هي في التقاطعات وليس في الشوارع نفسها .

ثانيا : بالنسبة لجعل بعض الجسور ذات ممرين :ـ

درست اللجنة التنسيقية هذا المقترح باجتماعها المنعقد يوم ١٩٩١/٤/٣٠ ولم تؤيده للاسباب التالية حيث تم اخذ جسر الاحرار كنموذج للدراسة

أ ـ ان طاقة الجسر بوضعه الحالي (٤٠٠٠٠) الف سيارة يوميا وبمعدل ... (٤٥٠٠ ـ ٥٠٠٠) سيارة في الساعة وبمسارات ثلاثة وفي حالة جعله ذا اتجاهين تصبح طاقته الاستيعابية (١٥٠٠) سيارة في الساعة وبذلك يزداد الزخم المروري وتحصل اختناقات جديدة .

ب ـ ان تنفيذ المقترح يتطلب اجراء تحويرات في تقاطعات عديدة ومنها مايتطلب تنظيمه بالاشارات الضوئية وقد وجدت اللجنة ان هذه المقترحات لم تعد مجدية لذلك اتجهت الى العديد من الاجراءات التنفيذية التي تهدف الى حل الاختناقات التي تحصل ومنها على سبيل المثال :ـ

١ ـ اعادة النظر بتوقيتات الاشارات الضوئية حسب كثافة حركة السير والمرور .

٢ ـ قطع بعض الشوارع التي تصب في التقاطعات التي تشهد زخم مروري .

٣ ـ تكثيف المفارز المرورية في هذه المناطق لتعريف حركة السير والمرور .

٤ ـ مراقبة عبور المشاة من المناطق المخصصة لعبور المشاة بهدف اعطاء انسيابية جيدة لحركة السير والمرور .

٥ ـ منع الوقوف في المناطق القريبة من التقاطعات والشوارع التي تشهد زخما مروريا .

وفي الجانب الاخر تم تكثيف التوعية المرورية من خلال الاجهزة الاعلامية المختلفة بهدف توعية المواطنين لاختيار الطرق او الجسور البديلة التي تشهد زخما مروريا ومازالت هذه المديرية تبذل الجهود المكثفة لحل هذه الاختناقات □

رسالة من السيد صباح محمد جاسم الاعلام السياحي/هيئة السياحة

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٩٨٣ الصادر بتاريخ ١٩٩١/٩/١٣ ، موضوعا تحت عنوان « حمام العليل يقدم الدواء ويحتاج الى علاج » بقلم الصحفية سناء النقاش . وبقدر تعلق الامر بهيئة السياحة نود ان نوضح للقراء الاعزاء مايأتي :ـ

ان المصحات الخاصة بالمياه المعدنية واحدة من المواقع التي استاثرت باهتمام خاص من لدن هيئة السياحة لما تؤديه من خدمات سياحية وعلاجية شتى لحالات مرضية مختلفة حسب طبيعة ومنطقة هذه العيون المعدنية .

اما بالنسبة الى موقع حمام العليل في الموصل فان تقرير الخبير الفرنسي العالمي الشهير البروفسور نيتارد ، يشير الى وجود بعض المشكلات الفنية ممزوجة مع المياه مما يستوجب معه اجراء المزيد من البحث والتحليل . وبالرغم من ذلك فان المؤسسة العامة للسياحة الملغاة كانت قد انجزت دراسة خاصة بموقع حمام العليل بالتعاون مع احدى المؤسسات الاستشارية الاجنبية لغرض تطويره وبهدف اقامة مجمع علاجي فيه ، الا ان تنفيذ هذه الدراسة توقف بسبب تعرض الموقع الى التلوث الناجم عن الغبار المتطاير من معمل سمنت حمام العليل .

ان هيئة السياحة تؤيد من حيث المبدأ استثمار موقع حمام العليل من الناحيتين العلاجية والسياحية بعد معالجة ظاهرة التلوث والسلبيات المحيطة بموقعه .

رسالة من السيد سوريان توفيق حسين مدير الشرطة العام وكالة

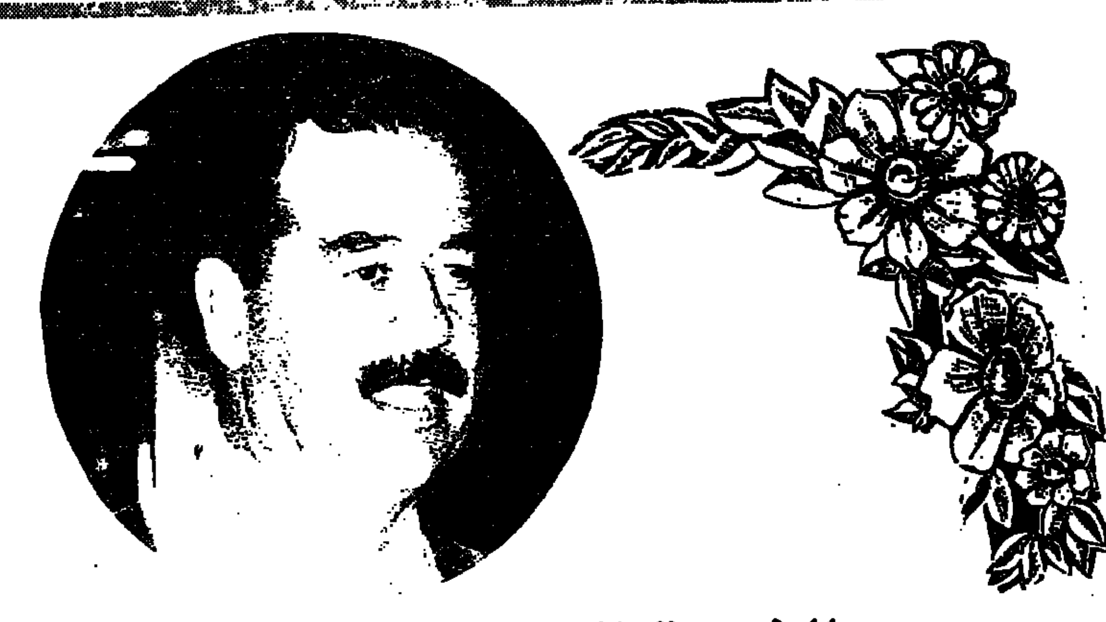
■ نشيركم الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٧٩٦٨ في ١٩٩١/٨/٢٧ تحت عنوان (لماذا تتعامل مكافحة الاجرام بهذه اللامبالاة .. قصة سرقة سيارة صحفي) فقد اعلمتنا مديرية شرطة مكافحة الاجرام بكتابها ١٩٧ في ١٩٩١/٩/٤ مايلي :ـ

١ ـ حضر السيد صبحي حداد الى مكتب ١٧ تموز لمكافحة الاجرام وسجل اخبارا عن سرقة سيارته نوع سوبر موديل ١٩٨٤ ..

٢ ـ تم القبض على المتهم احمد عدنان والذي اعترف بسرقة السيارة المذكورة وتم اجراء كشف الدلالة وجاء مطابقا لاعتراف المتهم حيث ايد المشتكي صحة وقوع الحادث ..

٣ ـ اعترف المتهم احمد عدنان بانه باع السيارة الى المتهم عدنان صبيح والذي اعترف بدوره على انه اشترى السيارة بدون لوحات على انها من السيارات الكويتية وقد باعها بدوره الى المدعو احمد عبدالسلام والذي ادعى عند القبض عليه بانه باعها الى المدعو عبداللطيف مجهول اسم الاب والذي لم يتم القبض عليه حتى الان وادعى المتهم احمد عبدالسلام بان المتهم عبداللطيف قام ببيع السيارة في محافظة السليمانية بمبلغ (٢١) الف دينار ومازالت الجهود مبذولة للقبض على المتهمين الاخرين لاعادة السيارة الى صاحبها وسنوافيكم النتائج لاحقا □

هكذا اصل الأصل



الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

باسم كافة منتسبي الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة البناء والنهوض السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة بيعة الجهاد والبناء ، سائلين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يسدد على طريق الخير خطاه .انه نعم المولى ونعم النصير .

الدكتور علاءالدين خليل محمود
المدير العام

٥٩٠



وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات

لمناسبة تجديد البيعة وانتخاب السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية في المؤتمر القطري العاشر ، مؤتمر الجهاد البناء .
نتقدم باسم كافة منتسبي شركة حمورابي للمقاولات بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يسدد خطاه على طريق الجهاد والنوض .
ادامه الله قائدا تاريخيا لعراقنا العزيز ورمزا للتضحية والجهاد .

المهندس مصطفى عبدالرحمن مصطفى

٥٨٩

جامعة تكريت

لمناسبة تجديد البيعة وانتخاب السيد الرئيس القائد

صدام حسين
حفظه الله ورعاه

امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالاجماع في مؤتمر الجهاد والبناء .. يتقدم منتسبو واساتذة جامعة تكريت بأزكى التهاني والتبريكات داعين الله العلي القدير ان يمد بعمره ويسدد خطاه على طريق الجهاد والنهوض من اجل عزة العراق العظيم .. انه سميع الدعاء ..

د . عوني كامل شعبان
رئيس جامعة تكريت

٦٤٩



مصرف الرافدين في محافظة ديالى

اخلص التهاني والتبريكات نتقدم بها الى رائد مسيرة الظفر والبناء السيد الرئيس القائد

صدام حسين
حفظه الله ورعاه

لمناسبة تجديد البيعة لسيادته مبتهلين الى الباري عز وجل ان يمد في عمره وان يسدد خطاه على طريق الجهاد والنهوض .

قيس عبدالصاحب المرسومي
مدير مصرف الرافدين
في محافظة ديالى

٥٩٩

مواجـــهة

الكاتب المسرحي عادل كاظم :

بعضهم ضدي .. وبعضهم الاخر بجانبي



عادل كاظم

« الطوفان » اول مسرحية كتبها وقدمها طلبة اكاديمية الفنون في شباط من عام ٩٦٦ . وفي ٩٦٧ قدم « عقدة حمار » اول عرض كان لها خارج العراق ثم في بغداد وفي ٩٦٩ قدم « تموز يقرع الناقوس » ثم « الخيط » و« الكاع » .. وعرف كاتبا مسرحيا في « الحصار » عام ٩٧٤ اذ اشتركت هذه المسرحية في المهرجانات العربية ، بعدها قدم « مقامات ابي الورد » ، « المتنبي » ، « الابيض والاسود » وفي مجال التلفزيون قدم مسلسلات « الذئب وعيون المدينة » ، « النسر وعيون المدينة » و« الايام العصيبة » .. انه الكاتب المسرحي والتلفزيوني عادل كاظم .. وامام كل هذا التاريخ من العمل الفني ازحنا مجاملات الاصدقاء الى جانب وقلنا :

■ اليست هناك دراما حقيقية في اعمالنا الفنية ؟

- هذا السؤال يجعلنا نسأل انفسنا ما الدراما الفنية ؟.. والى اي مدى نستطيع تثبيت حقيقة فنية ونعطيها مفهوما دراميا ؟.. وكيف تستطيع هذه الدراما الفنية التي وضعنا لها التعريف الذي نعتقده نحن . واعتقدنا انها تشكل تاثيرا ما على المشاهد او السامع او القارىء . فان . الدراما الفنية تخضع لصيغة المبدع وذلك المبدع الاخر الذي اعني به المتلقي . وهي تماما كالشعر . فالشعر ضمن مفاهيم الشعر التقنية يظل شعرا . ولكن ضمن مفاهيم المتلقي ومشاعره وثقافته قد يتفاوت معنى هذا الشعر من احدنا عن الاخر . فيصبح الشعر شعرا هنا وغير شعر هناك . والدراما الفنية تخضع لكي تؤكد قيمتها الفنية المتفق عليها الى قيمة ابداعية اخرى من متلقي الخطاب الفني الدرامي . واعني به قارىء العرض ومشاهده . وتتكامل الرؤيا الفنية والدرامية عندها تتكامل المعادلة بوجود : « المبدع والمتلقي » . ومن هنا ندخل الى ارض الواقع في المسرح العراقي . فالركام من الايام المتتالية لعروض تسميها تجاوزا مسرحا حقق مسرحيتها جمهورا ضمن خلل في مداركه الدرامية والفنية . بينما هذا الجمهور نفسه حقق انخذالا كبيرا لعروض فنية درامية كان لها وقعها المؤثر في مساحة المسرح العربي الحقيقي .

منذ البداية كنت اعرف جيدا انه سيجيبني بدهاء .. والان . قررت ان اطرح اسئلتي بدهاء ايضا حتى تكتمل المعادلة وتصبح دراما على حد قوله .. قلت :

■ انت من كتاب الواقعية النقدية وتستلهم من التراث وتنحاز الى الفقراء .. لماذا ؟

- فهمي للتراث ليس نقل صورة او حادثة .

■ من سالك عن ذلك ؟

- اول فهمي للتراث هو تالق حالة درامية فنية في مساحة معينة ضمنها التاريخ . فعندما اختار مثلا المتنبي كتابة درامية اختاره لان في المتنبي تكوينا تراجيديا ودراميا كبيرا حققته سيرته . وليس هذا يعني انه لايوجد شعراء انداد للمتنبي . فنحن لا نستطيع ان نتناول البحتري او ابا تمام كتابة درامية لفقدان محتوى السيرة لديهما للدراما . اما الانحياز للفقراء فلانهم مساحة الارض الشاملة وهم الجزء المهم من الدراما .

■ الا تقوم الدراما الا على الفقراء ؟.. لقد كتب شكسبير اعظم الدراما عن الامراء ؟

يقول عادل كاظم :

- هذا صحيح .. ولكن في تراثنا الشرقي وفي التاريخ الفقراء يقف امامهم الاباطرة والطغاة وملاكو الارض فيكتمل عنصر الدراما والصراع . وهو مكون الدراما الحقيقية .

■ كتاباتك كنص تختلف عنها كعرض ؟.. يقال انك تحذف وتضيف شخصيات ومشاهد لها حين يطلب منك المخرج ؟

- قراءة المخرج لابد ان تعطي اضافات للقراءة الاولى . وهذه حتمية المسرح . فقراءة العرض تتم من خلال المخرج والممثل ومكملات المسرحية : ديكور . انارة وكل سينوغرافية العرض واخيرا الجمهور والنقد . لهذا فالقراءات مجتمعة تغير الملامح الاولى للنص الاول .. اشبه هذا بالطفل في شهره الاول فعندما يمر بمراحل النمو لايكون ذلك الطفل الاول .

■ اذن . انت راض عما يطلبه المخرج من تغيير ؟

- ليس هو تغييرا وانما ضمن السياق الطبيعي لعملية العرض .

■ لكنك شكوت كثيرا من المخرجين . واتهمتهم بتدمير نصوصك . وهذا ما جعلك تقوم باخراج احدى مسرحياتك .. اليس هذا صحيحا ؟

يقول عادل كاظم :

- لكي لاانظلم المخرجين فقد حددت بالتوالي بعض المخرجين عندما لايفهم سياقات النص واشراكاته . فيحاول ان يهدم البنية الفكرية والفنية مدعيا بانه قد اضاف شيئا للنص . وهذا غير حقيقي . فانه ضمن سياقات النص سقط في اللا مفهومية واللا معرفية . وهذا ينسحب ايضا على الممثل . فقد خذل عرض مسرحية « الاسود والابيض » وخلق اربكا للمؤلف والمخرج .

■ اخرجت مسرحية « حب وخبز وبصل » . اتهمك البعض بعدم قدرتك على الاخراج - ثم انك لم تكرر اخراج مسرحية اخرى .. فماذا تقول ؟

- عندما يتهمني البعض يقف الى جانبي البعض الاخر . وهذه هي معادلة الحياة .. وكل مخرج وكل فنان يقف الى جانبه من يقف ويرفضه من يرفض .. وهناك الكثير من المخرجين « الكبار » فقد كل رصيده الفني الان وهو ضمن مواجهة الرفض لكنه يدعي بانه من كبار المخرجين .. اما اخراجي لمسرحيتي « حب وخبز وبصل » فقد وقف الى جانبها بعض المنصفين وانكرها بعض سدنة المسرح الذين لايعنون شيئا الان . اما مواصلتي للاخراج فانني استطيع ان اؤكد ان الاخراج حالة مؤكدة لدي ما دمت اؤكد مواصلتي للعمل الفني كتابة واخراجا . واظن انني سوف اكون ضمن عملية التمثيل ايضا .. ولنجرب .

■ مثلت دور المحقق في مسلسل النسر وعيون المدينة .. وكان الاداء ليس جيدا .. لم تكن في هذا الدور ممتلكا صفات الممثل .. فماذا تقول ؟

يقول الكاتب المسرحي عادل كاظم :

- هذا صحيح .. وحكاية هذا الدور حكاية .. كان الدور قد اسنده المخرج لاحد الممثلين . وكنت في السيطرة « الكونترول » مع المخرج نتابع عملية تشخيص الدور . وقد اعاد الممثل المرتبك اكثر من عشرين مرة المشهد . فوقع المخرج في حيرة لارتباك الممثل وعدم استطاعته اداء الدور . عندئذ التفت الي راجيا مني ان انزل للاستوديو واقوم باداء الدور . ولانني لم اكن مهيأ وغير حافظ للحوار والمشاهد فاخذت ابتدع حوارات اخرى كانت في بعض الاحيان تخلق اربكا للممثل الذي امامي . وينعكس هذا الارتباك علي . لهذا اعتقد ان هذا الخطأ قد تحمل وزره المخرج والمؤلف على حد سواء .. وهذه الهنة برغم عيبها الفني فقد شكلت اثارة وتساؤلا كان يفرحني في بعض الاحيان .

هل هذا هو المبرر الصحيح لهذا الخطأ ؟.. اعتقد ان لدينا اسبابا كثيرة بعدم الاقتناع □

■ محمد شاكر السبع

مدارات

ادمان الحوار

■ الحوار معنى ورؤية وموقف . وليس كما يحاول ان ينسبغه لنا البعض من صحفيينا . سرد لحكايات ووعود متشابهة . يتقابلون مع اسماء بعينها لتكرر اجابتها باسئلة هي ذاتها . تتسم بضيق الافق والعجالة والقفلة في الحديث عن الادب والفن والثقافة . اسماء وكانهم بدائل مختارة تظهر لتعلن فقط . خلال حوارات خبرية وخاملة لاتحمل فنها او دهشتها . حيث لاتتعدى طموح المعد لان يتواجد في مساحة من الصحيفة . لتكون لجدى الطرق بل اضمنها الاتحياز التام لاسماء لها صوتها الاعلامي .. المعهود . حوارات لاتعني الكثير سوى رغبتها بالتعريف . تحاول الامثلة ولاتفترض النموذج . وهي ابعد ماتكون عن اكتشاف العلاقة الحقيقية للابداع الذي ادعته في مقدمته اذ تقوم على اساس عليماوس من دون جهد يذكر .. لشيوعه . اي حضور اللا تاثير والنسيان وارجاء الاختصاص والمعاينة المتميزة .

إننا لاندعو إثقال العمل الصحفي بتصورات لايحتويها ولكن ماتتمناه ان تكون لممارسته الوضوح والشخصية . فلايجوز لبعض الملاحقات ان تتخذ لغة نسيها .. الحوار . حتى وان كانت تعني اسماء .. اضعنا اجابتهم □

■ سعد القصاب

الجزء الثالث من سيرة برنارد شو

صدر الجزء الثالث من سيرة حياة برنارد شو للكاتب المعروف مايكل هولرايد الذي امضى ١٢ سنة وهو يقرأ كل ورقة كتبها شو او كتبت عنه وزار كل مكان في العالم زاره برنارد شو واحصى كل دقائق حياته وقد تناول هذا الجزء . كما حصل مع الجزئين السابقين بحفاوة بالغة من الاوساط الثقافية حيث وصفت التايمس اللندنية هذا المجلد بانه اعظم حدث ثقافي عام ١٩٩٠ تشهده بريطانيا .

ويبلغ صفحات هذا المجلد ٦٠٠ صفحة وهو يتحدث عن برنارد شو المفكر الذي يصارع من اجل السلام

اما هولرايد الذي سيتقاضى عن كتابه هذا ٦٢٠ الف جنيه استرليني مع راتب سنوي قدره عشرة الاف جنيه كلمور لتال لتغطية نفقات سفراته لجمع المادة الخام للكتاب فقد ادهشنا بصراحته في تصويره لحياة برنارد شو فقد عرفنا برنارد شو انسانا محبا للقراء يدافع عن الانسانية ويدعو للعدالة لكن برنارد شو يظهر لنا في سيرته الجديدة التي كتبها هولرايد ليس واحدا من كتاب المسرح العظام في العالم بل وانسانا فيه عالميه من تناقض وقد عاش تسعين وسبع حيث كان من اكبر مفكري القرن العشرين □

من غـــير عنــــوان

تذكرت عبارة قالها الشاعر الالماني « جــوته » (لقد صنعتني الاغنيات . لم اكن انا صانعها . بل هي التي تسلطت علي) . ان هذا الاعتراف يدفعنا الى التساؤل . كم مؤلفا غنائيا عندنا . وصل الى مثل هذه الحالة . حالة التجلي والابداع . حالة الالهام التي تتفجر عن ميلاد حقيقي للكلمة المعبرة عن روح كاتبها ؟ وبامكان الراغب في معرفة الجواب . ان يستمع الى ما تقرؤه اغاني هذه الايام من ميوعة وتردد واسفاف . ليجد النوع الذي ترتديه اغاني - اليوم -

ان اغاني هذه الايام بلا صياغة « تكنيك » وبلا صنعة « اسلوب » فهي لاتحوي على فكرة تنمو بشكل منطقي فيه براعة وجمال وخيال . علما ان النمو . هو في واقع الحال ياتي تطويرا دراميا للفكرة الاساسية التي يطرحها النص الغنائي . واغاني هذه الايام ليس فيها اي عرض للفكرة ولاتحتوي على مادة لنموها . علما ان الاغنية المتكاملة . هي التي تقوم على النص المكتوب بعناية ودقة والمنطلق من مكونات البناء الدرامي (البداية . الوسط . النهاية) . لذلك تزداد الحاجة الى تحقيق نوع من الثورة على ما الت اليه النصوص الغنائية من فقر في التجربة وسطحية في التناول . فان ما نريده اليوم هو الحفاظ على قدر من الجمالية في النص المكتوب في الفكرة والتدريج الحدثي لها ثم الخاتمة .

لازلنا نتطلع وبجدية الى اغان تفصح عن الشاعرية والرزانة والعمق يكتبها اناس يطلقونها من ارواحهم . فنجد صداها في ارواح مستمعيها وتنقلهم الى عالم من التامل والجدية والجمال □



عباس جميل — شادية — مائدة نزهت — طالب القره غولي

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي

الارتجــالات اللحنيــة

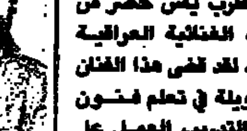
■ وصلتني - هذا الاسبوع - عدة رسائل وطلبات . محتواها يكمن في الحديث عن الارتجالات الغنائية .! هناك - ايها السادة - فرق كبير بين اسلوب الارتجالات الغنائية . الذي يقوم اساسا على قدرة الغناء ارتجالا . فتسمى ايضا - الارتجالات اللحنية وبين التلحين . فالفرق بينهما هو ذات الفرق بين ابداع لحن وابداع شكل موسيقي محدد من هذا اللحن .

وعليه . لايمكن اعتبار هذا المطرب او ذاك من الاصوات المقتدرة في مجال الارتجال . فالارتجال هو تجسيد النغم واخراج الصوت وتلوينه لخدمة التعبير الموسيقي . بينما الذي يحدث في غنائنا ان المطرب يجد لضرورات فنية في الغناء المسرحي . ان يخرج قليلا عن النص اللحني المكتوب . لكي يرتجل لحنا تشده قرابة بمقام الاغنية . لذلك فان مثل هذه المغامرة لاتقدر عليها الا الاصوات المدربة على تركيز الصوت والانتقال بين درجات السلم الموسيقي صعودا وهبوطا في حدود مساحة الصوت . واي من الاصوات الحالية في الغناء العراقي لايستطيع الارتجال في تكوين الالحان ولونها النغمي وروحها الايقاعية . الا اذا استثنينا اسماء مثل عباس جميل وطالب القره غولي ومحمد جواد اموري وفاروق هلال . لان منشا هؤلاء هو التلحين اولا . ثم الغناء □

اغنيــة الاسبــوع

الفنان المقتدر جميل سليم . اعطى الغناء العراقي نماذج اصيلة في الترتيب النغمي والصياغة المقامية . وقد حفلت حياته الفنية باعمال تبقى في الذاكرة العراقية . باعتبارها خلاصة لتطور فنان لايقف عند حد . ومن جملة اعماله الباقية والمتميزة . اغنية « كلما امر ع الدرب » التي كتب كلماتها زاهد محمد وادتها حنجرة مائدة نزهت . الاغنية ابرزت براعة في رسم الالحان وفي مجال التجديد البنائي . الذي تميز به جميل سليم . كما ان صوت مائدة نزهت استطاع ان يلمع اكثر . في الاداء . لان التركيب اللحني . قد احتوى تصويرا دراميا في الالحان □

رسائل القـــراء



ياس خضر

■ الى الانستين نضال محمد وخالدة عبد طعمة/ بغداد المطرب ياس خضر من الاصوات الغنائية العراقية المقتدرة . لقد قضى هذا الفنان فترة طويلة في تعلم فنون بيئته والتدريب العملي على اداء الحركات اللحنية في اغنيات البيئة . اما ملحن الاغنيـة « دوريتك » التي اداها ياس خضر . فهو الفنان الراحل محمد عبد المحسن مع التقدير □

■ الى الصديق الدائم صباح عطوان عويز الخزعلي/ بغداد رسالتك حوت على الكثير من الاسئلة . سنجيب عنها ما وسعنا المجال اخر اغنية غنتها نجاة الصغيرة « اسالك الرحيلا » من تلحين الموسيقار محمد عبدالوهاب . وفيما يتعلق باغنية (من غير ليه) فهي من تاليف مرسي جميل عزيز والحان الموسيقار محمد عبدالوهاب . واما اغنية « يم داركم » فهي من تاليف كاظم الرويعي والحان طالب القره غولي مع التقدير .

■ الى السيدة ام نجيب / ديالى

شكرا على مشاعر المودة نحو المرفأ الموسيقي . (مونوديك) الصوت الواحد . (بوليفونيك) تعدد الاصوات . وفيما يتعلق باغنية (يامجريين الهوى) للمطربة شادية . فان ملحنها هو الموسيقار فريد الاطرش مع التقدير □

ثمـــرات

■ د حسين علي محفوظ

الطفل.. ثمرة القلب وريحان الجنة

النفوس تشتاق ايار .. والشوق الى ورد ايار قصيدة واغنية وامنية .. كان ينتظر ايار .. كان يقدر ان يتزوج . وان يرزق الطفل الاول في هذا الشهر . ولد ابوه في ايار .. وكان يتوقع ان يولد له في يوم ميلاد ابيه . او حواليه .. ولكن ..

ما رايت من يقدس (الطفل) . ويعتز بالطفل . ويهتم بالطفل . ويرعى الطفل . ويحترم الطفل كمثله .

من اجله كتبت (الطفل في التراث) . ولاجله احببت الاطفال . وحببت الاطفال والطفل نشيد وقصيدة واغنية وامنية .

ما نظم شاعر الوجود كمثل (الطفل) قصيدة . وما نسجت شفة الحياة بمثل (الطفل) كلمة .

هو معجزة السحر جمعت في بيت شعر . من غرر الشعر ودرر السحر .

إذا كانت الحياة شاعرا فان (الطفل) امير شعره . وبيت قصيده . وهو ابلغ ابياته . وابلغ ما قال . هو سحر شعره . واحسن شعره .

واذا كانت الخلائق ديوانا فان الاطفال بدائعه وروائعه . وغرره ودرره . ولطائفه وطرائفه . وطرفه وملحه . بل هم احاسن غرره . وغرر احاسنه . ووسائط قلائده .

وإذا كانت الحياة قلائد وقصائد . فالطفل وسائطها واحاسن محاسنها . واذا كانت عقدا فان الطفل واسطة العقد .

من اجله ولاجله خلق الخلق . ومن اجله ولاجله سعى كل من في الوجود . ومن اجله ولاجله كان العشق والغرام والحب . ومن اجله ولاجله يعشق المحب . ومن اجله ولاجله يعشق المحبوب . ومن اجله ولاجله يكابد المستهام ويقاسي المغرم .

الطفل عطر وطيب . وروح وراحة . ونفحة وعبوة . ونسمة وبسمة الطفل رنين رقيق يهزج به عود . ولحن حلو يترنم به مزمار . وهدير لطيف يصدح به طائر . وهديل عذب يطرب به حمام . وهزج رخيم يترتل فيه منشد . ونشيد مرقص يترسل فيه مغن . ونغم مطرب يسجع به قمري . وترنيم فرح يعندل به بلبل . وشدو رطب يزقزق به عصفور . وصوت جميل يغرد به صادح . وتغريد ساحر يهدر به حاد . وجرس ناعم يختال به غرد . واغنية خفيفة يتغنى بها طرب . وصداح رقيق يزفر به زاجل . وحفيف لين تميس به شجرة .

هو - على كل حال - صرير قلم الكاتب . وعبقة جؤنة العطار . هو الروح والريحان .. هو الغاية الكبرى والمقصد الاسنى .. وهو المراد والطلبة .

ذقت الم اليتم وانا طفل . وحرمت ظل الابوة وانا صبي . كان ذلك (الدرس الاول) تعلمته من ثنائية الحقيقتين الثابتتين الولادة والوفاة . والحياة والموت . يتهادى بينهما الطفل . وتختال بينهما الطفولة ويهتز الكون بين الاثنين .

تعلمت منه معنى الابوة والبنوة . وقيمة الاب والابن . ولا يعرف الانسان معنى الابوة والبنوة حتى يتزوج وحتى يولد له . ولا يعرف المرء قيمة الاب والابن حتى يكون ابا . وحتى يكون له ولد .

علمتني امي وامه من الدروس ما لا تقرؤه في كتاب . ولا تجده في كلام . ولا يحيط به شعر . ولا يلم به نثر . ولا يستوعبه وصف .

عرفت حقيقة الام وقيمة الام . وادركت معنى الام ولطف الام . وفهمت فضل الام وحنو الام .

وعلمني هو من الدروس ما لا تستفيده من معلم . ولا يلقنك اياه مدرس . ولا يعطيكه استاذ .

عرفت حقيقة الابن وقيمة الابن . وادركت معنى الولد وحنو الوالد وحدب الاب . (الطفل) هو استاذ كل تلك المعاني . و(الولد) هو معلم كل تلك الحقائق .

تعلمت منه (الدرس الثاني) من دروس الحياة . وهو (المعلم الثاني) وفي اعماق المعلم الثاني من المعاني ما فيها .

كيان مهم جدا تتوقد حوله انهار النور . وتحيط به ينابيع الحنو . وتظل له غمائم المحبة والرحمة .

انا اعد الطفل مظهر الحياة في الحاضر . وصانع الحياة في المستقبل . هو رجاء الوالدين . وامنية الام . وامل الاسرة . وغد الانسان .

يشغل به البيت وليدا ورضيعا وصبيا ويافعا . له مكان لا يشغله مكان . ومحل لا يماثله محل .. ثم يكون ابا ووالدا سنة الله في خلقه .

كان النبي (ص) يسمي الولد (ريحان الله) . وكان يقول : « من لم يرحم صغيرنا . ولم يوقر كبيرنا فليس منا » . وقد نقل عنه : « ان ريح الولد من ريح الجنة » و« الولد كبد المؤمن » . وهو (قرة العين) و(ثمرة القلب) . الولد (ريح الخزامى) و(الكبد تمشي على الارض) . و(اولادنا اكبادنا) و(ثمار قلوبنا) .. هم (السؤل)و(الامل) .

كنت اتمنى ان نجد من يغني للطفل كما غنت الصدحاء (وتني هيوستن) . يملأ صوتها الحب والفداء . ويملأ الفاظها الصفا . والوفاء . وتملأ نغمها الرقة والحنان . ويملأ لحنها اللطف والحنو .

ترجم هذه الاغنية الرقيقة ونقلها لي ولدي (علي حسين علي محفوظ) الذي يحمل للطفل من الحب والتقدير والتقديس والاهتمام والرعاية والعناية ما لا يفي به الوصف . وما رايت من يقدس الطفل كمثله كما قلت في مطلع هذا الحديث .

اشجتني معاني كلمة المغنية السوداء (وتني هيوستن) التي عبرت عن اعظم حب . واعظم الحب عندها هو حب الاطفال .

نقل لي - وقد اثارت دموعي عبراته - اشتاتا من معاني تلك الاغنية الجميلة الصافية التي تترنم بها (وتني) .

يغمرني الوجد . وتطوقني السعادة كلما دخلت اذني كلمات (وتني هيوستن) وهي تقول في الطفل :

«انا اومن بان الاطفال هم المستقبل

حافظوا عليهم . ودعوهم يقودون المسير .

اروهم كل ما في باطنهم من جمال . وكل ما في داخلهم من حلاوة وحسن .

اعطوهم الشعور بالكبرياء والزهو والفخر .

حتى تهيئوا لهم السير . وتمهدوا الدرب . وتسهلوا الطريق .

لنجعل ضحكات الاطفال تذكرنا كيف كنا .. يوم كانت الطفولة تقلنا . ويوم كان الصغر يمد ظله .... وما احلى هذه المعاني والالفاظ .

إذا كان الطفل اول فصل كنت تريد ان تكتبه في كتاب مزق عنوانه بالامس ولم يعلق بالورق الحبر . ولم تصالح الحكمة السطر !!! وإذا فاتتك البداية اول من امس - يابني .. وإذا فاتك الطفل - ايها الولد - اول امس .. ففي مكتبة الحياة من القراطيس لكلماتك ما ادعو وارجو ان يكون خيره وعاء لكلماتك . ومزرعة لغرسك . وحدائق لثمراتك . وروضات لازهارك .. وان يملأ اطفالك الوجود .. يمشون مرحا . ويضحكون فرحا .. ان يكونوا مثلك في الكمال والعقل . والطيبة واللطف .

ترتعش الانامل ... وتتعثر الكلمات .. والحبر مع كل قطرة عبرة . ومع كل همسة دمعة .. كلما ذكرتك . وكلما ذكرت الام . وكلما ذكرت الانسان . وكلما ذكرت الطفل □

فيلم « ظهيرة يوم قائظ »

مأزق جنـــود امريكا المهزومـــين

لم تزل الحرب الفيتنامية وهزيمة امريكا وجيشها باساطيله وقواته . في ذلك البلد الاسيوي الصغير : موضوعة فنية تغري الفن السينمائي بتناولها . واعادة انتاج حكاياتها وافكارها المرة تلو الاخرى . وذلك في سعي الامريكان انفسهم لادراك معنى العار الذي لحق بهم . ومعرفة المأزق التاريخي الذي وضعهم فيه جنرالات البنتاغون . ورجالات البيت الابيض . وفيلم « ظهيرة يوم قائظ » الذي عرضه التلفزيون عندنا مؤخرا : وهو من انتاج ١٩٧٥ للمخرج : سدني لوميت . وتمثيل : ال باتشينو . وجون كيزل . واحد من تلك الافلام السينمائية التي تصدت لموضوعة الحرب الفيتنامية . ولكن باطار اجتماعي مشدود الجوانب ذي نبرة تشاؤمية كالحة . تعكس مدى الخراب والفساد الذاتي الذي طال نفوس اولئك الجنود بعد عودتهم الى وطنهم مهزومين . ليستقبلهم المجتمع هناك بالبطالة والجريمة والقتل .. والموت !؟

ينطلق الفيلم اساسا في قصته السينمائية من واقعة حقيقية حدثت عام ١٩٧٢ في حي بروكلين بمدينة نيويورك . حيث قام ثلاثة شبان . وهم من الجنود الذين سبق لهم الاشتراك بحرب فيتنام . بالسطو المسلح على احد البنوك لسرقة الاموال المودعة فيه . ولكن المفارقة حينما لايجد الشبان الا القليل من الدولارات وتبوء محاولتهم بالفشل حيث يتصدى رجال البوليس لهم . فيضطرون لاحتجاز موظفي البنك واغلبهم من النساء . في سبيل ضمان حمايتهم والسماح لهم بمغادرة امريكا على متن طائرة خاصة . بيد ان فوهات البنادق والاسلحة كانت مصوبة نحو رؤوسهم فالعميل الفيدرالي : شيلدون يطيح براس : سال « الممثل الراحل : جون كيزل » برصاصة مسددة على نحو دقيق . في حين يساق : سوني وارتيك « الممثل : ال باتشينو » الى السجن ليقضي ٢٠ عاما خلف القضبان ! وبذلك تكون امريكا عبر جهازها البوليسي قد تخلصت من الخزي الذي جلبه اولئك الجنود المهزومون . وكافاتهم عنه بموت يليق بافراد ليس خليقا بهم ان يعيشوا في كنف المؤسسة الامريكية .

واستطاع سدني لوميت (من مواليد ١٩٢٤) ان يصوغ خطابه السينمائي هذا ذا الحس الاخلاقي . بمادة صورية ديناميكية . تحررت من المكانية الواحدة التي دارت فيها احداث الفيلم . ونقل ارتباك ابطاله الشباب . وعكس قلقهم . وشخصياتهم المهزوزة . عبر ذلك التنقل الدائم لحركة الكاميرا داخل باحة البنك . ومن ثم نقل ذلك الى التحركات والافعال والتصرفات المتواترة التي لاتثبت على حال . وليس لها من مستقر . يرافقه بذلك حوار مقتضب . يعتمد الجمل البرقية القصيرة . والذي يعبر عنه الشخوص بالصياح . والصراخ . والزعيق واختلاط الاصوات . لتبيان حالة عدم التفاهم بينهم . واستبعاد التلاقي فيما يريدون ان يصلوا اليه . وفي كل هذا الغى سدني لوميت الموسيقى التصويرية واعتمد على المؤثرات الصوتية وايقاع الحوارات الصاخبة . باستثناء الاغنية التي صاحبت اللقطات التسجيلية حيث صور مظاهر الفقر والزنوج الذين يفترشون الارصفة والتصرفات الشاذة في حي بروكلين □

ال باتشينو

■ رضا حاجم

غانم الدباغ

الاسطــورة والابـــداع

غانم الدباغ

غانم الدباغ .. الامس .. القصة .. الرواية .. الابداع .. الظلام المخمور .. حكايات من المدينة القديمة .. سوقنا في ضوء القمر ضجة في زقاق .. الشباب .. السروال الرمادي والقميص الابيض .. الحياة الرتيبة .. الغرام الصامت .. دجلة وشواطىء الخوصر .. كاس في الخفاء .. الحبيبة ذات الحجاب .. محلة جامع خزام .. ساحة البريد .. الزقاق الضيق .. المصابيح المكسورة .. الايحاء الالهام .

شارع النجفي .. المكتبات .. ابو العوف .. ملا محمود .. سيد علي .. الكتب الممنوعة (التضامن .. النضال .. الوحدة) .. والصحف التقليدية (الشعب .. البلاد .. الزمان) .. والمجلات .. اخبار الفنانين .. الاجساد البضة والنهود الناقرة .. مقهى راس الجسر القديم .. العطاء مستمر دجلة سمر ادبية .. شاكر طاقة .. محمود المحروق .. هاشم الطعان .. عبدالحليم اللاوند .. احمد المختار .. يوسف الصائغ .. جلال الخياط .. عبدالغفار الصائغ .. قراءات شعرية ونقد .

مقرات الصحف .. تجمعات ثقافية .. غربي الحاج احمد .. قاسم المفتي عبد الباسط يونس .. ابراهيم الجلبي .. عدنان النقيب .. ذو النون الشهاب .. محمد رؤوف الفلاف . وتوقفت الحركة .. اختفى غانم .تفرقة الزملاء .

اليد خاملة .. والمكان يتعثر .. توقف العطاء (لا استطيع الكتابة .. ما زلت متلمعا جيدا للابداع العراقي) سكوت كل شيء .. عدا القراءة بصمت .. المدينة القديمة تغيرت .. والمحلة هدمت .. ساحات واسعة وشوارع فسيحة واحياء حديثة .. الكتب وفيرة . الصحف متعددة .. لكن عطاء غانم توقف .. الموت حق عدا المكتبة .. الجزء الثاني من رواية ضجة في زقاق .. وقصص قصيرة لم تر النور بعد .. ترى من يحقق حلمه .. ؟ من يطبع مخطوطاته .. ومدينة الموصل .. ابناؤها محبوه .. كلنا .. هل ستنسى غانم الدباغ ..!!؟ □

■ سلمى طه الحافظ

عـروض افـلام فـيديـو في مـركز صـدام للفـنون

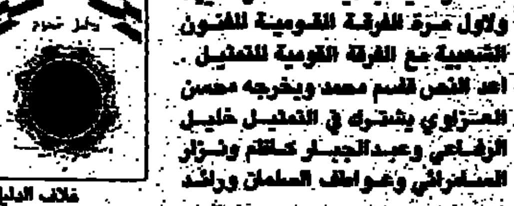
■ ضمن النشاط الثقافي والفني الذي اختطته ادارة مركز صدام للفنون الى جانب فعالياته التشكيلية الاخرى .. تم الاتفاق مع الفنان « مقداد عبدالرضا » لاختيار وعرض مجموعة من افلام الفيديو المختارة . لنخبة من الافلام العالمية والعربية . بغية عرضها صباح كل يوم سبت الساعة الحادية عشرة صباحا واختير لهذه الفعالية اسم « سكرين الساعة/١١ » .. وابتداء من يوم السبت المقبل المصادف ١٩٩١/١٠/٥ سيباشر المركز بعرض اربعة افلام بالتتابع - حسب ما اوضحه الفنان « مقداد عبدالرضا » - هي : للمخرج فنسنت مانيلي .. يذكر ان الممثل انتوني كوين قد حصل على جائزة الاوسكار لافضل ممثل مساعد عن دوره في هذا الفلم .. فلم « شهوة الحياة » يتناول سيرة حياة الرسام الهولندي « فان كوخ » الفلم من بطولة انتوني كوين وكيرك دوغلاس الفلم من انتاج عام ١٩٥٦

■ الفلم الثاني المختار لهذه الفعالية هو « اماديوس » عن قصة حياة الفنان موتسارت . بطولة « اف .راي براهام » و« توم هلس » اخرج هذا الفلم المخرج « مليوش فورمن » الذي انتج عام ١٩٨٤ ... اما الفلم الثالث فهو « جمعية الشعراء الموتى » المنتج عام ١٩٩٠ قام ببطولة هذا الفلم الممثل « روبن وليامز » واخرجه بيتر ويف .. في حين سيكون الفلم الرابع « صيف ٤٢ » للمخرج « روبرت موليجان » وتمثيل « جنيفر اونيل » الفلم من انتاج عام ١٩٧١ .... وسيتم الاعلان عن بقية الافلام المختارة

■ حسن

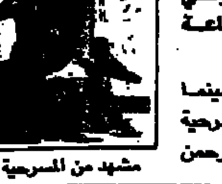
اخبـــار ■ دليل دورة اعمار العراق في البصرة ■ قريبا على المسرح حب ومرح وشباب ■ معرض جديد ■ عروس الفرات على مسرح الرشيد ■ مسرحية « الاضراب » في السليمانية

■ « حب ومرح وشباب » مسرحية استعراضية جديدة . تشترك فيها ولاول مرة الفرقة القومية للفنون الشعبية مع الفرقة القومية للتمثيل . اعد النص قاسم محمد ويخرجه محسن العزاوي يشترك في التمثيل خليل الرفاعي وعبدالجبار كاظم ونزار السامرائي وعواطف السلمان ورائد محسن وانعام البطاط .. صمم ديكور المسرحية نجم حيدر والازياء امتثال الطائي تعرض على المسرح الوطني الخميس المصادف ١٠/٣ الساعة السابعة والنصف مساء □



غلاف الدليل

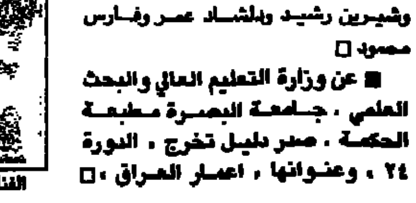
■ تعرض حاليا لفرقة نادي السينما والمسرح الكردي في السليمانية . مسرحية « الاضراب » من تاليف محمد عبدالرحمن زنكنه واخراج جوتيار علي محمد . يشترك في ادائها فنانو الفرقة .)ولاله ابراهيم وشيرين رشيد وبلشاد عمر وفارس محمود □

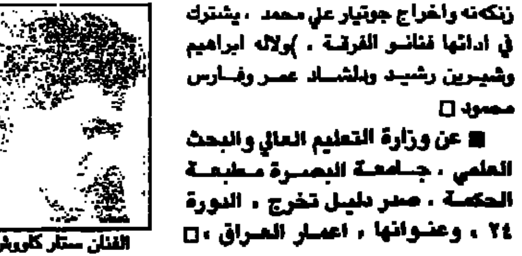


مشهد من المسرحية

■ عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة البصرة مطبعة الحكمة . صدر دليل تخرج . الدورة ٢٤ . وعنوانها « اعمار العراق » □ ويضم الدليل اسماء وصور المتفوقين في كليات جامعة البصرة وصور واسماء الهيئات التدريسية واسماء وصور خريجي الكليات □

■ على قاعة المعارض في مركز صدام للفنون يفتتح في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ، ١٠/١ . المعرض الشخصي الثالث للفنان ستار كاويش وبحضور السيد وزير الثقافة والاعلام □





الفنان ستار كاويش

■ عروس الفرات عنوان الفيلم الذي يعرض هذا الخميس ضمن افلام خميس الفيلم العراقي . والفيلم من اخراج عبدالهادي مبارك . انتاج شركة افلام النسر عام ١٩٥٦ اشترك في التمثيل . عبدالوهاب الدايني وازهار احمد الفيلم يعرض على قاعة مسرح الرشيد الساعة الحادية عشرة صباحا . ضيوف الفيلم المخرج عبدالهادي مبارك □



عبدالهادي مبارك



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير . ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر ، مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صلاح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

القوة الجوية فازت على الطيران فأحرزت بطولة الكأس

■ بغداد ـ عبدالجليل موسى :

احرز نادي القوة الجوية بطولة الكاس بكرة القدم بعد فوزه على نادي الطيران التابع للخطوط الجوية العراقية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت امس في ملعب الشعب حضرها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وحكمها بنجاح السيد محمد سليم .

.. سجل حازم ياسر الهدف الاول للقوة الجوية في الدقيقة (١٢) عندما استحوذ على كرة حاول سعد ابراهيم مناولتها لزميله حاتم ابراهيم . تمكن ياسر من خطفها واسرع بها لينفرد بالحارس سهيل صابر ويرسلها بمهارة الى الشباك .

وحقق رحيم حميد التعادل للطيران بعد ثلاث دقائق عندما تسلم الكرة في جهة اليسار واسرع بها ثم سددها قوية ضربت القائم الايسر وتحولت في الاتجاه المعاكس الى داخل الشباك من دون ان يستطيع عمر احمد ردها .

.. وسجل محمد علي مكي هدف الفوز للقوة الجوية في الدقيقة (١٤) من الشوط الثاني من كرة حاول زميله سمير كاظم ارسالها الى مرمى الطيران فارتدت من المدافعين . تمكن محمد علي من السيطرة عليها وهياها لنفسه قبل ان يسددها قوية الى شباك مرمى الطيران من اسفل العارضة .

كانت المباراة بمستوى جيد شهدت تكافؤا باداء الفريقين في فترات من الشوطين بينما رجحت كفة لاعبي القوة الجوية في فترات اخرى وتميزت هجماتهم بالسرعة والخطورة الى جانب اللياقة البدنية .

وفي نهاية المباراة قدم السيد عدي صدام حسين كاس البطولة للفريق الفائز مع الجائزة النقدية ووزع الكؤوس بين اللاعبين .

كما وزع الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الكؤوس بين لاعبي الفريق الثاني وقدم الجائزة النقدية للفريق □

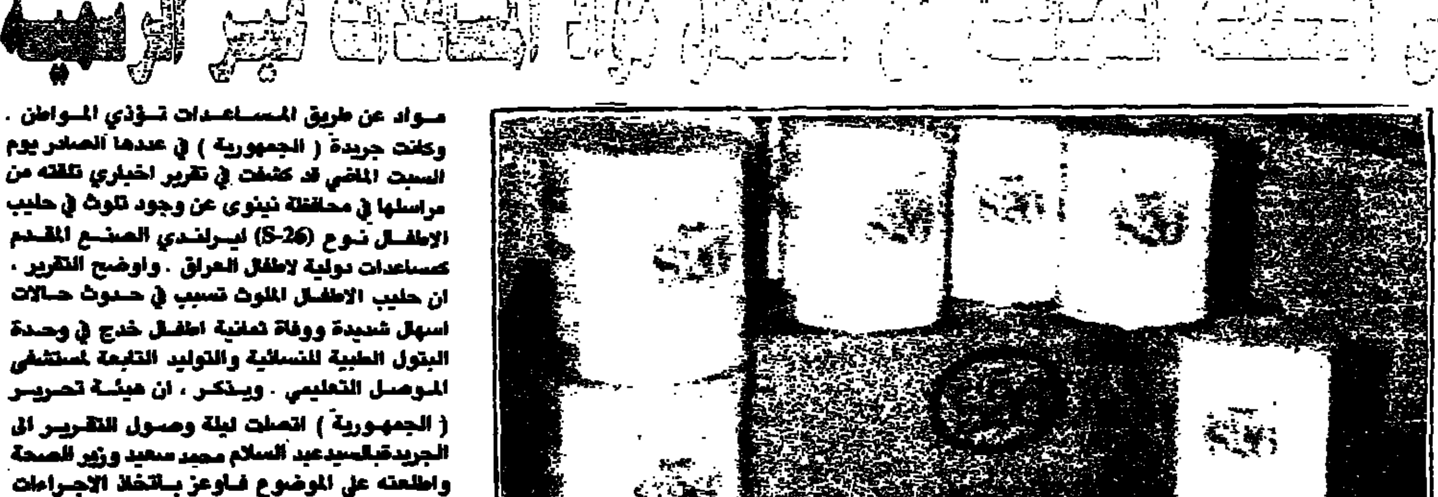
السيد عدي صدام حسين يسلم كأس البطولة الى راضي شنيشل

فريق صحي يتابع موضوع حليب الاطفال الملوث (S-26) المقدم كمساعدات لاطفال العراق

تحذير المواطنين في المنطقة الشمالية من استعمال مواد المساعدات غير الرسمية

■ بغداد / اياد طلب سعد الله : حذر الدكتور شوقي صبري مرقص الوكيل الاول لوزارة الصحة المواطنين في المنطقة الشمالية من استعمال مواد المساعدات التي تدخل المنطقة بطرق غير رسمية . واشار في حديث خاص لمندوب (الجمهورية) تعقيبا على ما نشر حول تلوث حليب الاطفال (S-26) الوارد الى العراق ضمن المساعدات الدولية الى العواقب الصحية الناتجة عن عدم فحص المواد والتصريح بها من قبل الجهات المسؤولة مؤكدا ، ان الاجراءات الصحية كفيلة بالكشف عن كل مادة غير صالحة للاستعمال قبل اطلاقها للسوق . وقال الوكيل الاول لوزارة الصحة انه لم تسجل حالات تلوث عدا ما تم نشره مشيرا الى ان الوزارة قامت بالفحوصات والاجراءات اللازمة وتم اشعار المؤسسات الصحية في المحافظات كافة بايقاف تداوله . واضاف ان وزارة الصحة ستبلغ المواطنين من خلال جريدة (الجمهورية) بما يستجد حول الموضوع في ضوء نتائج الفريق التخصصي الذي ارسلته الوزارة الى محافظة نينوى مباشرة بعد الاتصال الهاتفي بين السيد وزير الصحة وجريدة الجمهورية . واهاب الوكيل الاول لوزارة الصحة بـ المواطنين في المنطقة الشمالية بان لايقدموا على تناول مواد غير مرخص بها من قبل الجهات المعنية كافة التي تعطي لهم الضمانات بانها صالحة للاستهلاك البشري ولا تؤدي اضرارا بالصحة العامة . واوضح الدكتور شوقي صبري ان الاعداء ارادوا ايذاء مواطنينا ولم يسلم منهم حتى المرضى عندما حاصروهم دوائيا وعمدوا الى حجب الدواء عنهم منذ قرابة اكثر من عام مشيرا الى ان الاسلوب الذي اتبعوه لايبتعد عن اسلوب زج مواد عن طريق المساعدات تؤذي المواطن .

وكانت جريدة (الجمهورية) في عددها الصادر يوم السبت الماضي قد كشفت في تقرير اخباري تلقته من مراسلها في محافظة نينوى عن وجود تلوث في حليب الاطفال نوع (S-26) ايرلندي الصنع المقدم كمساعدات دولية لاطفال العراق . واوضح التقرير ، ان حليب الاطفال الملوث تسبب في حدوث حالات اسهال شديدة ووفاة ثمانية اطفال خدج في وحدة البتول الطبية للنسائية والتوليد التابعة لمستشفى الموصل التعليمي . ويذكر ، ان هيئة تحرير (الجمهورية) اتصلت ليلة وصول التقرير الى الجريدة بالسيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة واطلعته على الموضوع فاوعز باتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجته ومتابعته ميدانيا مع الجهات المعنية كافة . مصدر مسؤول في وزارة التجارة نفى من جانبه ان تكون هناك اية صلة للوزارة بتوزيع حليب (S-26) على المناطق الشمالية . واشار المصدر في تصريح لمندوبة (الجمهورية) الى ان الحليب (S-26) الذي يجهز لوكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية هو من استيرادات الوزارة وصالح للاستهلاك البشري . يذكر ان السيد محمد مهدي صالح كان قد صرح في وقت سابق ، ان المساعدات التي وزعت من قبل الامم المتحدة كانت تحتوي على مواد تالفة منتهية مدتها غير صالحة للاستهلاك البشري . □



حليب ملوث ... هدية الى اطفال العراق !!

طه ياسين رمضان استقبل سفير الاردن

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد وليد ماجد سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها تعزيزا للاهداف المشتركة □

حوافز ومخصصات مهنية لطلبة الصناعة الاوائل

■ بغداد/راوية هاشم :

اعلن معهد الصناعة في البصرة عن فتح باب القبول ل (٢٥) بالمائة من الطلبة الاوائل لاعداديات الصناعة في تخصصات الميكانيك والسيارات والصناعات الكيمياوية للدراسة في المعهد وعلى نفقة وزارة الصناعة والمعادن لمدة سنتين للحصول على شهادة الدبلوم الفني .

مصدر مسؤول في الوزارة قال لمندوبة «الجمهورية» ان المعهد يمنح الطالب مخصصات شهرية مقطوعة خلال الدراسة في المعهد ، ويتمتع الطالب ايضا بامتيازات اخرى كالتعيين في احدى منشآت الوزارة بعد التخرج □

انجاز مراحل متقدمة من اعمال تطوير جامع النبي يونس بالموصل

■ نينوى / خالد الحديدي : حظي جامع النبي يونس عليه السلام باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بتخصيص مليوني دينار لاعمال التطوير والتوسيع والترميم مع استملاك الدور المحيطة به . مراسل (الجمهورية) تابع ميدانيا اعمال التطوير ، والتقى السيد قتيبة رضا ايوب مدير اوقاف نينوى الذي اوضح ان مراحل العمل شملت : اجراء تطوير وترميم الجامع والمنطقة المجاورة له مشيرا الى ان العمل قسم على مرحلتين شملت الاولى بناء مدرجات خضراء مشجرة بعد ان تم استملاك وهدم البيوت المحيطة والقريبة للجامع ، وتضمنت المرحلة الثانية ، بناء دور للامام والخطيب والمخادم مع مضيف لاستقبال الزوار واستراحة وموقف السيارات وقد بلغت الكلفة الاجمالية اكثر من مليوني دينار . واضاف مدير اوقاف نينوى : ان اعمال الترميم شملت الداخل ايضا كجدران المسجد المتصدعة مع تغليف قسم منها (بكرانيج المغربي) وزينت بالنقوش الاسلامية ، وتم رفع القاشي القديم واستبداله بنوع من خشب الصاج مطعم بالمعادن الثمينة وتاسيس انارة حديثة ونصب لاجهزة تكييف مركزية . يذكر ان المكتب الاستشاري بجامعة الموصل قام بمهمة وضع التصاميم الهندسية لتطوير الجامع وقامت شركة طارق للمقاولات باعمال تنفيذ المشروع كما تواصل الاجهزة الفنية اعمالها لاستكمال المراحل المتبقية من التطوير والترميم للجامع ضمن المدة المقررة حتى نهاية العام الحالي □

التصميم الاساسي لجامع النبي يونس (ع)

السماح للعراقي المقيم باخراج العملات الاجنبية

■ بغداد/مجيد اللامي وامال سلمان :

علم مندوب « الجمهورية » ، ان البنك المركزي العراقي قد اجرى تعديلات مهمة على تعليمات الرقابة على التحويل الخارجي .

وتضمنت التعديلات فتح حسابات جارية او توفير بالعملات الاجنبية لدى الاشخاص المجازين خلال فترة لا تتجاوز السنة من تاريخ التصريح او الاستلام ومنح فائدة لحسابات التوفير مقاربة لاسعار الفائدة في الاسواق الدولية للعملة التي فتح بها الحساب .

كما تضمنت التعليمات اذا كان المسافر شخصا غير مقيم ولا ينوي البقاء في العراق فعليه الاحتفاظ بالنسخة الاضافية من الاستمارة لابرازها للسلطات الكمركية ثانية عند مغادرته العراق كي يستطيع اعادة اخراج ما لم يبعه في العراق من المواد المصرح بها في الاستمارة شرط ان تتم مغادرته العراق بعد مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر من تاريخ دخوله واذا تجاوزت مدة بقاء الشخص المذكور المدة المشار اليها فعليه استحصال موافقة البنك المركزي العراقي على تمديد المدة .

واعطت التعليمات الحق للعراقي المقيم المحتفظ بالنسخة الاضافية من الاستمارة رقم (٨) باخراج العملات الاجنبية كلا او جزءا والمصرح بها على الاستمارة المذكورة خلال ستة من تاريخ تنظيم هذه الاستمارة .

وزير المالية السيد حميد عبد جهفر اعلن لمندوبية « الجمهورية » من جانبه ان العملات الصعبة ولاسيما الدولار المتداولة في السوق العراقية يدخلها التجار والشركات المصدرة والعراقيون من الخارج موضحا ان هذه العملات ليس مصدرها المؤسسات المالية للدولة .

وقال ان النشاط المالي الخارجي للعراق متوقف بشكل شبه تام منذ اب ١٩٩٠ جراء الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق وتجميد ارصدته في الخارج □

ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية بعلامات تجارية مزيفة

■ بغداد/ناجحة كاظم :

كشفت الاجهزة الرقابية عن قيام بعض التجار من ذوي النفوس الضعيفة باغراق السوق بمنتجات ومواد غذائية تالفة وغير صالحة للاستهلاك البشري .

مصدر في مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان المفارز ضبطت (٥٠٠) كارتون من الشاي علامة الوزة سعة كل كارتون (٢٤) علبة فضلا عن (٩) اطنان اخرى من الشاي الفل .. مشيرا الى القاء القبض على التاجر (ع . خ) واصحاب المطابع الاربعة التي تقوم بطبع العبوات المزيفة .

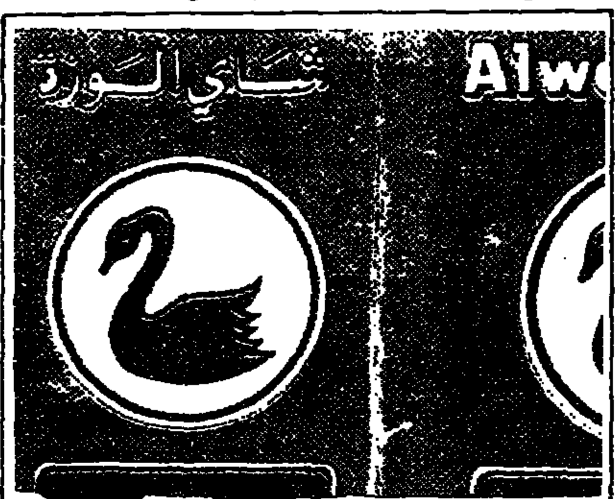
وقال ، ان التاجر المذكور يمتلك مخزنا في منطقة جرف النداف يستخدم لتعبئة الشاي التالف مشيرا الى ان التحريات اظهرت تعاونا وتنسيقا بين التاجر و (ع . و) احد اصحاب مكاتب الاستيراد والتصدير اذ قام بتزوير منفيست للايهام بان الشاي مستورد .

واوضح ان الفرق الرقابية ضبطت ايضا (٣٠٠) كارتون من معجون الطماطة الفاسد . نوع بلاكن صناعة بلغارية تنتهي صلاحيته في اذار ١٩٨٧ .. مشيرا الى ضبط (١١٣٠) كارتون من الدهن النباتي التالف . (٥٠٠) كارتون منها علامة البقرة .. هولندي المنشا و(٦٣٠) كارتون علامة ثلاث ملاعق وشوكة صناعة سنغافورة والنوعين معباة في احد الاقطار العربية .

د . مهدي عبدالواحد السعدون مدير الرقابة الصحية اكد ان الفحوص المختبرية التي اجريت في معهد بحوث التغذية على عينات من الشاي اظهرت عدم صلاحيته للاستهلاك البشري للتغيير الحاصل في اوصافه وتعفنه فضلا عن احتوائه على اوساخ وشوائب .

تقرير دائرة التقييس والسيطرة النوعية التي قامت بفحص عينات من الدهن النباتي اكد عدم صلاحيته للاستهلاك البشري لوجود طبقة من الصدأ فوق الدهن وانتهاء مدة استخدامه فضلا عن كون العلبة التي عبأ فيها الدهن صدئة .

وحمل المصدر نقاط الكمارك الحدودية مسؤولية دخول هذه المنتجات الى القطر وطالبهم بضرورة التاكد من تاريخ الانتاج وتاريخ النفاذ عند منح التصريحات الكمركية □





علب مزورة وشاي مغشوش

٤٠٠ مليون غالون يوميا من الماء الصافي في كركوك

■ التاميم/قاسم المالكي : بلغت كمية المياه الصالحة للشرب في مدينة كركوك (٤٠) مليون غالون يوميا بزيادة (٢٠) مليون غالون على النسبة المتحققة قبل العدوان الثلاثيني على العراق . وابلغ السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم موفد (الجمهورية) الى المحافظة ان الحاجة المتحققة اصبحت (٩٠) بالمائة من الماء الصافي بعد ان كانت حاجة المحافظة الفعلية هي (٥٠) مليون غالون ماء يوميا . وقال ان الملاك الهندسي والفني في المحافظة استطاع تشغيل مضخة مشروع ماء دبس ، التي تبلغ طاقته (٦) ملايين و(٥٠٠) الف غالون يوميا فضلا عن تشغيل ونصب عدد من المضخات الاخرى على ٢٣ بئرا وبطاقة انتاجية قدرها ٣ ملايين غالون ماء يوميا . واضاف ان عدد الاحياء السكنية المشمولة بهذه المشاريع بلغ ١٤ حيا يصل اليه الماء الصافي يوميا . بلدية محافظة التاميم ستوزع خلال الايام القليلة المقبلة الفي قطعة ارض سكنية على مستحقيها من المواطنين . وقال السيد (محمد حسين تقي) مدير بلدية التاميم لموفد (الجمهورية) ان الكشوفات والمسوحات المتعلقة بتوزيع الاراضي لمستحقيها من المواطنين في المحافظة انتهت توا ولم تبق سوى عملية توزيعها . كانت بلدية التاميم قد وزعت سابقا (٤) الاف و(٧٥٠) قطعة ارض سكنية على سكان المحافظة الى جانب (٣٨) قطعة اخرى شملت الحرفيين والصناعيين خارج مركز المحافظة □

اكساء ١٠٦,٩٠٠ الف متر من شوارع الخالص

■ ديالى/اديب ابو نوار :

انتهت الجهات البلدية في قضاء الخالص بمحافظة ديالى من تنفيذ اكساء شوارع المدينة ومداخلها بطول (١٠٦) الاف و(٩٠٠) متر .

المهندس رعد الجوراني اوضح لمراسل (الجمهورية) : ان هذه الحملة شملت حي القادسية ، شارع الحسين . والشوارع الداخلية في القضاء فضلا عن ضواحي قضاء الخالص □

الاجتماعي الديمقراطي يمنى بكارثة انتخابات بريمن

■ بون/ا ف ب : اظهرت النتائج النهائية للانتخابات النيابية المحلية في بريمن ان الحزب الاجتماعي الديمقراطي فقد الاكثرية المطلقة التي كان يتمتع بها في برلمان بريمن المحلي منذ عشرين عاما فيما عزز اليمين المتطرف مكانته . وقد تدنى عدد مقاعد الحزب الاجتماعي الديمقراطي من ٥٤ مقعدا الى ٤١ وذلك من اصل ١٠٠ مقعد .

وحصل حزب اتحاد الشعب الالماني اليميني المتطرف على ستة مقاعد مقابل مقعد واحد كان له منذ انتخابات ١٩٨٧ . اما الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول فحسن موقعه من ٢٥ الى ٣٢ مقعدا وارتفع عدد مقاعد حزب الخضر من ١٠ الى ١١ مقعدا واحتفظ الحزب الليبرالي بمقاعده العشرة . وقد عدّ المراقبون الانتخابات (كارثة) بالنسبة للحزب الاجتماعي الديمقراطي بعد سلسلة الانتصارات الانتخابية التي حققها على مستوى المقاطعات □

كول

تقرير دولي : الأمم المتحدة امدت ميريام بالبقاء

■ واشنطن/انصات الجمهورية : اتهمت منظمة حقوق الانسان التي تراقب اوضاع افريقيا الامم المتحدة بالمساعدة في اطالة امد نظام منغستو هايلي ميريام السابق في اثيوبيا . ففي تقرير لهذه المنظمة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها . قالت ان وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة اقرت اعادة التوطين القسرية لمئات الوف الاشخاص . وقامت بارسال المساعدة الى الطرف الحكومي فقط . وقالت المنظمة ان هذه الاعمال اطالت عمر حكومة منغستو . التي اسقطت في ايار من هذه السنة . وتحدث التقرير عن دور الامم المتحدة في سياسة المجاعة في افريقيا .. وقال انه كان بوسع حكومة منغستو ان تتحكم بتوزيع المساعدات الغذائية من اجل اطعام جنودها وتهدئة المدنيين □

منغستو

الهند تحاول تحقيق الاكتفاء الذاتي من النفط

■ دلهي/نوفوستي : اعلنت الحكومة الهندية مناقصة للتنقيب عن النفط في ٧٢ منطقة هندية لها مستقبل واعد . واستثمار حقول النفط المكتشفة . والمناقصة مفتوحة امام الشركات الهندية والعالمية . وقال وزير صناعة النفط والغاز شلكارانئد ان هذه خطوة تخطوها الحكومة لتحقيق اكتفاء ذاتي من مشتقات النفط . ولايستبعد ان تكون الشكوك في استمرار امدادات النفط السوفيتية وراء قرار الحكومة هذا . ويرجح المسؤولون الهنديون ان يوضع حد للتبادل التجاري مع السوفييت على اسس الروبية الهندية في نهاية هذا العام . ويتوقعون ان تدرج في جدول اعمال الهند في وقت قريب مسالة تسديد قيمة الواردات السوفيتية بالعملات الصعبة . وبضمنها ٤,٥ مليون طن من النفط ومشتقاته استوردتها الهند من الاتحاد السوفيتي في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ □

الموانىء العراقية تؤجر عقاراتها وبساتينها للمواطنين

■ بغداد / مجيد اللامي :

قررت المنشاة العامة للموانىء العراقية تاجير الاراضي والابنية والبساتين العائدة لها وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

وقال مصدر مسؤول في المنشاة لمندوب « الجمهورية » بانه تقرر تاجير العقارات المذكورة لمدة لاتزيد على الثلاث سنوات بمزايدة علنية في الصحف المحلية قبل مدة لاتقل عن الاسبوع الواحد ولاتزيد على الشهرين من التاريخ المعين للمزايدة كما يعلن عن ذلك على لوحات الاعلان في المحلات العامة وفي دائرة الخدمات السكنية في المنشاة .

واضاف انه في حالة عدم بلوغ البدل بدل السنة السابقة او البدل المقدر من قبل اللجنة المختصة وذلك بنتيجة تمديد او اعادة الاعلان عن المزايدة او في حالة عدم توقع ورود زيادة فللمدير العام للمنشاة الاحالة اذا كان الفرق لايزيد على (١٥) بالمائة من البدل السابق ، مع مراعاة احكام المادة الخامسة من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ حيث تؤجر العقارات عند تيسرها للشركات والاشخاص والهيئات التي لاعمالها علاقة مباشرة باعمال المنشاة وعلى اساس تخمين قيمة العقار واستيفاء اجرة سنوية لاتقل عن (١٠٪) من هذه القيمة المباني واذا كان العقار ارضا فيترك للجنة تقدير بدل الايجار السنوي للمتر المربع الواحد □

بساتين تملكها الموانىء العراقية

حملة اعلامية لتشجيع زراعة الكجرات في العراق

■ بغداد / راوية هاشم : اوعز مجلس الوزراء الى وزارة الزراعة والري القيام بحملة اعلامية لتشجيع زراعة الكجرات والشاي الاحمر .

مصدر في وزارة الزراعة والري اوضح لمندوبة « الجمهورية » ، ان مادة الكجرات تستخدم كمشروب شعبي ذي فوائد طبية وان الدولة لن تتدخل في عمليات تسويقه او تحديد اسعاره □

افتتاح اسواق تعاونية للمعلمين في بغداد

■ بغداد / امال سلمان :

دعت نقابة المعلمين اعضاءها للانتماء الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية التي ستفتتحها النقابة بجانب الكرخ في بغداد خلال الايام المقبلة .

قال السيد حاتم علي العكيلي نقيب المعلمين العراقيين لمندوبة (الجمهورية) ان النقابة وبالتعاون مع الاتحاد العام للتعاون ستقوم بتاسيس عدد من الجمعيات التعاونية في بغداد والمحافظات .. فضلا عن افتتاح عدد اخر من الاسواق الاستهلاكية التعاونية في عدد من مناطق بغداد وتقوم النقابة حاليا بالعمل على الاجراءات اللازمة لافتتاح هذه الجمعيات والاسواق □

محتال يزود المواطنين بصكوك بدون رصيد

■ بغداد/ زامل غنام : القت مكافحة اجرام الاعظمية ، القبض على احد المتهمين بانتحال صفة وهو يقوم بالنصب والاحتيال على عدد من المواطنين . وقال ضابط مكتب المكافحة ان المتهم يستخدم الطرق الملتوية ويدعي قرابته لاحد المسؤولين حيث يعد المواطنين بحصولهم على الدور والعقارات والتعيين في دوائر الدولة مقابل حصوله على مبالغ من الاموال . واضاف ان هناك عشر دعاوى سجلت في المكتب بحقه تقدم بها عدد من المواطنين الذين وقعوا ضحية لاحتياله . وتاكد لمندوبة (الجمهورية) ان المتهم يقوم بتزويد المواطنين بصكوك ليس لها رصيد في البنك ويعد المواطنين بتعيينهم في دوائر الدولة والحصول على الدور مقابل حصوله على هذه المبالغ باستخدام الطرق الملتوية والمحسوبية . وقام المتهم (محمد ..) بسرقة سيارة المواطن علاء عبدالحسين نوع فولفو (٧٦٠) وذلك بالتعاون مع احد اصدقائه على اساس شرائها وان ثمن السيارة البالغ اربعين الف دينار موجود بجانبه في حقيبة وعند فتح هذه الحقيبة اتضح ان بداخلها ادوات حلاقة وبعض الملابس وعند مغادرة صاحب السيارة مكان المتهم لم يجد سيارته وعند ابلاغه بذلك انكر معرفته بالشخص الذي سرق سيارته وكذلك انكر بانه لا يعرف ما في الحقيبة وكانت هذه القضية هي التي توصلت رجال المكافحة الى المتهم والقي القبض عليه . مصدر في وزارة الداخلية اهاب بالاخوة المواطنين ان يتعاونوا مع رجال الامن بالابلاغ عن حالات الاحتيال والمشتبه بهم لغرض احالتهم الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل □

شيوعيو برافدا مازالوا يدفعون اشتراكاتهم

■ موسكو/نوفوستي : برغم ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اصدر مرسوما يقضي بتعليق نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي . الا ان اسرة تحرير صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي قررت الاستمرار في جمع اشتراكات العضوية في الحزب . ولايتعدى عدد الذين يدفعون هذه الاشتراكات الان عدة عشرات . ولايعرف هؤلاء ماذا سيفعلون بهذه النقود الحزبية اذا انقسم الحزب الشيوعي الى ثلاثة او اربعة احزاب . وغالب الظن ان هذا سيحصل . وربما يمكن استخدام هذه النقود في شراء الورق لصحيفة كانت لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي . وتواجه الان ضائقة مالية بدون دعم حزبي . واقر مجلس ادارة تحرير الصحيفة المحافظة على هذه النقود الى حين يقرر مصير الحزب □

ربع سكان العالم مصابون بامراض نفسية

■ جنيف/نوفوستي : حسب معلومات مكتب العمل الدولي تهدد ظروف العمل واحدا من اربعة افراد بمرض نفسي ، كما ان تدهور حالة البيئة في الكثير من مناطق العالم يؤذي الانسان نفسيا . وتسبب الامراض النفسية خسائر اقتصادية ملموسة تبلغ في الولايات المتحدة وحدها ٢٠ مليار دولار سنويا . واوصى مكتب العمل الدولي بوضع برامج للوقاية من الامراض النفسية وعلاجها . ويتوقع البعض ان تصل قيمة الادوية المضادة للامراض النفسية التي ستباع في العالم حاليا الى ١٠ مليارات دولار ، لترتفع الى ١٩ مليارا لغاية عام ٢٠٠٠ . وسيتزايد الاقبال على هذه الادوية اساسا في البلدان الصناعية □

منح اولوية الاقراض لمعامل الطابوق والدباغة

■ بغداد / ناجحة كاظم : حدد المصرف الصناعي اولوية الاقراض لمشاريع معامل الطابوق والدباغة .

السيدة بسمة ظاهر مدير عام المصرف ابلغت مندوبة (الجمهورية) ، ان اعطاء الاولوية لهذه المشاريع كونها تعتمد اساسا على المواد الاولية المحلية .. فضلا عن تسليف المواطنين الذين يرومون انشاء محطات تعبئة البنزين على الطرق الخارجية .

واوضحت ، ان المصرف مستمر في نشاطه الاقراضي للمشاريع الصناعية المختلفة وفق الصيغ والسياقات المعمول بها .. فضلا عن مزاولة اعمال الاكتتاب في اسهم شركات الفنادق الكبرى ومتابعة استثمارات المصرف البالغة (٥٥) مليون دينار في الشركات □

اوضاع المشردين والسود تفضح الوجه القبيح لامريكا

ادارة بوش تتهرب من معالجة الاسباب الحقيقية للمشاكل الاجتماعية

■ واشنطن/الجمهورية : ابرزت الصحافة الامريكية مؤخرا الحملة القاسية التي يتعرض لها المشردون والسود في العديد من الولايات والمدن . والظروف المعيشية المتدنية التي يعانون منها . ففي تقرير مطول تحت عنوان (المشردون في الولايات المتحدة والزمن الصعب) ذكرت صحيفة (الهيرالد تريبيون) ان السلطات الامريكية تتعامل بتعصب ونفاد صبر مع هذه المشكلة من خلال فرضها للقيود الشديدة على المتشردين لاجبارهم على حل مشاكلهم بايديهم ! ! وهكذا جاءت الاجراءات التي اتخذتها كل من سانتا باربارا وكاليفورنيا والعديد من المدن الامريكية الاخرى ضد المتشردين بدافع السخط والياس معا . واثر فشل البرامج التي سعت الى ايجاد الحلول اللازمة لها خلال المرحلة السابقة . وضمن هذا السياق ايضا اغلقت واشنطن في شهر اب الماضي ملجأين للحالات الطارئة ، واعلنت عن خطط ترمي الى ازالة نصف الاسرة في ملاجئها . فضلا عن تحديد عدد الليالي التي يستطيع المشردون قضاءها في تلك الملاجىء .

من جانب اخر ينظر المدافعون عن المشردين ومسؤولو بعض الولايات الى تلك الاجراءات كمواقف قاسية تجاه مسؤولية المجتمع ازاء افراده معتبرين ان بمقدور السلطات الامريكية تقديم مساعدات انسانية افضل تتم عن الشهامة وسعة الصدر . وكان الامريكيون قد علقوا امالهم خلال السنوات المبكرة للازمة على مطابخ الحساء والملاجىء للحد من انتشار المشردين الذين يفترشون مداخل الابنية غير ان عددهم اخذ في التزايد . ونقلت الهيرالد تريبيون عن احد المشردين قوله ان السلطات تسعى لطردهم بعيدا من هنا وان الامور تسير من سيىء الى اسوا ويعتقد مشرد اخر ان الزمن الصعب الذي يمر به هو وامثاله يتعلق جوهريا بعدم اكتراث المسؤولين بمشكلة المشردين . وهناك اتفاق عام يرى ان الجهود الفردية لن تشكل حلا فعليا للمشكلة فالخلل في السياسة العامة يكمن في عجز الملاجىء الطارئة وتهرب السلطات من معالجة الاسباب الجوهرية للمشكلة مثل الفقر والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة والتفكك الاسري والبطالة وغيرها

اما السود فان احوالهم الاقتصادية والاجتماعية ليست بافضل من اوضاع المشردين ، فالتفرقة العنصرية في الولايات المتحدة اخذت طابعا جديدا حيث تتجسد بشكل واضح في المجال الاقتصادي ويمكن القول ان متوسط دخل الفرد عند السود اقل مرتين مما هو عند البيض ، وهذا يوضح عمق ومدى سياسة التفرقة العنصرية التي تديرها الادارة الامريكية . وتناولت (الواشنطن بوست) موضوع الفقر المدقع الذي يعيشه السود وحياة اطفالهم ، اذ تقول ان نسبة الاطفال الفقراء بين السود هي ثلاثة اضعاف مما هي بين اقرانهم البيض ، وتظل الاكثرية من هؤلاء الاطفال رازحة تحت وطاة الفقر المدقع والاعدالة حتى نهاية حياتهم . وفي احيان كثيرة يصبح الاطفال السود ضحايا لمختلف الامراض التي تقضي عليهم قبل تجاوزهم الشهر الاول من العمر . اما نسبة البطالة فقد ارتفعت بين السود لتتجاوز الـ (١٥٪) والرقم يزداد كثيرا باستمرار . وقد ادى الفقر والمرض والامية الى زيادة نسبة المجرمين بين السود لتصل الى ٢٥٪ واذا ما عرفنا ان ٤٠٪ من الاطفال السود يعيشون بعيدا عن ابائهم بسبب الحالة الاقتصادية المزرية التي يقبعون تحت وطاتها لاصبح واضحا تماما السبب وراء الانحراف □

■ ترجمة ندى الحطب

المشردون الامريكان خيام داخل المدن